

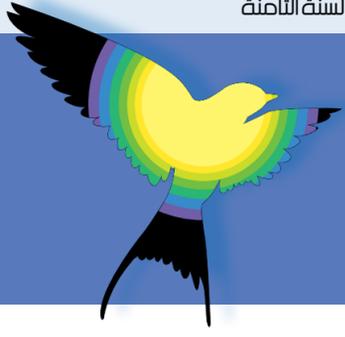
# إثيوبيا... مجازر إثنية تناسل

يتفاقم الغليان الإثني في إثيوبيا، وهذه المرة يواجه أبي أحمد تمرداً لدى الأورومو، مع تسجيل مجزرة جديدة في حق مواطنين من الأمهرة قبل أيام. [7.6]



فشلت محاولات القاهرة نيك فروض من بكين، على خلفية سوء استخدام الوديعة الصينية في البنك المركزي المصري. 11.10

الجمعة 24 يونيو/ حزيران 2022 م 23 ذو القعدة 1443 هـ. العدد 2853 السنة الثامنة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Friday 24 June 2022

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

## إطاحة قيادي في الحرس الثوري تركيا ساحة للمواجهة الإيرانية الإسرائيلية

تد أبيب: طائب مهندس العمليات ضد إسرائيليين في تركيا التفاصيل صفحة 3.2

إقالة رئيس جهاز الاستخبارات في الحرس الثوري رجل الدين حسين طائب

ينير لبيد من انقرة: نشكر تركيا على مساعدتها في إحباط مؤامرة إيرانية

تركيا تعتقل إيرانيين في إسطنبول بشبهة التخطيط لتنفيذ هجمات ضد إسرائيليين

في العدد

04 | محاولة اغتيل جديدة لالتقريب بين الفرضاء الليبيين

06



العلمي في الرياض لتسريع تنفيذ التعهدات

20 | هزيمة 1967: فشلت عربي ورسمي في إدارة الصراع

24 | ثقافة



«دنيا زاد» لصبي التلمساني... طفلة في الخامسة والعشرين

26 |



«مشعل» فلافيا نيفيز: استعمار البرازيل وأمور أخرى

30 | رياضة



نجوم رياضة في قبضة وكلاء أعمالهم



تجاوز عدد الوفيات 1500 (سردار شفق/الناضوك)

الحدث

## أمير قطر يلتقي السيسي في القاهرة اليوم

الدوحة - العربي الجديد

على مجموعة من الاستثمارات والشركات في السوق المصرية، بإجمالي 5 مليارات دولار، وذلك خلال اجتماع عقد في 29 مارس/ آذار الماضي في القاهرة بين رئيس مجلس الوزراء المصري مصطفى مدبولي ونائب رئيس مجلس الوزراء القطري، وزير الخارجية، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، ووزير المالية القطري، بحسب وكالة الأنباء القطرية (قنا). وارتفعت قيمة التجارة بين مصر وقطر 76.4%، لتبلغ 44.8 مليون دولار خلال عام 2021، مقابل 25.4 مليون دولار خلال 2020.

من أمس. كذلك أكدت وزيرة التجارة والصناعة المصرية، نيفين جامع، على هامش المنتدى، عن وجود مشاورات بين بلادها ودولة قطر لزيادة حجم الاستثمارات وتوسيعها في مجالات جديدة وعلى رأسها مجال مشروعات الطاقة. فيما أكد وزير المالية القطري علي بن أحمد الكواري خلال مشاركته في المنتدى أن الاستثمارات القطرية في مصر «ليست مساعدة للقاهرة بل هي تجارية بحتة»، مشيراً إلى أن الدوحة «تترقب الحصول على عوائد من استثماراتها». وكانت قطر ومصر اتفقتا

القومولت، المقام بمركز المؤتمرات في العاصمة كينغالي. وكانت العلاقات المصرية - القطرية شهدت تطوراً منذ إتمام المصالحة الخليجية في قمة العلا في 5 يناير/كانون الثاني 2021. كما شهدت الأشهر الماضية تبادلاً للزيارات الرسمية على مستوى الوزراء بين البلدين وتوقيع العديد من الاتفاقات في مجالات عدة، آخرها مذكرة تفاهم بشأن التعاون المشترك في المجال المالي، لتطوير وتنمية العلاقات بين البلدين، وذلك على هامش منتدى قطر الاقتصادي 2022 بالتعاون مع بلومبيرغ أول

كشفت مصادر لـ«العربي الجديد»، أن أمير دولة قطر، تميم بن حمد آل ثاني (الصورة)، سيجري اليوم الجمعة زيارة رسمية إلى مصر يلتقي فيها الرئيس عبد الفتاح السيسي. وتعد هذه الزيارة الأولى لأمير قطر إلى مصر منذ سنوات. مع العلم أن أمير قطر بدأ أمس الخميس زيارة إلى رواندا، تلبية لدعوة من الرئيس الرواندي بول كاغامي للمشاركة في الاجتماع السادس والعشرين لرؤساء حكومات



## سياسة

فيما كان وزير الخارجية التركي مولود جاووش اوغلو يوجه تحذيراً مبطناً الى إيران من انه لن يتم السماح بأن تكون بلاده مسرحاً لتصفية حسابات مع إسرائيل، اطاح الحرس الثوري الإيراني برئيس جهاز الاستخبارات فيه حسين طالب، بعد اعتقال اقتره 5 إيرانيّ بشبهة الاستعداد مهاجمة اسرائيليين

# حرب الظل الإيرانية الإسرائيلية تصل إلى تركيا

## اعتقالات في إسطنبول تزامناً مع زيارة لبيد... والحرس الثوري يقبل رئيس استخباراته

طهران: **عابر غلجبري**
إسطنبول: **جابر عمر**

### لحديث تمة...

### فيك تاكك الحركة الوطنية الفلسطينية

### ناصر السهلي

بغوت كثيرين في حركة التحرير الوطني الفلسطيني الإصنام جيئاً لما يدور عنها من حديث في مجتمعهم الفتى. تتوسع حالة الإحباط من عمل منظمة التحرير الفلسطينية. التحولة منذ 29 عاماً، بعد توقيع اتفاق «أوسلو» (سبتمبر/اليلول 1993) إلى تابع للسلطة الفلسطينية، مع الإصرار على التعايش الرسمي مع انقسام مستمر منذ 15 عاماً. التمثلون، إن في الضفة الغربية أو قطاع غزة، يشاهدون يوماً ضرب الاحتلال بعرض الحائط «أوسلو» ومتفرغاته، كما يعايشون التنافس الانتخابي المحتلن بالطرف الأخر. وعلى الرغم من ذلك، فلا حركة «حماس» ولا «فتح» ولا بقية الفصائل، يبديون استعداداً للتوقف الجدي أمام الكوارث. ليس فقط الاحتلال يسمى لتحويل الضفة إلى كاتنتونات منزلة، وفرض تهويد في القدس ومواصلة حصار غزة، بل كل

المرامات على حل الدولتين تنهار، من مساعدتها في إحباط «مؤامرة» إيرانية لاستهداف إسرائيليين، وإسطنبول، واضاف: «تم إنقاذ أرواح مواطنين إسرائيليين في الأسابيع الأخيرة بفضل التعاون الأمني والدبلوماسي بين إسرائيل وتركيا»، وأشار إلى أن «هذه الجهود مستمرة»، وأضاف أن «إيران تقف وراء محاولة تنفيذ هذه الهجمات الإرهابية، ليس لاستخباراتها شأن في ذلك، وتابع: «إن نكف على الحياذ، إزاء محاولات الإحاق الضمر بالاسرائيليين في أنحاء العالم»، وكانت وسائل إعلام تركية عديدة قد كشفت، من أسس الخمسين، عن اعتقال 5 مواطنين إيرانيين في إسطنبول، بشبهة الاستعداد لتنفيذ هجمات تستهدف إسرائيليين، فيما أشارت وكالة الأنباء التركية «الأخص» إلى أنه تم توقيف ثمانية أشخاص، من بينهم إيرانيين. وقالت صحيفة «خبر تورك» إن المعتقلين الإيرانيين جرى إيقافهم بعد عمليات تفتيش في فنادق وشقق سكنية، حيث ضغط جوارثهم مسداس مع كاتمد للضوء وأوراق ووثائق متعددة، وبحسب وسائل الإعلام التركية، فإن قوى الأمن والتخابرات التركية نفذت، فور إطلاق لبيد تحذيره للاسرائيليين في إسطنبول في 13 من الشهر الجاري، عمليات متابعية خلال اليومين الماضيين، ويبحث المعتقلون كانوا يقعون في منازل مستأجرة يومياً وفنادق، مشيرة إلى أن الأجهزة التركية تحقق معهم للكشف عن مزيد من التفاصيل المتعلقة بمخططاتهم وأهدافهم.

في هذه الأثناء، قال القائد العام للحرس الثوري الإيراني حسين سلام، أمس، إن المفاوضات التي تجريها استخبارات في الحرس السري رجل الدين حسن طابري، وعين العميد محمد كاظمي خلفا له، وقال الشريف باسم الحرس الثوري رضمان السابق إن سلاسي عتب أيضاً الرئيس السابق لاستخبارات الحرس مستشاراً للقائد العام للحرس الثوري، وأشاد بطلب، قائلاً إنه «لن جانب دور المؤثر والقمع في منظمة الاستخبارات والمعاونية الثقافية» بما تأكل خبير لكل ركان الحركة الاجتماعية بالبحرس، بحفل سجله برئاسة منظمة الباسيج للمتضعضعين أيضاً، ولا تتوقف حتى الآن معلومات



عين حسين طالب مستشار القائد العام للحرس الثوري (أحمد هلكور/فرانس برس)

## لافروف في طهران «عهد جديد» من الهدوء الاستراتيجي

طهران: **العربي الجديد**

التقى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ورئيسه وزير الخارجية حسين عبد المهديان خلال زيارته إلى طهران التي بدأها مساء أول من أمس الأربعاء وأورد موقع الرئاسة الإيراني، أمس، تفاصيل عن لقاء رئيسي ولافروف، كاشفاً عن تأكيد الرئيس الإيراني أن «الساعات والمشاورات المستمرة بين البلدين عكس وجود إرادة جادة لبلورة عهد جديد من التعاون الاستراتيجي»، وأكد الرئيس الإيراني على ضرورة تعزيز التعاون والتنسيق الاقتصادي بين طهران وموسكو، قائلاً إن «ذلك طريق مؤثر للتصدي للتحديات الاقتصادية المتنامية»، وحول الأزمة الأوكرانية، شدد رئيسي على «همية إنهاء الحرب في أسرع وقت» معلناً «استعداد إيران للمساعدة في المفاوضات الإيرانية التي لهاوضات إيجاب حل دبلوماسي»، واعتبر أن «تحركات الولايات المتحدة وحلف

### تحدث عبد المهديان عن محاولات لاستئناف مفاوضات فيينا

حماية المخاربات في الحرس منذ سنوات»، وهذه المنظمة عبارة عن جهاز أمن داخلي في هذه المؤسسة العسكرية. يتولى مسؤولية مكافحة التجسس ومنع وقوع اختراقات بالبحرس، فضلاً عن الحؤول دون تسريب المعلومات السرية إلى خارج الحرس، وممارسة الإشراف الأمني على أداء وسلوك ونشاطات قادة الحرس وقواته. وخلال الفقرة الأخيرة، اتهمت إسرائيل حسين طالب بمحاولة تنفيذ عمليات ضد السياح الإسرائيليين في تركيا. ونقل عن «الواد» عن مسؤول إسرائيلي كبير، السبت

## تد رفضت السورية.. تضارب حول انسحاب روسي

تتضارب المعطيات الميدانية في سورية حول انسحاب القوات الروسية من منطقة تل رفعت في ريف حلب الشمالي التي تسيطر عليها قوات النظام السوري المحافظ سورية الديمقراطية(«قسد»)، والتي من المتوقع أن تكون مسرح عملية عسكرية تركية تلوح بها أنقرة منذ أكثر من شهر، وتكررت صحيفة «الصبح» التركية، أمس الخميس، أن القوات الروسية انسحبت من مدينة تل رفعت وأخلت مقرها. وأشارت إلى أن قوات «قسد» تتمركز في مدينة تل رفعت، إلا أنها «رفعت أعلام النظام السوري والأعلام الروسية في بعض النقاط العسكرية»، وفق الصحيفة.

في المقابل، أكد مصدر في «قسد» له «العربي الجديد»، أن القوات الروسية تتموضع في محيط مدينة تل رفعت وليس لها مواقع داخلها. وأشار إلى أن الأوضاع لم تتغير بعد في المنطقة، على الرغم من انسحاب عناصر روسية من بعض المناطق في ريف تل رفعت، والذي قد يكون إجراء اعتيادياً يهدف استبدال هذه العناصر بأخرى.

من جهته، لفت مصدر قبادي في الجيش الوطني السوري التابع للمعارضة المسلحة السورية، إلى أن قوات النظام لا تزال موجودة في تل رفعت، ولقت المصدر إلى أن مليشيات إيرانية تتمركز في مطار منغ القريب. وبين أن القاعدة الروسية موجودة بين المدينة وقرية تل جمال، مشيراً إلى أن الشرطة الروسية تتجول أحياناً داخل المدينة، ولكن ليس لها مقر داخلها.

وأوضح المصدر القيادي في الجيش الوطني السوري إنه ليس هناك وجود عسكري روسي كثيف في منطقة تل رفعت، واعتبر أن الأنباء التي تتداولها صفك تركية عن انسحابات للروس الأطراف الأخرى ومعرفة ردود فعلها

مقر داخلها. وأشار المصدر القيادي في الجيش الوطني السوري إنه ليس هناك وجود عسكري روسي كثيف في منطقة تل رفعت، واعتبر أن الأنباء التي تتداولها صفك تركية عن انسحابات للروس الأطراف الأخرى ومعرفة ردود فعلها

مقر داخلها. وأشار المصدر القيادي في الجيش الوطني السوري إنه ليس هناك وجود عسكري روسي كثيف في منطقة تل رفعت، واعتبر أن الأنباء التي تتداولها صفك تركية عن انسحابات للروس الأطراف الأخرى ومعرفة ردود فعلها

مقر داخلها. وأشار المصدر القيادي في الجيش الوطني السوري إنه ليس هناك وجود عسكري روسي كثيف في منطقة تل رفعت، واعتبر أن الأنباء التي تتداولها صفك تركية عن انسحابات للروس الأطراف الأخرى ومعرفة ردود فعلها

مقر داخلها. وأشار المصدر القيادي في الجيش الوطني السوري إنه ليس هناك وجود عسكري روسي كثيف في منطقة تل رفعت، واعتبر أن الأنباء التي تتداولها صفك تركية عن انسحابات للروس الأطراف الأخرى ومعرفة ردود فعلها

مقر داخلها. وأشار المصدر القيادي في الجيش الوطني السوري إنه ليس هناك وجود عسكري روسي كثيف في منطقة تل رفعت، واعتبر أن الأنباء التي تتداولها صفك تركية عن انسحابات للروس الأطراف الأخرى ومعرفة ردود فعلها

مقر داخلها. وأشار المصدر القيادي في الجيش الوطني السوري إنه ليس هناك وجود عسكري روسي كثيف في منطقة تل رفعت، واعتبر أن الأنباء التي تتداولها صفك تركية عن انسحابات للروس الأطراف الأخرى ومعرفة ردود فعلها

مقر داخلها. وأشار المصدر القيادي في الجيش الوطني السوري إنه ليس هناك وجود عسكري روسي كثيف في منطقة تل رفعت، واعتبر أن الأنباء التي تتداولها صفك تركية عن انسحابات للروس الأطراف الأخرى ومعرفة ردود فعلها

مقر داخلها. وأشار المصدر القيادي في الجيش الوطني السوري إنه ليس هناك وجود عسكري روسي كثيف في منطقة تل رفعت، واعتبر أن الأنباء التي تتداولها صفك تركية عن انسحابات للروس الأطراف الأخرى ومعرفة ردود فعلها

## تد رفضت السورية.. تضارب حول انسحاب روسي

تتضارب المعطيات الميدانية في سورية حول انسحاب القوات الروسية من منطقة تل رفعت في ريف حلب الشمالي التي تسيطر عليها قوات النظام السوري المحافظ سورية الديمقراطية(«قسد»)، والتي من المتوقع أن تكون مسرح عملية عسكرية تركية تلوح بها أنقرة منذ أكثر من شهر، وتكررت صحيفة «الصبح» التركية، أمس الخميس، أن القوات الروسية انسحبت من مدينة تل رفعت وأخلت مقرها. وأشارت إلى أن قوات «قسد» تتمركز في مدينة تل رفعت، إلا أنها «رفعت أعلام النظام السوري والأعلام الروسية في بعض النقاط العسكرية»، وفق الصحيفة.

في المقابل، أكد مصدر في «قسد» له «العربي الجديد»، أن القوات الروسية تتموضع في محيط مدينة تل رفعت وليس لها مواقع داخلها. وأشار إلى أن الأوضاع لم تتغير بعد في المنطقة، على الرغم من انسحاب عناصر روسية من بعض المناطق في ريف تل رفعت، والذي قد يكون إجراء اعتيادياً يهدف استبدال هذه العناصر بأخرى.

من جهته، لفت مصدر قبادي في الجيش الوطني السوري التابع للمعارضة المسلحة السورية، إلى أن قوات النظام لا تزال موجودة في تل رفعت، ولقت المصدر إلى أن مليشيات إيرانية تتمركز في مطار منغ القريب. وبين أن القاعدة الروسية موجودة بين المدينة وقرية تل جمال، مشيراً إلى أن الشرطة الروسية تتجول أحياناً داخل المدينة، ولكن ليس لها مقر داخلها.

وأوضح المصدر القيادي في الجيش الوطني السوري إنه ليس هناك وجود عسكري روسي كثيف في منطقة تل رفعت، واعتبر أن الأنباء التي تتداولها صفك تركية عن انسحابات للروس الأطراف الأخرى ومعرفة ردود فعلها

مقر داخلها. وأشار المصدر القيادي في الجيش الوطني السوري إنه ليس هناك وجود عسكري روسي كثيف في منطقة تل رفعت، واعتبر أن الأنباء التي تتداولها صفك تركية عن انسحابات للروس الأطراف الأخرى ومعرفة ردود فعلها

مقر داخلها. وأشار المصدر القيادي في الجيش الوطني السوري إنه ليس هناك وجود عسكري روسي كثيف في منطقة تل رفعت، واعتبر أن الأنباء التي تتداولها صفك تركية عن انسحابات للروس الأطراف الأخرى ومعرفة ردود فعلها

مقر داخلها. وأشار المصدر القيادي في الجيش الوطني السوري إنه ليس هناك وجود عسكري روسي كثيف في منطقة تل رفعت، واعتبر أن الأنباء التي تتداولها صفك تركية عن انسحابات للروس الأطراف الأخرى ومعرفة ردود فعلها

مقر داخلها. وأشار المصدر القيادي في الجيش الوطني السوري إنه ليس هناك وجود عسكري روسي كثيف في منطقة تل رفعت، واعتبر أن الأنباء التي تتداولها صفك تركية عن انسحابات للروس الأطراف الأخرى ومعرفة ردود فعلها

مقر داخلها. وأشار المصدر القيادي في الجيش الوطني السوري إنه ليس هناك وجود عسكري روسي كثيف في منطقة تل رفعت، واعتبر أن الأنباء التي تتداولها صفك تركية عن انسحابات للروس الأطراف الأخرى ومعرفة ردود فعلها

مقر داخلها. وأشار المصدر القيادي في الجيش الوطني السوري إنه ليس هناك وجود عسكري روسي كثيف في منطقة تل رفعت، واعتبر أن الأنباء التي تتداولها صفك تركية عن انسحابات للروس الأطراف الأخرى ومعرفة ردود فعلها

مقر داخلها. وأشار المصدر القيادي في الجيش الوطني السوري إنه ليس هناك وجود عسكري روسي كثيف في منطقة تل رفعت، واعتبر أن الأنباء التي تتداولها صفك تركية عن انسحابات للروس الأطراف الأخرى ومعرفة ردود فعلها

مقر داخلها. وأشار المصدر القيادي في الجيش الوطني السوري إنه ليس هناك وجود عسكري روسي كثيف في منطقة تل رفعت، واعتبر أن الأنباء التي تتداولها صفك تركية عن انسحابات للروس الأطراف الأخرى ومعرفة ردود فعلها

مقر داخلها. وأشار المصدر القيادي في الجيش الوطني السوري إنه ليس هناك وجود عسكري روسي كثيف في منطقة تل رفعت، واعتبر أن الأنباء التي تتداولها صفك تركية عن انسحابات للروس الأطراف الأخرى ومعرفة ردود فعلها

مقر داخلها. وأشار المصدر القيادي في الجيش الوطني السوري إنه ليس هناك وجود عسكري روسي كثيف في منطقة تل رفعت، واعتبر أن الأنباء التي تتداولها صفك تركية عن انسحابات للروس الأطراف الأخرى ومعرفة ردود فعلها

مقر داخلها. وأشار المصدر القيادي في الجيش الوطني السوري إنه ليس هناك وجود عسكري روسي كثيف في منطقة تل رفعت، واعتبر أن الأنباء التي تتداولها صفك تركية عن انسحابات للروس الأطراف الأخرى ومعرفة ردود فعلها

مقر داخلها. وأشار المصدر القيادي في الجيش الوطني السوري إنه ليس هناك وجود عسكري روسي كثيف في منطقة تل رفعت، واعتبر أن الأنباء التي تتداولها صفك تركية عن انسحابات للروس الأطراف الأخرى ومعرفة ردود فعلها

مقر داخلها. وأشار المصدر القيادي في الجيش الوطني السوري إنه ليس هناك وجود عسكري روسي كثيف في منطقة تل رفعت، واعتبر أن الأنباء التي تتداولها صفك تركية عن انسحابات للروس الأطراف الأخرى ومعرفة ردود فعلها

مقر داخلها. وأشار المصدر القيادي في الجيش الوطني السوري إنه ليس هناك وجود عسكري روسي كثيف في منطقة تل رفعت، واعتبر أن الأنباء التي تتداولها صفك تركية عن انسحابات للروس الأطراف الأخرى ومعرفة ردود فعلها

مقر داخلها. وأشار المصدر القيادي في الجيش الوطني السوري إنه ليس هناك وجود عسكري روسي كثيف في منطقة تل رفعت، واعتبر أن الأنباء التي تتداولها صفك تركية عن انسحابات للروس الأطراف الأخرى ومعرفة ردود فعلها

مقر داخلها. وأشار المصدر القيادي في الجيش الوطني السوري إنه ليس هناك وجود عسكري روسي كثيف في منطقة تل رفعت، واعتبر أن الأنباء التي تتداولها صفك تركية عن انسحابات للروس الأطراف الأخرى ومعرفة ردود فعلها

مقر داخلها. وأشار المصدر القيادي في الجيش الوطني السوري إنه ليس هناك وجود عسكري روسي كثيف في منطقة تل رفعت، واعتبر أن الأنباء التي تتداولها صفك تركية عن انسحابات للروس الأطراف الأخرى ومعرفة ردود فعلها

مقر داخلها. وأشار المصدر القيادي في الجيش الوطني السوري إنه ليس هناك وجود عسكري روسي كثيف في منطقة تل رفعت، واعتبر أن الأنباء التي تتداولها صفك تركية عن انسحابات للروس الأطراف الأخرى ومعرفة ردود فعلها

مقر داخلها. وأشار المصدر القيادي في الجيش الوطني السوري إنه ليس هناك وجود عسكري روسي كثيف في منطقة تل رفعت، واعتبر أن الأنباء التي تتداولها صفك تركية عن انسحابات للروس الأطراف الأخرى ومعرفة ردود فعلها

مقر داخلها. وأشار المصدر القيادي في الجيش الوطني السوري إنه ليس هناك وجود عسكري روسي كثيف في منطقة تل رفعت، واعتبر أن الأنباء التي تتداولها صفك تركية عن انسحابات للروس الأطراف الأخرى ومعرفة ردود فعلها

مقر داخلها. وأشار المصدر القيادي في الجيش الوطني السوري إنه ليس هناك وجود عسكري روسي كثيف في منطقة تل رفعت، واعتبر أن الأنباء التي تتداولها صفك تركية عن انسحابات للروس الأطراف الأخرى ومعرفة ردود فعلها

مقر داخلها. وأشار المصدر القيادي في الجيش الوطني السوري إنه ليس هناك وجود عسكري روسي كثيف في منطقة تل رفعت، واعتبر أن الأنباء التي تتداولها صفك تركية عن انسحابات للروس الأطراف الأخرى ومعرفة ردود فعلها

مقر داخلها. وأشار المصدر القيادي في الجيش الوطني السوري إنه ليس هناك وجود عسكري روسي كثيف في منطقة تل رفعت، واعتبر أن الأنباء التي تتداولها صفك تركية عن انسحابات للروس الأطراف الأخرى ومعرفة ردود فعلها

مقر داخلها. وأشار المصدر القيادي في الجيش الوطني السوري إنه ليس هناك وجود عسكري روسي كثيف في منطقة تل رفعت، واعتبر أن الأنباء التي تتداولها صفك تركية عن انسحابات للروس الأطراف الأخرى ومعرفة ردود فعلها

### شرفاً حُرِبَ

**توبن يزور مهران للمرة الأولى**

وصل الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون (الصورة)، أمس الخميس، إلى ولاية مهران غربي الجزائر، في زيارة عمل يدشن خلالها عدداً من المرافق الرياضية والمشاتل القديمة، عشية افتتاح دورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط، المقامة في المدينة التي تحمل اسم الولاية. غدا السبت، تستلم الوزارة هي الأولى إلى ولايات الداخل الجزائري، منذ انتخابه في ديسمبر/كانون الأول 2019.

(العربي الجديد)



### مصر: مقتل عشرين من مسلحي الجيش

قُتل، أمس الخميس، عنصران من المجموعات القبلية المساندة للجيش المصري بهجوم لتنظيم «ولاية سيناء» الموالي لتنظيم «داعش»، في محافظة شمال سيناء، شرقي البلاد، وتكررت مصارم قبليّة وشهود عيان أن عودة ناسفة زرعها لتنظيم على ساحل بحر مدينة رفح، أنجرت بمجموعة عسكرية تابعة له «اتحاد قبائل سيناء».

(العربي الجديد)

### الاحزاب الفرنسية تتجاهل ماكرون

تجاهلت احزاب فرنسية من اليمين واليسار، أمس الخميس، أداء الرئيس اليماني ماكرون الذي وجهه مساء أول من أمس الأربعاء، للمساعدة في الخروج من مأزق لبنان المعلق، الذي أسفرت عنه الانتخابات التشريعية في الشهر الحالي. وكان ماكرون قد استعدّ تشكيل حكومة وحدة وطنية، لكنه دعا زعماء الاحزاب المناهضة إما إلى مناقشة خيارات تشكيل ائتلاف مشترك مع تحالفه الوسطي، أو النظر في تقديم الدعم لإصلاحات على أساس كل مشروع قانون على حدة. ورفض لويس الموث، نائب زعيمة حزب «التجمع الوطني» مارين لوبان، الذي يعد الآن ثاني أكبر حزب في البرلمان، نداء ماكرون، أما الزعيم اليساري جان لوك ميلانشون، فشبهه خطاب ماكرون بملق «الرائاتوي» التقليدي.

(رويترز)

### جونسون يرفض الأسئلة

رفض رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون (الصورة)، أمس الخميس، الطمحيات إلى أنه قد يستقيل في حالة خسارة مقعدين في البرلمان في انتخابات فرعية، واصفاً بإبها بأنها «ضرب الحنون». ومثلت الانتخابات التشريعية، وهي وتغيرت عن هيئتين، أمس، أول فرصة للتأخرين للحكم على جونسون منذ تقرير المحفلات الحكومي، الصادر في الشهر الماضي.

(العربي الجديد، رويترز)



ميفانغ في النصر الجمهوري بين بعدا بعد تكليفه، أمس (تصديق بيوتون)

تسوية سريعة، كما حصل في حكومة ميفانغ الأخيرة (تُكف في 26 يونيو/تموز، وتُكفيها في 10 سبتمبر/أيلول من العام الماضي). من جانبهم، حضر النواب التغييريون 131 معاً إلى الاستشارات، على الرغم من عدم حضورهم بكثقة واحدة رسمياً. وأعلن المتحدث باسمهم، النائب فراس حمدان، أن 10 من أصل 13 منهم صوتوا لصالح سلام، وهم، بالإضافة إليه، كل من ميشال الوبيدي، بولا يعقوبيان، رامي فنجح، وضاح الصادق، ياسين ياسين، حلم محمود، إبراهيم ميسن، مارك صو، نجاة عون، في حين امتنع 3 نواب عن التسمية وهم النواب سنجيا زرايزر، علي حسيه، والياس جبراد. وأكد النواب التغييريون أن ثامن أكثرية النواب يعني استمرار النهج الخاص مع قوات الرئيس السابق، وتنتظر لبنان محطة انتخابية أخرى بدءاً من أواخر أغسطس/أب المقبل، إلا إنه بموجب الدستور، تبدأ عملية انتخاب رئيس جمهورية جديد، قبل شهرين على الأكثر من انتهاء ولاية الرئيس الحالي ميشال عون، في 31 أكتوبر/تشرين الأول المقبل.

(فرانس برس)



## سياسة

## قضية

يحاول رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني رشاد العليمي، عبر تواجده في الرياض، تسريع تنفيذ التعهدات السعودية والإماراتية بالدعم الاقتصادي

# رشاد العليمي في الرياض

## تسريع تنفيذ التعهدات الاقتصادية السعودية ـ الإماراتية لليمن

حارِب - **نايف الفداسي**



استقر المقام برئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني رشاد العليمي في الرياض، بعد جولة عربية زار خلالها الكويت والبحرين ومصر وقطر، من دون العودة إلى العاصمة اليمنية المؤقتة عدن، التي تشهد غلياناً شعبياً بسبب تزدى الخدمات، لإسما الكهرياء، والانهيار المستمر في وضع العملة مقابل الدولار، وإشارات وكالة الأنباء اليمنية«سبا» والمتابعة إلى الحكومة، في تقرير عن جولة العلمي، أمس الأول، إلى أنه وصل إلى الرياض السبت الماضي، «حيث يجري التسهيل العاجل لمبلغ

900 مليون دولار من الإنقاذ في السعودية والإمارات لشراء مشتقات نفطية للسوق المحلية وبيعها للمواطنين بأسعار متناسبة»، ولم يظهر العليمي منذ ذلك الحين في أي مناسبة مع المسؤولين السعوديين، وهو ما دفع صحافيين ووسائل إعلام يمنية لكهون أنه قد يقم في الرياض لفترات، أسوة بسلفه عدريه منصور هادي الذي اتخذ من الرياض مقراً لحكمه، منذ غادر البلاد في مارس / آذار 2015.

وقال مصدر مطلع لـ«العربي الجديد»، إن العلمي سيعود قريباً إلى عدن، ومنذ تشكيل المجلس الرئاسي في 8 إبريل/ نيسان الماضي، وانتقاله إلى عدن في 17 الشهر ذاته، استقر العليمي في قصر معاشيق في المدينة، ولم يغارها إلا في جولتين خارجيتين، كانت هذه الثانية، بينما شملت الأولى الرياض الكهرياء لمدينة عدن، وهو التحدي الأبرز في صف المدينة الساخن، ثم معاودة الريال لانهايار أمام الدولار، في ظل تأخر تسليم التعهدات الخليجية، ووعد العليمي، في عودته، قال المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، إن العليمي ورفيقه «حالياً عملية قريبة»، وقال المصدر المطلع، لـ«العربي الجديد»، إن الجولة إجمالاً «كانت إيجابية وستعلن (ستظهر) نتائجها قريباً»، وكانت السعودية والإمارات تعهدتا عقب إعلان تشكيل المجلس الرئاسي بتقديم ثلاثة مليارات دولار مناصفة بين الدولتين دعماً للبنك المركزي، ومليار ثالث، ينقسم إلى 600 مليون دولار لمصروف دعم شراء المشتقات النفطية و400 مليون دولار لمشاريع ومبادرات تنموية، إضافة إلى 300 مليون لتحويل خطة الاستجابة الإنسانية التي اعلمتها الأمم المتحدة لعام 2022 وفي محاولة للفت الانتظار إلى جاهزية البنك المركزي لتلقي الدعم الخليجي الملغن، نشر رئيس الوزراء اليمني معين عبدالملك، خلال زيارته للبنك المركزي بعدن، الثلاثاء الماضي، بأن الأوضاع الاقتصادية تستهدم المراجعة في الغريب العاجل، ويسلمسها كل المواطنين مع وصول الدعم الملغن من السعودية والإمارات وساد الذي ضم مختلف القوى اليمنية المناهضة للحوثيين، وتوقع اليمنيون تحسن الوضع الاقتصادي المتزدي، خاصة بعد وعود الدعم

ووجه سبب مرور الوفد بالرياض في طريقه إلى صنعاء، وقال المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، إن العليمي ورفيقه «حالياً عملية قريبة»، وقال المصدر المطلع، لـ«العربي الجديد»، إن الجولة إجمالاً «كانت إيجابية وستعلن (ستظهر) نتائجها قريباً»، وكانت السعودية والإمارات تعهدتا عقب إعلان تشكيل المجلس الرئاسي بتقديم ثلاثة مليارات دولار مناصفة بين الدولتين دعماً للبنك المركزي، ومليار وثلاثون ومئتان وخمسة وستون ألف دولار لمصروف دعم شراء المشتقات النفطية و400 مليون دولار لمشاريع ومبادرات تنموية، إضافة إلى 300 مليون لتحويل خطة الاستجابة الإنسانية التي اعلمتها الأمم المتحدة لعام 2022 وفي محاولة للفت الانتظار إلى جاهزية البنك المركزي لتلقي الدعم الحكومي بالقيام بواجباتها بطريقة مختلفة عن تلك التي سبق، ليكون الوزير فيها موظفاً في خدمة الشعب.»

**جولة لشهد الدعم المالي**

وقال الصحافي سامي نعمان، لـ«العربي الجديد»، إن «زيارة العليمي إلى دول الخليج ومصر تهدف إلى حشد الدعم السياسي والاقتصادي والمالي بشكل خاص للسلطة الشرعية، لإسناد العمل في هذه المرحلة الحاسمة لمعالج المشاكل المتراكمة أمام



وعد العليمي اليمنيون ببدء الجهود للحصول على مساعدات النفطية من أزمة الكهرياء (شارج نيوز/الديب/فرايس برس)

الحكومة اليمن بشكل عام»، واعتبر أن «الزيارة بعد ذاتها كانت مهمة»، مشيراً إلى أنها تهدف إلى «إعادة دفة العلاقات، خاصة مع بعض الدول، إلى مسارها الصحيح، وقد تسهم في معالجة الكثير من الأوضاع الاقتصادية، وتحقيق دعم مؤلفاً في خدمة الشعب.»

**جولة لشهد الدعم المالي**

وقال الصحافي سامي نعمان، لـ«العربي الجديد»، إن «زيارة العليمي إلى دول الخليج ومصر تهدف إلى حشد الدعم السياسي والاقتصادي والمالي بشكل خاص للسلطة الشرعية، لإسناد العمل في هذه المرحلة الحاسمة لمعالج المشاكل المتراكمة أمام

## الغليان الإثني يكبر في إثيوبيا

## «جيش تحرير أورومو» يتحدى أبي أحمد



على الأورومو طويلا من شهور بالهميش السياسي والهجمات الحوادث على سراسر(فرايس برس)

لم تحجب الهدنة المستمرة في إقليم تيغراي، شمالي إثيوبيا، منذ مارس/آذار الماضي، حالة الحرب المستمرة في هذا البلد، منذ أن اطلق رئيس الوزراء أبي أحمد حملته العسكرية على الإقليم واجهته تحرير تيغراي، في نوفمبر/نشرين الثاني 2020. ويبدو اليوم، وكان الحرب التي عادت لتستعر في إثيوبيا الواقعة في منطقة القرن الأفريقي، والتي أسفرت عن أعداد كبيرة من القتلى والجرحى، وسجلت فيها انتكاسات إنسانية لا تحصى من قبل القوات الحكومية ومقاتلي «الجبهة» على حد سواء، والأطراف المحلية والإقليمية التي تتناحرت والضغائن الإثنية في هذا البلد، ساندت كلاً منهما، إذ أعادت إشعال فتيل التناحرات والضغائن الإثنية في هذا البلد، تطورات تاتي ليس فقط لتكشف مساراً من العمل الدائب في مصاف الدول الأفريقية الواعدة اقتصادياً، بل تحركي بقلبي من المنطقة، حيث من الممكن أن تشتعل أكثر من مواجهة في أي لحظة، يستفاد من الغليان الإثني في إثيوبيا لتسعين نيرانها.

ويبدو أن حملة أبي أحمد العسكرية، تعدت خارج حدود إقليم تيغراي، وتمثل إلى أوروپيا معقل إثنية الأوروپو التي يتحدر منها رئيس الوزراء، وتواجه بمقاومة من متزدي الأوروپو الذين يحذون فرصة لتحدي السلطات الفيدرالية في سوازة ذلك بزيادة الشعور لدى إثنية الأهمرة باستهدافها، حيث تضغط على أبي أحمد لعدم الاتفان مع أي إثنية أخرى على حسابها، ويجعل كل ذلك مساعي رئيس الوزراء منذ وصوله إلى الحكم، لتتخذ مركزية السلطة، في مهب الريح، بينما يزداد التحدي الإثني والمناطقى له، ويستند الانتفال العرقي والإثني في هذا البلد، والذي تنفص القوات الفيدرالية فيه بشكل كبير، وبالوازي مع الأزمة المستمرة في إقليم تيغراي شمالي البلاد، والتي تحولت إلى



وعد العليمي اليمنيون ببدء الجهود للحصول على مساعدات النفطية من أزمة الكهرياء (شارج نيوز/الديب/فرايس برس)

الحكومة اليمن بشكل عام»، واعتبر أن «الزيارة بعد ذاتها كانت مهمة»، مشيراً إلى أنها تهدف إلى «إعادة دفة العلاقات، خاصة مع بعض الدول، إلى مسارها الصحيح، وقد تسهم في معالجة الكثير من الأوضاع الاقتصادية، وتحقيق دعم مؤلفاً في خدمة الشعب.»

وقال الصحافي سامي نعمان، لـ«العربي الجديد»، إن «زيارة العليمي إلى دول الخليج ومصر تهدف إلى حشد الدعم السياسي والاقتصادي والمالي بشكل خاص للسلطة الشرعية، لإسناد العمل في هذه المرحلة الحاسمة لمعالج المشاكل المتراكمة أمام



وعد العليمي اليمنيون ببدء الجهود للحصول على مساعدات النفطية من أزمة الكهرياء (شارج نيوز/الديب/فرايس برس)

أزمة إنسانية خائفة تسعي حكومة أبي أحمد إلى استغلالها لفتح مرحلة نقاوض مع التغيريين، سلّطت المجزرة التي ارتكبت يوم السبت الماضي، في منطقة أوروپيا، الضوء على مرحلة جديدة من الحرب، قد تلوح في الأفق، وقتل أكثر من 200 مدني من إثنية الأهمرة، في مجزرة نسب مسؤولون إثيوپيون تنفيذها إلى «جيش تحرير أوروپو»، الذي تصنفه السلطات الرسمية كمجموعة «إرهابية»، والذي نفى مسؤوليته على المجزرة، ووقع الهجوم المدوي الأكبر منذ سنوات، في قرية تولي، بمنطقة غيمبي في غربي منطقة أروپيا، الواقعة غربي البلاد، والتي تعد أكبر منطقة في إثيوبيا من حيث المساحة.

وأعربت الخارجية الأمريكية عن «قلق» و«فرايس برس» و«أسوشيتد برس»، حول أعداد القتلى، بين 230 وأكثر وصولاً إلى 500. وتطرق هؤلاء إلى سقوط أعداد كبيرة من الجرحى، ومن المدنيين الذين تمكنوا من تجنب «الإعدام بدم بارد» عبر الهروب إلى الغابات وقال عدد من الشهود إنهم دفنوا قتلاهم في مقابر جماعية، وانتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي مطالبات لتجنيب الأهمرة «الظالمين العرقي» بعضها في وسائل التواصل الاجتماعي مطالبات عدالة شاملة واجاعة للضحايا ومحاسبة المسؤولين عن انتهاكات حقوق الإنسان.» وتضد أوروپوسيا، إلى جانب الأوروپو، مواطنين من إثنيات أخرى، على رأسهم المغني الشهير هاشالو هونديسا، المعروف بشبثية في تعاونهم مع جيش تحرير أوروپو» في ختام هجوم المتطرفون على الإثنية. علماً أن الأوروپو كانوا قد تشكلوا تحفّظاً سياسياً ناهض إدارة أبي أحمد للحكم، فيما شُن الأخير حملة اعتقالات ضد عدد من وجههم وقياداتهم.

وترتبط الأحداث في منطقة أروپويا بحرب تيغراي، رغم أن إشارات مباشرة حول ذلك، وكان الجيش تحرير أوروپو» قد تحالف مع العام الماضي مع اجهة تحرير تيغراي» في حربها مع القوات الفيدرالية (رغم شعور «تويتز» لـ«الإثنتن الماضي، أن «الهجمات ضد

## بناء هيكل اللجنة العسكرية

اطلع عضو مجلس القيادة الرئاسي اللواء عيدروس الزيدني، في العاصمة المؤقتة عدن، أمس الخميس، من رئيس اللجنة العسكرية والأمنية العليا اللواء هيلم قاسم طاهر على «ما تم الجازه في جانب تشكيل الفرقة المتبلفة عن اللجنة واختصاص كل منها، وتوزيع المهام في إطار اللجنة، والخطط والاليات المنظمة لعملها»، ونقلت وكالة «سبا»، التابعة للحكومة، عن طاهر قوله إن «اللجنة قطعت شلوطاً كبيراً في بناء هيكلها الإداري».

## شعبية

شعبية، والرئيس (العلمي) نشر تغريدة على تويتر وعد الناس فيها بمعالجات وأنه يتالم لمعاناتهم هذه خطوة جيدة، أن يلتفت الرئيس إلى معاناة الناس ويخاطبهم ويصنّفهم ويتواصل معهم في كل الظروف والأوضاع، سواء كانت سيئة أو جيدة، ولاسف هذا ما كنا نتفقد في الرئاسة السابقة.»

**نفض غبار الجحود السياسي**

وقال رئيس مركز البيلاد للدراسات حسن الصوفي، لـ«العربي الجديد»، إن «الجولة أعادت طرح القضية اليمنية بحجمها وصورتها الحقيقية، ونفضت الغبار الذي سببه الجحود السياسي خلال الفترة الماضية، وخلصت باهتمام جيد، ولو من ناحية البروتوكولات، ومن باب أولى، ناقشت ملفات محورية مع الأشقاء العرب، في ظل الإنسانية الدولية الانتقائية»، وأضاف أن «اهميتها تأتي من أهمية الظرف الحالي الذي يمر به اليمن، ذات الموقع الاستراتيجي، بالنسبة للمنطقة عموماً، وأشار الفوضي الإيرانية وانكاساتها على العرب»، وتابع: «لعل ما انخسر من تصريحات للقيادة العرب في المؤتمر الصحفية مؤثر على وجود دبلوماسية نشطة لتحصن ثمره هذه الفترارات»، إلا أن الصوفي توقع وجود «أطراف دولية لا تزال لديها حسابات خارج المهصلحة اليمنية، وتسعى لفرض الحكومة معينة، أو تعمل على خلط الأوراق وتشويش الشرعية، مثلها مثل عدن، وهي حاليا جزء من المرحلة السياسية الحالية، وهو ما يعن فهمه بعودة المجلس إلى الرياض، واعتقد أن تكون المكان الأكثر استقراراً للحكومة أو للرئاسة من عدن»، وأضاف أن «المجلس الرئاسي منذ تاسيسه قضى معظم فترته السابقة في عدن، لكن عودته إلى الرياض، نعمان أنها تهدف لترميم العلاقات مع قطر، موضحاً أن «اليمن كان يشارك في الأزمة مع قطر، وجميع تلك الدول رمت علاقاتها

على

## سياسة

**سلك ملف عضوية أوكرانيا في الاتحاد الأوروبي**، **اولى خطواته امس**، مع إجماع دول التكتل على منحها صفة «المرشح الرسمي للانضمام»، في خطوة سبليها مرحلة تفاوض طويلة. وتوعدّت كييف موسكو بـ«صيف ساخن» بعد تلقيها قاذفات «هيمارس» الأميركية امس. واعلنت تركيا اجراء تحقيقات بشأن سرقة روسيا الحبوب الأوكرانية

## كيف تتوعدّ موسكو بصيفٍ ساخن

# ترشيح أوكرانيا لعضوية الاتحاد الأوروبي



عرض البات روسية محاربة في ساحة ميديايفسكا في كييف، امس (اللقب ©Getty)

تصدّر ملف ترشيح أوكرانيا لعضوية الاتحاد الأوروبي، اولوية جدول أعمال القمة الأوروبية في بروكسل، التي بدأت امس الخميس وتنتهي اليوم الجمعة. وسط ترجيحات بتعديد الطريق أمام كييف للانضمام إلى التكتل. وفي موازاة هذه الخطوة، تلقّت أوكرانيا المزيد من الأسلحة الأميركية متوعدّة الروس بـ«صيف ساخن»، فيما برز موقف تركي راغض لسرقة الحبوب الأوكرانية «من أي طرف»، وسط مساع حثيثة لأنقرة لإنهاء الحصار الروسي على الموانئ الأوكرانية والبدء بتصدير الحبوب. في غضون ذلك،واصل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين التركيز على «بناء عالم متعدد الأقطاب»، خلال كلمة افتراضية القاها في قمة دول «بريكس» المتعددة في الصين، امس الخميس، معتبرا أن «على دول مجموعة بريكس، (الصين، روسيا، البرازيل، الهند، جنوب أفريقيا) العمل على تعميق التعاون وهدية المجموعة أخذة في الازدياد». أما الرئيس الصيني شي جينينغ فدعا إلى «التخلي عن عقلية الحرب الباردة»، وبيّنت أوكرانيا رسمياً مرشحة للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. بعد أن منحها زعماء الاتحاد الأوروبي، امس، هذا الوضع في خطوة اولى نحو العضوية الكاملة التي قد يستغرق الوصول إليها عدة سنوات. يُشار إلى أن وضع «مرشح» لعضوية الاتحاد الأوروبي لا يمنح بالضرورة الحق في الانضمام للتكتل، ولا يوفر أي ضمانات أمنية.

من جهته، نصح رئيس الوزراء الالماني إيدي راما الأوكرانيين، بما لا تكون لديهم «أي أوامه» بشأن حصولهم على وضع الدولة المرشحة لعضوية الاتحاد الأوروبي، لأن عملية الانضمام ستكون طويلة جدا. وادلى راما بتصريحاته في بروكسل.

ميدانيا،شدّدت القوات الروسية حصارها لجيب المقاومة الأوكرانية حول مدينتي سيفغورودونيتسك ولنيستشانسك الاستراتيجيتين الواقعتن في منطقة لوغانسك التي مردها تبادل القصف المدفعي. وقال حاكم منطقة لوغانسك سيرهي غايداري، إن القوات الروسية استولت على قرىتي لوسكوتيفكا وراي اوكسانديفكا، إلى الجنوب من نيتشيناكسك وسيفغورودونيتسك. «الصف لکن الامور تبدو ابلة للتخيل وفق المسؤولين الأوكرانيين، إذ أعلن وزير الدفاع أوليغسيز ريزنيشكوف، امس، وصول قاذفات الصواريخ الأميركية من طراز «هيمارس» إلى أوكرانيا لتعزيز

الترسانة العسكرية في مواجهة الغزو الروسي. وكتب ريزنيشكوف في تغريدة على «تويتر»: «وصلت الهيمارس إلى أوكرانيا. شكراً لزميلي وصديقي لوبيد اوسين (نظيره الأميركي) لهذه الأدوات القوية». مرفقا رسالته بصورة لمنظومة قاذفات الصواريخ النقالة هذه المتصوية وسيفغورودونيتسك. وأضاف: «الصف سيكون حاراً على المحتلين الروس. وسكون الاخير بالنسبة لبعضهم». واعتبر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أن الهدف من القصف الجوي والمدفعي المكثف الذي تشنه موسكو

هو تدمير منطقة دونباس بالكامل، وحث حلفاء كييف على الإسراع في شحن الأسلحة الثقيلة إليها. وقال زيلينسكي في كلمة مصورة نشرت في ساعة مبكرة من صباح امس، «يجب أن نحرر أرضنا ونحقق النصر، لكن بوتيرة أسرع بكثير». وكشفت صور نشرتها خدمة طوارئ محلية امس، أن هجومًا صاروخيًا روسيًا تسبّب في إلحاق أضرار بالغة بخزانين اثنين على الأقل، لزيت دواو الشمس في محطة بميناء ميكولايف الأوكراني على البحر الأسود.

في موسكو، نقلت وكالة «تاس

في أوكرانيا، استعدان للاستئناف. وادّنت محكمة الانفصاليين الرجال الثلاثة، وهم البريطانيان إيدن اسلين وشون بينر والمغربي إبراهيم سعديون، بارتكاب «أنشطة مرتزقة وأعمال تهدف إلى الاستلاء على السلطة والإطاحة بالنظام الدستوري في جمهورية دونيتسك الشعبية». وأعنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، أن موسكو تطالب واشنطن بوقف تحميل الأميركيين من قبل السفارة الأوكرانية، الأمر الذي يهدد بعواقب كبيرة لا يمكن التنبؤ بها. وذكرت زاخاروفا في تعليق نُشر على موقع الخارجية الروسية: «طالب الجانب الأميركي بحزْم بوقف مثل هذه الأنشطة التي تقوم بها البعثة الدبلوماسية الأوكرانية، والتي تُهدد بإثارة عواصف دولية كبيرة لا يمكن التنبؤ بها». في ملف الحبوب، كشف وزير الخارجية التركي مولود جاووش أوغلو، امس، أن تركيا تحقق في مزاعم بأن روسيا سرقت حبوبًا أوكرانية، وتسروقة إلى أراضيها، بعد حديث السفير الأوكراني فاسيل بوندرا، في 3 يونيو/حزيران الحالي، الذي جاء فيه أن «مشتريين أتراكًا كانوا من بين الذين تسلّموا حبوبًا سرقتها روسيا من أوكرانيا». وأضاف أنه طلب مساعدة تركيا في التعرف على المسؤولين عن الشحنات المزومة والقبض عليهم.»

وقال جاووش أوغلو في مؤتمر صحفي مشترك مع وزيرة الخارجية البريطانية لينز تراس في أنقرة: «تأخّل كل المزايع على حمل البد وتحقق فيها جدية نحن نسلع الجانب الأوكراني بشكل خاص بالتعاون في كل مرة». وشدّد على أن تركيا ستستاجر في استيراد روسيا أو أي دولة أخرى على الحبوب الأوكرانية وغيرها من السلع والبضائع بشكل غير قانوني في الأسواق الدولية. وأشار جاووش أوغلو إلى وجود

خطة أممية لتنفيذ إخراج الحبوب من أوكرانيا، مؤكّدا مواصلة تركيا العمل مع الأمم المتحدة في هذا الخصوص. مركز في اسطنبول بخصوص أزمة الحبوب الأوكرانية، إلى جانب تأسيس منظمة امته خارج الميثاق الإقليمية لأوكرانيا. وتابح: «سئم هنا نقنش السفن المتجهة إلى الموانئ الأوكرانية، وهذا مطلب روسيا للتأكد من أنها لا تحمل أسلحة أو شيئا آخر». وأردف: «يريد الجميع التأكد من أن السفن في طريق العودة تحمل المنتجات المحددة، يبدو حقيقة أنه امر جيد، لكن على الأطراف أن تتفق».

بدورها، اعترت تراس، أن الأزمة المتعلقة بالحبوب العالقة في أوكرانيا يجب حلها الشهر المقبل. وعرضت تقديم بريطانيا لخبراتها للمساعدة في حل هذه المشكلة. وحذرت من حصول مجاعة في حال عدم إخراج الحبوب من موانئ أوكرانيا.

وحت وزير الخارجية الأوكراني، دميترو كوليبا «العالم والشعب الأفريقي المتضرر على روسيا بهدف تأمين مسار بحري لصادراتنا الغذائية». وأضاف: «نشاور مع الدول المرتبطة لتأمين وصول السفن التي تحمل منتجاتنا الزراعية إلى ميناء اوديسا». ودعا «الدول الشريكة لنا لتكثيف قواتها البحرية بمراقبة سفن الشحن من موانئ أوكرانيا».

في ملف الغاز، رفعت ألمانيا «مستوى التأهب»، امس، بموجب قطعها الطارئة على الغاز من المصنّعين، عقب انخفاض نسبة الغاز في ألمانيا في عمليات التسليم من موسكو. عمر عدّة أسابيع الغاز «أثور ستريم». وقال وزير الاقتصاد والمناخ روبيرت هابيك في مؤتمر صحفي: «نحن نواجه أزمة غاز. الأورق أصبح الآن سلعة نادرة». في ملف الانضمام السويدي، فتلندا إلى حلف شمال الأطلسي، ذكر الأمين العام للحلف ينس ستولتنبرغ، امس، أنه يسعى لاتضمام السويدي، فتلندا إلى الحلف، لكنه ليس بإمكانه ضمان حصولهما على العضوية قريبًا. وفرضت لندن حزمة جديدة من العقوبات التجارية على روسيا امس، ومن بينها حظر تصدير مجموعة من المنتجات والتقنية ووقود الطائرات و الجنية الإسترليني أو الأورق النقدية الصادرة عن دول الاتحاد الأوروبي. من جهتها، ذكرت متحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية في بيان، أن موسكو ابطلت اتفاقية مؤتمر امس للخميس بباريس، حول التحوّل الاقتصادي: إنقاذ الفرض في ظل الأزمة»، بأنه لا يجب إغفال تمامی الفرض والغورق في العالم. وأشارت في المؤتمر، المنعقد

**عقّان. زيد الحبيسة**

قال مسؤول بوزارة الصناعة والتجارة والتموين الأردنية، في تصريحات خاصة لـ«العربي الجديد»، إنه في سياق الإجراءات المتخذة للمحافظة على مخزون القمح والتحوط على الكميات المكنة في مواجهة الظروف العالمية، فقد كتفت الجهات الرقابية حملاتها على المخازن والمطاحن لضبط استخدامات الطحين لإنتاج الخبز والمنتجات الأخرى وعدم استخدامه لغايات غير مشروعة. ووفقًا للمسؤول ذاته الذي رفض ذكر اسمه، فإنه تم ضبط العديد من حالات التلاعب بمادة الطحين واستخدامها مادة علفية للمواشي والدجاج بسبب ارتفاع أسعار الإعلاف عالميا، حيث يقوم بعض المستثمرين في قطاع الخضرة الحيوانية وأصحاب المزارع بشراء الطحين المدعوم واستغلال الفارق الكبير في الأسعار.

وأضاف أنه جرت إحالة الأشخاص الذين ضبطوا إلى المدعي العام، لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم وفرض

# الأردن: طحين الخبز يتحول إلى علف

قدرها 180 ألف طن من مناشئ مختلفة وبسعر تجاوز معدلات الشراء السابقة، تعود السوق السوداء للاعلاف والقمح إلى الظهور من جديد رغم الجهود التي بذلت في السنوات السابقة للسيطرة عليها والحد منها على أقل تقدير. وتبني الحكومة الطحين للمخابز حاليا بحوالي 173 ديناّرا للطن (244 دولارا)، حيث تعهدت الحكومة بالمحافظة على أسعار الخبز من دون تغيير حتى نهاية العام الحالي رغم الكلف الإضافية الكبيرة لإنتاجه.

ووفقا لبيانات حكومية، تقدر تكلفة إنتاج كيلو الخبز الواحد بناء على هذه الأسعار بـ55 قرشا، وبياع بالسرر المدعوم ب27 قرشا. وقال المسؤول الأردني إن بلاده رفعت مخصصات دعم مادة القمح في ضوء ارتفاع أسعارها عالميا للمحافظة على أسعار الخبز وتفادي ارتفاعها خلال الفترة المقبلة. وأضاف أن قيمة الدعم لكل طن من الطحين (1000 كغم) تبلغ حاليا حوالي 165 ديناّرا، أي نحو 231 دولارا، وذلك بسبب ارتفاع أسعار القمح إلى حوالي 500 دولار للطن منذ عدة أشهر، مشيرا إلى أن الحكومة اشترت كميات إضافية مؤخرا



رواد تجارة خضراوات في اسطنبول

### انخفاض حاد في عملة كوريا الجنوبية

انخفضت قيمة عملة كوريا الجنوبية، امس الخميس، إلى نحو 1,300 وون مقابل الدولار الأمريكي للمرة الأولى منذ ما يقرب من 13 عاما وسط مخاوف متزايدة بشأن تنفيذ السياسة النقدية العالمية والركود الاقتصادي. وادلى وزير المالية تشو كيونغ-هو بتعليق شديد

### لقطات

**كوريا الجنوبية تسعى إلى كبح التضخم**

شدّد مسؤول كبير في البنك المركزي امس، على أهمية منع توقعات ارتفاع التضخم، حيث تكافح البلاد مع ارتفاع الأسعار وسط ارتفاع تكاليف الطاقة والسمغ. اجبر نائب محافظ بنك كوريا له بونغ-هون عن محاولته من أن يضغط التضخم لا يزال حر نفاضا هو الوقت الحالي، مستشهدا بعوامل مثل الحرب الأوكرانية المستمرة في أوكرانيا التي أدت إلى تضاهم اضطرابات سلسلة التوريد. فحّل هو مؤتمراً في سول، «اجتياز محطوا بالحفاظ على استقرار الأسعار حتى بناء بنك كوريا المركزي أن يتعامل بملء الشاأف من إعطاء الأولوية من سياسة النقدية لمنع ارتفاع الأسعار من أن يؤدي إلى توقعات تضخم غير مستقرة».

#### الرباط. العربي الجديد

قالت نائبة المدير العام لصندوق النقد الدولي، كيتا كومباتا، إن المؤسسة المالية الدولية متذكية على مراهبة ودراسة مساهمة ارتفاع أسعار الغذاء، والمنتجات التقنية ووقود الطائرات و الجنية الإسترليني أو الأورق النقدية الصادرة عن دول الاتحاد الأوروبي. من جهتها، ذكرت متحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية في بيان، أن موسكو ابطلت اتفاقية مؤتمر امس للخميس بباريس، حول التحوّل الاقتصادي: إنقاذ الفرض في ظل الأزمة»، بأنه لا يجب إغفال تمامی الفرض والغورق في العالم. وأشارت في المؤتمر، المنعقد

## اقتصاد

### هل تفسل ألمانيا؟

**مصطفى عبد السلام**

السؤال يطالع صامد لأسباب كثيرة، فالألمانيا ماكينة العالم الصناعية، والقدرة الصناعية الأولى في أوروبا، ولولا مساندتها ودعمها القوي لانهارت دول عدة في القارة مثل قبرص واليونان وغيرها من الدول التي واجهت خطر التعثر وكادت أن تفسل. وصادرات السلع الألمانية تجاوزت 1375,5 مليار يورو في 2021.

واقتصاد ألمانيا أحد أكبر اقتصادات العالم حيث يحتل المركز الرابع من حيث الناتج المحلي الإجمالي بعد الولايات المتحدة والصين واليابان، وألمانيا واحدة من مجموعة السبع الكبرى، ومقر للشركات العالمية العملاقة خاصة المتخصصة في صناعة السيارات.

لكن لم هذا السؤال الصامد؟ الإجابة تكمن في التحديات الشرسة والخسائر الفاحشة التي تواجه الاقتصاد الألماني، فجانحة كورونا كبدت خسائر تجاوزت نحو 330 مليار يورو، وألمانيا تواجه موجة تضخم غاتية بسبب قفزات أسعار الطاقة والأغذية حيث ارتفع العنل خلال مايو إلى أعلى مستوياته منذ ما يقرب من نصف قرن. كما تواجه اضطرابات في سلسلة التوريد والخدمات اللوجستية نتيجة للحرب. ومن المتوقع أن يتكدى الاقتصاد الألماني خسائر تقارب 230 مليار يورو في 2022 و2023 إذا توقفت إمدادات الغاز الروسي فجأة أو ما يعادل 6,5% تقريبا من الناتج المحلي، ومقاطعة ألمانيا للغاز الروسي ستؤدي إلى تراجع في نسبة النمو بنحو 2,2%. كما أنها ستؤدي إلى فقدان 400 ألف فرصة عمل.

لكن الخطر الأكثر فحاحة هو تتعرض لأزمة طاقة رعبا لم تتعرض لها منذ الحرب العالمية الثانية، حيث تواجه نادرة شديدة في مصادر الطاقة حيث تعتمد على الغاز والنظف الروسي التي يغطي نحو 55% من احتياجاتها. وسبب الأزمة عانت ألمانيا إلى استخدام الفحم لتوليد الكهرباء، ولما حذرت فدرالية الصناعة الألمانية (BDI) من أن تبعاث أي توقف مفاجئ لتدفق الغاز الروسي سيكون لها نتائج كارثية على الاقتصاد، بل توقعه بان يعرف الاقتصاد أكبر انكماش في تاريخه إن توقف استيراد الغاز الروسي من دون إيجاد بديل. الفترة المقبلة صعبة للاقتصاد الألماني كما هو الحال مع الاقتصاد الأكثر فحاحة إذا استمرت الحرب، وحظر التحالف الغربي النفط والغاز الروسي. وقد تتعرض ألمانيا لأزمة حادة، لكنها لن تدفع البلاد إلى حافة الإفلاس، خاصة إذا ما سارعت في إيجاد بديل للغاز الغاز وينت موانئ لاستقبال الغاز المسال. فالاقتصاد الألماني قوي وقادر على امتصاص أي صدمات مع ضخامة موارده خاصة من أنشطة التصدير والسياحة والاستثمارات الأجنبية.

اإقتصادية «ستخذل الحكومة أيضا جهودا سياسية لتخفيف الاختلالات بين العرض والطلب في السوق». وقد أغلقت العملة المحلية عند 1,301,80 وون مقابل الدولار، بانخفاض 4,50 وون عن الجلسة السابقة، ويعد هذا ادنى إغلاق منذ 13 يوليو/ تموز 2009.

الرابعة الرئيسية في البلاد لخدمات قطارات السّحّن بين الصّين وأوروبا.

**إيران تطور قطاع الترانزيت**

أكد النائب الأول للرئيس الإيراني محمد خضر، على تطوير قطاع الترانزيت باعتباره قطاعا مربحا وموهدا لفرص العمل في البلاد، وسدّدات حوضها أكبر المدن الإيرانية، مشكلا بدلا مائلا لعلاقات النفط. وإشار خضر في اجتماع لمجموعة عمل الترانزيت في البلاد مساء أول من امس، إلى وضع إيران في المقدمة من بين الدول المضيفة، باعتبار أن الترانزيت مهمه للمراة الرئيسية للبلاد، وأعلن عن الجهود الجادة التي بذلها الحكومة لتطوير الترانزيت.

## صندوق النقد يراقب تداعيات غلاء الغذاء على المنطقة العربية

بشراكة بين صندوق النقد الدولي ومجلة الصندوق التي لا تتوقف على هوامس مالية وترجّح تحت وقع مديونية مرتفعة وفي رصد لتأثيرات الأزمة العالمية على منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. يؤكّد خبراء صندوق النقد الدولي قصص هوامس المناورة الموازناتية بالنسبة للدول التي تعرف مديونية مرتفعة، في الوقت نفسه التي تعرف أيضا توجاه ارتفاع التضخم والتعاطي مع المخاطر المرتبطة بالاین الغذائي.

ويؤكّد خبراء الصندوق في تقاريرهم أن أسعار الغذاء تمثل 60 في المائة في ارتفاع التضخم الشامل

## اقتصاد

### ديون

# ورطة مصر المالية: تعثر مفاوضات القروض الصينية

والنسيج ومعدات طبية وعقارية. مطالبة الحكومة بتحويل شراء مداخلات الإنتاج الصينية باليوان. فضل البنك المركزي أكتناز اليوان، رغم أن الاتفاق مع الجانب الصيني ينض على توليفه في تسهيل الحركة التجارية والاقتصادية بين البلدين. كما وافقت الصين في الاتفاق على إقراض مصر، نحو مليار دولار، وضعت في حسابها، عند تأسيس البنك الآسيوي للتقنية، الذي أنشاته الصين لدعم مشروعات واقعة على مسار «الحزام والطريق» الذي تبنتها الصين. قبل عمليات طرح سنداتنا الدولية، عدا ما أصدرته بلن الياباني، في مارس/ آذار 2022، حينما طرحت سندات «السامواري» بقيمة 600 مليون ين (500 مليون دولار)، بضمان وإصدار بنك سو ميتو مونيوسي الياباني، يؤكد مصطفي إبراهيم عضو جمعية رجال الأعمال إن مصر تأخرت كثيراً، في توليف القروض، كما تجمعت الدول، لخدمة حركة التبادل التجاري بين البلدين، مشيراً إلى إمكانية توليفها، في التخفيف عن ضغوط المستوردين على الدولار، وتشجيع المصدرين على زيادة مبيعاتهم في الأسواق الصينية، في حالة تحصيلهم قيمة الصادرات باليوان.

كان وزير المالية المصري، محمد معيط، قد عقد اجتماعاً بسفير الصين في القاهرة، لياو أو تشيانغ في 1١ مايو الماضي للاتفاق على دعم الحكومة الصينية إصدار «سندات الجابدا» لمساعدة مصر في تمويل نفقات الموازنة لعام 2022-2023، والتي تبدأ مطلع الشهر المقبل. ورغم تصريح وزير المالية الأحد بتأجيل طرح سندات دولارية في الخارج، لمدة قد تصل إلى 4 أشهر، إلا أن خبراء أشاروا إلى صعوبة طرح أية سندات مصرية باليوان، في بورصتي شنغهاي وشنجن، لمدة عام على الأقل، لمرور الاقتصاد الصيني بحالة من عدم الاستقرار، أدت إلى تراجع اليوان بشكل حاد، أمام الدولار واليورو. وفي 22 إبريل/ نيسان الماضي، سمحت الحكومة الصينية بخفض عملتها لأول مرة، منذ عام 2015، حينما تراجعاً حاداً في أداء بورصاتها المحلية، أدى إلى تراجع الاحتياطي النقدي من 4 تريليونات دولار إلى 3,2 تريليونات دولار.

<b>النص الكامل</b>
<b>على الموقع الإلكتروني</b>



# 3,2

في 22 إبريل/ نيسان الماضي، سحبت الحكومة الصينية بخفض عملها لأول مرة، منذ عام 2015، حينما شهدت تراجعاً حاداً في بورصاتها المحلية، أدى إلى تراجع الاحتياطي النقدي من 4 تريليونات دولار إلى 3,2 تريليونات دولار.

لن تصدر مصر سندات بالعملة الصينية، بعد فشل المفاوضات بين البلدين، وتزايد التعقيدات المرتبطة بالودعة الصينية في البنك المركزي المصري التي لم تستخدم لدعم التجارة المتبادلة

التاهرة. **عادل صبريا**

توقفت المباحثات بين مصر والصين بشأن إصدار سندات بالعملة الصينية «اليوان» إلى أجل غير مسمى. وأكدت مصادر في مجلس الأعمال المصري الصيني، فشل المباحثات بين وزارة المالية، والمسؤولين الصينيين، للتوصل إلى اتفاق نهائي بشأن طرح السندات، لأسباب فنية جوهرية، تحول دون طرح بيع السندات في بورصتي شنغهاي وشنجن، طلب السلطات الصينية من البنك المركزي المصري تفعيل اتفاق وقعه الطرفان عام 2016، باستخدام اليوان، كعملة متداولة في البنوك المحلية، من خلال وديعة بالمتك المركزي، تبلغ قيمتها 18 مليار يوان (2,62 مليار دولار)، وأشارت المصادر إلى أن البنك المركزي استغل الوديعة، كاحتياطي تقدي، دون أن يمكن الشركات المصرية أو الصينية من السحب منها لتمويل صفقات التبادل التجاري بين البلدين، ظهرت آثار مشكلة تعطيل الاتفاق بعد تعليمات البنك المركزي للبنوك، بمنع تمويل استيراد البضائع من الخارج، من دون تدبير العملة الصعبة، ووضع أغلب المنتجات الواردة من الصين على قوائم المحظورات، في وقت تحفل فيه البضائع الصينية المرتبة الأولى في الواردات الأجنبية طول 10 أعوام، وهي في ازدياد بنسب تصل إلى 20 في المائة سنوياً، حتى بلغت 16 مليار دولار عام 2021.

رفض البنك المركزي المصري طلبات الشركات بالحصول على اليوان، كبدل للدولار، لتفادي صفقاتهم بما أسدعى تدخل شركات صينية، في منطقة السويس الاقتصادية، وأخرى مشاركة في صناعة الجلود والفزل

# تقارير حريرية

حال وناس

## أسر مغربية أمام خطر الاستدانة المفرطة وتآكل المدخرات

مصطفى مزور

الإفراط في الاستدانة من قبل الأفراد، لا سيما في ظل الأزمة الحالية التي مست العديد من الأسر المحاصلة على قروض، وتعمل للاقتراض أكثر. ويرى البنك المركزي أنه لا يفترض في الشخص أن يتجاوز ما يخصصه لسداد القروض التي في ذمته في 35 في المائة

## رئيس جمعيات المستهلك: تعاضد الاقتراض في فترة الازمة

مدوية مفرطة

يؤكد البنك المركزي على ضرورة تجنب



محمد النضح ارفع عم 95,9 في مرقو الماضي (حلال مرقدبالطنج)

تهم الإفراط الاستهلاك بحوالي 5,54 مليارات دولار، وقروض العقارات بحوالي 21,6 مليار دولار، وهي قروض تتأطا نموها من 4,5 في المائة في ديسمبر/ كانون الأول إلى 2,8 في المائة في إبريل، علما أن ذلك النمو كان في حدود 8,2 في المائة في يونيو/ حزيران من العام الماضي، وتجلي، حسب بيانات بنك المغرب، أنه بينما تراجعت القروض التي توجده بنمة الشركات من 11,9 في المائة إلى 11,7 في المائة بين ديسمبر وإبريل، استقرت تلك التي تعود للأسر في حدود 9,9 في المائة.

### الازمة حادكة

يؤكد رئيس الجامعة المغربية لجمعيات المستهلك مديع وبع، في تصريح له بالعربي الجديد، أن اتجاه الأسر نحو الإعماج في الاقتراض يتعاظم في فترة الأزمة، حيث تسعى إلى تأمين إيرادات خاصة في الجانب المتعلق بالاستهلاك، ويرى أن سعي الأسر للاقتراض وإعادة شراء الديون التي لديها التي تجد صعوبة في الوفاء بها لدى كبرى ناتجة عن الفوائد المرتفعة التي تؤديها على اعتبار أن المصارف تحسب المخاطر التي يعطلها العمل على مستوى قدرته على السداد، ويبنه ويدع إلى حلولة السداد التي يفترض فيها الشخص من أجل حل هذه الأزمة، مشيراً إلى أنه يجب أن يكون المقرض واعياً بذلك، فنادياً لما يترتب عليه من مشاكل، رغم ضغط الحاجة، ويؤكد أنه يفترض في شركات القرض خاصة ذات الصلة بالاستهلاك، ألا تشجع الأشخاص على الإعماج في الاستدانة، حيث يتوجب على تلك الشركات الحرص على الاحتاطة بالبيانات التي توضح ما إذا كان الشخص قادراً على السداد.

### تعاييت النضح

ولا تتشغل الأسر فقط في الفترة الحالية بالصعوبات أمام الاقتراض، بل في تهتم بالصعوبات التي تفرضها على العملاء، مع تطبيق الحكومة الصينية بتحويل شراء مداخلات الإنتاج الصيني بالدولار، وبينت المصادر وجود نقاط خلافية، بين الطرفين، عندما اشترطت البنوك الصينية قيام مؤسسات مالية أسيوية بإعادة تقييم الحالة المالية لمصر، يعد رفضها التقييمات المالية، التي تصدرها المؤسسات الغربية، التي تعتمد الحكومة على شهادتها للتقييم المالي، وعلى رأسها ستاندر، اند بورز وموديز وفيتش، وتحصل مصر دورياً على تقييم من المؤسسات الثلاث، قبل عمليات طرح سنداتنا الدولية، عدا ما أصدرته بلن الياباني، في مارس/ آذار 2022، حينما طرحت سندات «السامواري» بقيمة 600 مليون ين (500 مليون دولار)، بضمان وإصدار بنك سو ميتو مونيوسي الياباني، يؤكد مصطفي إبراهيم عضو جمعية رجال الأعمال إن مصر تأخرت كثيراً، في توليف القروض، كما تجمعت الدول، لخدمة حركة التبادل التجاري بين البلدين، مشيراً إلى إمكانية توليفها، في التخفيف عن ضغوط المستوردين على الدولار، وتشجيع المصدرين على زيادة مبيعاتهم في الأسواق الصينية، في حالة تحصيلهم قيمة الصادرات باليوان.



ساج صبيونو في العصر (بشارد بركز/ Getty)

### زراعة

## القمح يتراجع في «سلّة غذاء سورية»

عازي حنلاب - **أمين العاصي**

تواجه زراعة القمح في محافظة الحسكة التي كانت إلى وقت قريب «سلّة غذاء سورية» تراجعاً مطرداً نتيجة العديد من العوامل التي كان لها تأثير سلبي على بقية الزراعات في عموم منطقة شرقي نهر الفرات الخاضعة لـ «الإدارة الذاتية» ذات الصيغة الكردية في شمال شرقي سورية. ولما تزال مراكز استلام القمح التابعة لهذه الإدارة تتسلم المحصول من الفلاحين وبالتالي لم تظهر بعد إرقام الإنتاج لهذا الموسم، إلا أن المعلومات تؤكد أن الانهيار لم يتوقف لهذه الزراعة الاستراتيجة وكانت محافظة الحسكة تسهم وحدها بنحو 65% من إنتاج القمح في سورية قبل العام 2011، والذي كان يصل إلى أكثر من 4 ملايين طن في الموسم الواحد قبل أن يتراجع خلال السنوات الفائتة إلى نحو مليون و200 ألف طن في عموم البلاد، ولم يصل إنتاج محافظة الحسكة من القمح في الموسم الفاتح إلى نحو 500 ألف طن، بينما وصل في بعض السنوات التي أعقبت الثورة التي بدأت عام 2011 إلى نحو 800 ألف طن. ولعبت العديد من العوامل أدواراً في تراجع الإنتاج في العاصمة الزراعية لسورية والتي كانت قبل سنوات سلّة الغذاء الرئيسية في سورية، ووفق المهندس الزراعي هاشم ملا أحمد الموجود في الحسكة فإن «التغير المناخي وانحساص المطر أو ندرته وعدم توزيعه على الدورة الإنتاجية أسباب رئيسية لتراجع القمح في محافظة الحسكة».

وأشار في حديث مع «العربي الجديد» إلى أسباب أخرى ولعل أهمها عدم توفير مداخلات العمل الزراعي بشكل جيد، وبذور ومحروقات للري وأسمدة ومبيدات، والآليات الزراعية»، مصفيًا: هناك عزوف من قبل الفلاحين عن زراعة محصول القمح لكون مخاطره كثيرة تحيط بها، ومنها الحرائق التي تتكرر في كل موسم وسوء الأوضاع الأمنية، فضلاً عن ارتفاع تكاليف الإنتاج، وندني أسعار الشراء التي لا تتناسب مع هذه التكاليف، وكانت الإدارة الذاتية حددت



عوزف صلابين عن زراعة القمح بسبب ارتفاع التكلفة (هزاس برس)

### تعليق اقتصادي

## فرص بين تركيا والسعودية

عادل مزور

## شروط لإقراض تونس



قال صندوق النقد الدولي، في بيان لمدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى جهاد أزعور، إن الصندوق مستعد لبدء المفاوضات مع تونس، خلال الأسابيع المقبلة، على أساس برنامج إصلاحي شامك لتوقف جميع الأطراف المعنية.

### صعوبة جذب الأذخار

يخصو المخطط الخبير في القطاع المصرفي مصطفى ملقو، في تصريح له بالعربي الجديد، أن الجائحة والأزمة الحالية المرتبطة بالحرب الروسية على أوكرانيا وما أضفت إليه من تأثير على مالية الأسر، ساهمتا في العوامة التي تجدها الأسر في الوفاء بما في ذمتها للتسقيط العام خلال تظاهراته، فإنه يؤكد لهالعربي الجديد، أن الاقتصاد بمقدمة أولويات البلدين، بل كان له النصيب الأكبر بالمباحث والاتفاقات «او التأكيد على تنفيذ الاتفاقات»، فرابنا، على سبيل المثال، لقاء الاقتصادي ورجال أعمال السعودية، أكرم الدول الخليجية مؤخرا، منظاراً لما لها من اعتبار إسلامي، مهم بالنسبة الاقتصادية بعد التراجع الذي شهدته خلال الأعوام الأخيرة. ويحث اقتصاديون أترك وسعوديون

## اخبار

## العرب

**ازمة وقود تضرب محافظات عراقية** تشهد العاصمة بغداد وعدد من المحافظات العراقية، منذ عدة أيام، أزمة وقود حادة أدت إلى خلق ازدهام كبير أمام محطات الوقود، واضطر المواطنون للوقوف ساعات طويلة للتردد بمادة البنزين، فضلاً عن إغلاق مئات المحطات أبوابها أمام الناس لعدم توفر مادة البنزين، ومن بين أكثر المناطق تأثراً بأزمة الوقود مناطق إقليم كردستان وبنديوى وكركوك والغاوي وصلاح الدين والعاصمة بغداد والأنبار وذي قار، وبالرغم من محاولة بعض المسؤولين نفي حدوث أزمة في الوقود أو التخفيف منها، إلا أن لجنة النفط والغاز والثروات الطبيعية في مجلس النواب العراقي كشفت النقاب عن حقيقة ما يحدث، وأقرت بوجود أزمة بنزين ناتجة عن زيادة الطلب وقلة عدد المحطات المنتجة، بينما استنفرت وزارة النفط جميع طاقاتها وفرقها التقنية لمعالجة ومراقبة عمليات نقل وتجهيز الوقود للمحطات وأزمنتها باستمرار عملها 24 ساعة في اليوم لتجهيز المركبات.

### الإمارات تستعد لتأني إصدار من السندات

أعلنت وزارة المالية الإماراتية، عن عزنها طرح حزمة السندات السيادية ثنائية الشرائح والقيمة بالدولار الأميركي للاكتتاب، وستتضمن حزمة السندات شريحة متوسطة الأجل مدتها 10 أعوام، وشريحة سندات «فورموزا» ثنائية الإدرج مدتها 30 عاماً، بحسب بيان صحفي. ومن المزمع طرح شريحة 100١ أعوام في سوق لندن للأوراق المالية وسوق ناسداك دبي، وشريحة سندات فورموزا لمدة 30 عاماً في كل من سوق لندن للأوراق المالية وسوق تايبه وسوق ناسداك دبي، وفوضت وزارة المالية كل من بنك برطبي التجاري، وبنك أوف أميركا سيكويريتيز، «وسيتي غروب غلوبال ماركتس»، وشركة الإمارات دبي الوطني كابيتال»، وبنك أوطلي الأول، وبنك «اتش إس بي سي» و«جي بي مورجان سيكويريتيز»، وبنك «الشرق»، وستاندر تشاتارد، مديرين مشركين للاكتتاب. كما فوضت البنك التجاري والصناعي الصيني مديراً مساعداً للاكتتاب، وذلك بهدف تولي المسؤولية ترتيب جلسات الاكتتاب مع المستثمرين الدوليين.

## اخبار العالم

## اخبار العالم

### إيران في المرتبة ال22 عالميا بالتجارة البحرية

أعلن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) أن إيران تحتل المرتبة ال22 عالميا في التجارة البحرية وجمع التجارة البحرية، وكشف مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في تقرير حول حالة صناعة النقل البحري العالمية عن العدد الإجمالي للسفن التجارية، بما في ذلك الناقلات والبواخر وسفن الحريات في نهاية عام 2021، مشيراً إلى أنها بلغت 99 ألفاً و800 مركبة، وفي جزءٍ آخر من تقريره، أعلن الأونكتاد أن العدد الإجمالي للسفن الإيرانية يبلغ 254 سفينة، وفي عام 2021، تمت إضافة 8 سفن جديدة إلى أسطول التجارة البحرية الإيرانية، وزادت سعة الشحن لأسطول الشحن الإيراني في عام 2021 بنحو 5,5% وقد بلغ 19 مليوناً و251 ألف طن، وتظهر مقارنة إيران بالدول الأخرى أنها تحتل المرتبة ال22 في العالم من حيث سعة الشحن البحري.

### متحج «كين يونيفرسال» يستأنف عمله

أعلن متحج «كين يونيفرسال» في الصين أن تسعير فتح أبوابه للجمهور غدا السبت حيث تسعير الورقة الأخرى لعودة ظهور كوفيد-19، بلديته، وخبرته المنتج العالمية، عن التمتع بفتح في سبتمبر/ أيلول عام 2021، متذرة ستعوديون يونيفرسال، ومنطقة كين سيتي، وول يونيفرسال، إلى جانب فندينغ، وقال المتحج إنه من المتوقع إعادة فتح سيتي وول، وفتح واحد التجمع الجمعة، قبل يوم واحد من إعادة فتح المتزح الترفيهي، وسيقوم المتزح بتعديل أوقات عمله وتعليق جزء، من خدمات في الرحلة الأولى من استئناف التشغيل، وتم استئناف البيع المسبق لتذاكر المتزح ومنتجات القنادق أسس القمصين، مع تحديد سقف للجزرات. وأعلنت لجنة الصحة ليلية كين أسمن عن تسجيل ثلاث إصابات مؤكدة جديدة محلية العنود كوفيد-19، أول من أسمن.





## آراء

# مغالطات عن دستور الثورة التونسية

### انور الجماعي

الدستور وثيقة مرجعية/ تأسيسية مهمة في الدول الديمقراطية، فهو عقد اجتماعي، تساهم في صياغته مكونات المجتمع المدني، ونخبه، وهيئاته التمثيلية، ويُفرض أن يكون محل توافق جمعي، ويشتمل على مبادئ أساسية، متنظم وفقها شؤون الدولة، ويضخّن الدستور ترتيب العلاقة بين الحاكم والمحكوم، وضبط حقوق كل طرف وواجباته، وتحديد نظام الحكم ومتعلقاته، وتنظيم السلطات التشريعية، والتنفيذية، والقضائية، وذكر مكوناتها، وصلاحياتها، ومجالّات اختصاصها، وطبيعة العلاقة بينها، وضمان الحريات العامة والخاصّة، ويتكفّد الدستور في البلدان الديمقراطية بناء دولة القانون والمؤسسات، وتضمين حدتها، ونتاجها، واستمرارها، وتعزيز التداول السلمي على الحكم، وتحفيز العدل، وتأمين الحرية وتعميم السلام والاستقرار وإرفاقه بجموع المواطنين والدستور أعلى مرتبة من القوانين والأوامر التنفيذية والمراسيم التي لا تكون شرعية إلا إذا كانت متسجمة مع محامل اللوغنة الدستورية.

ويتكوّن الدستور التونسي الذي انتمتته الثورة (27/01/2014) من 149 فصلا، موزعة على عشرة أبواب، تخلّت اساسا بتحديد هوية الدولة التونسية وطبيعة نظامها السياسي، وإعلاء الحريات العامة والخاصة، وبيان مهامّ المجلس النيابي التشريعية والرقابية، وأدوار رئاسي السلطة التنفيذية (رئيسي الجمهورية والحكومة)، وصلاحيات كل منهما، واعباد القضاء سلطة مستقلة، وضبط مهام الهيئات الدستورية، وترسيخ السلطة المحليّة كترسياس لمبدأ اللامركزية، والنض على مناخل تعديل الدستور، وحقية تفسيره وتاويله، وذكر جملة من الأحكام الانتقالية، في مقدمتها ضرورة تطبيق مخرجات العدالة الانتقالية.

ومع أن دستور الثورة مسكونٌ بروح تقدمية، توافيقية ظاهره، ومؤسّس على ديمقراطية الحدا السياسية، وتأمين التوازن بين السلطات، والتداول السلمي على الحكم، واستقلال القضاء واحترام حقوق الإنسان، وصوّت عليه نواب الشعب فصلا، فصلا، لكنّ نضّا متكاملا، وصدّقوا عليه بأغلبية ساحقة (200 من 217) فإنّ الرئيس قيس سعيد علط يوم 25/07/2021 بعرض أبواب الدستور، وحتدّ يوم 12/12/2021 عن ضرورة تغييره، عدّ منّ تاليا ما نسني «الهيئة الاستشارية من أجل جمهورية

## دستور 2014 نموذج لعقد اجتماعي/ مدني، تحميلة وزر الفشل السياسي مغالطة كبرى تروم تيليس الناس من مشروع الديمقراطية

## النايت أنّ فرض دستور آخر على التونسيين لن يغيّر نمط حياتهم نحو الأفضل، ولن يفتّ مغالفك الازمة السياسية والاقتصادية

وعلى أنّ التشغيل حقّ لكل مواطن، وعلى اهمية التنمية الجهوية والمحلية، وضرورة تمكين الشباب والمرأة، وتحقيق التنمية المستدامة.

على صعيد آخر، ذهب المناولون لدستور الثورة إلى أنّه سنّت القرار، وبغير السلطة، وفكك الدولة بإقراره الفصل بين السلطات، وقطعه مع مركززة الحكم بيد شخص واحد، والحققة أنّ الدستور نطّم توزيع السلطة، ومنع احتكارها من طرف معيّن تفاديا لتخلّول رئيس الجمهورية أو رئيس الحكومة أو رئيس المجلس النيابي، فضبط المشروع صلاحيات كل طرف، وحدوده وأدواره على نحو كان القصد منه تأمين التوازن بين السلطات وتحقق مبدأ الرقابة المتبادلة بينها مع الحرص على استقلالية كل سلطة، وتعاونها البناء مع السلطات المجاورة، ونض الدستور، في هذا السياق، على إبعاد الرقابة القضائية، وحقمية إصدار المحكمة الدستورية للنظر في مدى دستورية القوانين، ولرفض الأحكام الناتجة عن الصراع على الصلاحيات وعلى تأويل الدستور، ولا يزال المسوق في الأدواج النزاع على الاختصاص بين الرئاسة والثلث (الجمهورية، الحكومة، البرلمان)، بل اللوم على الفاعلين السياسيين الذين لم يلتزموا حدودهم القانونية وصلحياتهم الدستورية، وعلينهم اهواء تحديد النفوذ، ونجّاز الاختصاص، والتهافت على الزعماء.

كما يعتقد المعارضون لدستور الثورة أنّه «ولة الفضاة»، ومنحهم امتيازات عديدة، واستقلالية معتبرة، وخسهم مباب السلطة القضائية»، وندهم أنّ الفضاة يجب أن يكون ولفئة لا سلطة مستقلة، وتكُنّ نخورة هذا التصور هي أنّه يروم تدجين الدستور في القضائية، وضرب حباذها، وجعلها تابعة للسلطة الحاكمة، والأمر خلاف ذلك في دستور 2014 الذي حُزن القضاء التونسي من هيمنة رئيس الجمهورية لوزراء الداخلية، ومنح المجلس الأعلى للقضاة صلاحيات واسعة، وجعله هيكلا مننخفا، وجهزها بتعليما وإرنا، تولّى النظر في شؤون القضاء وتكوينه الفائزة في الانتخابات والحكومات المكفّة بإدارة البلاد، فهي المعنية بتقديم برامج للنهوض الاقتصادي والتنمية الشاملة، وتحديد تفاصيلها واليات تحقيقها، لكنّ ذلك لا يمنح من الإشارة إلى أن دستور 2014 يدعوات كثيرة على حركة التحديث السياسي في تونس والعالم العربي.

(أستاذ جامعي تونسي)

سبوة السلطة التنفيذية، وتفعيل الرقابة القضائية على الفضاة وغيرهم، وتكريس الحوكمة، وضمانات المحاكمة العادلة. ومع أنّ دستور الثورة في تونس معدود من بين الدساتير الطويلة لإسهابه في ذكر تفاصيل متعلّقة بمسائل شتّى، فإنّ معترضين عليه يرون أنّه لم يكن يطهه ويستدلون على ذلك بأنّه لم يحلل طيه محتوى اقتصاديا مكثّفا، ويغيب عن هؤولاء أنّ تفصيل القول في البرامج الاقتصادية والمشاريع التنموية ليس من مهامّ الدستور، بل من اختصاص الأحزاب الفائزة في الانتخابات والحكومات المكفّة بإدارة البلاد، فهي المعنية بتقديم برامج للنهوض الاقتصادي والتنمية الشاملة، وتحديد تفاصيلها واليات تحقيقها، لكنّ ذلك لا يمنح من الإشارة إلى أن دستور 2014 يدعوات كثيرة على حركة التحديث السياسي في تونس والعالم العربي.

(أستاذ جامعي تونسي)

تخصيصه على الدور الاجتماعي للدولة،

## لا يوجد في حقل الظواهر السياسية والإنسانية في مجتمعاتنا الداخلية او المحلية، وكذلك في البيئة الإقليمية، والمقصومة الدولية، اي امر يتعلق بالبيئة السياسية

دون أن تربط فكرة الإصلاح بالتدرج، وفكرة الثورة بالحدارية، والريديكالية والتغيير الحوري والسريع، واتخاذ الإصلاح مظلة لكل ذلك الأدوات في مناحيها المختلفة، سواء اكان الإصلاح عمليات تربية أو في ميادين اجتماعية أو تتعلق بأحوال ثقافية، فإنه ذلك يمكن أن يكون إدرايا أو اقتصاديا أو سياسيا أو تشريعيا وقانونيا.
وبهذا تشكل الثورات إحدى أهم الفرص المهمة؛ عمليات التغيير والإصلاح، إذ تشرع الباب لتغيير الواقع، وتكوين البصائر، وتصور رؤية استراتيجية إصلاحية كبرى، تجمع بين الجذري والتأثيري، والمحلّي وسياق يتوقف كل تلك الأدوات والمجالات ضمن رؤية متكاملة لتلك العمليات في ميادين التغيير والإصلاح.

وتحرّك في مسارات ومصارف تتعلق بهذا التغيير، ومن ثم فإن قراءة الآدرة التاريخية التي اشير إليه أنفا كضرورة يجب أن تشرع بتأسيس أدوات واليات لتفكيك هذه الظاهرة الاستبدادية في عالمتنا المعاصر، سواء ارتبطت بعوامل داخلية وقابليات أساسية، أو بيئة دولية وإقليمية سوّعت، ويشكل أو يناخر، هذا الاستبداد واستادته ودعمه بشكل مباشر وغير مباشر، صحيحٌ أنه لا يوجد في حقل الظواهر السياسية والإنسانية في مجتمعاتنا الداخلية أو المحلية، وكذلك في البيئة الإقليمية والمنظومة الدولية، أي امر ينتمج بالبيئة، إلا حدوث هذا التغيير الاستراتيجي القادوم هو أحد ملاحم الخلة «أن الزبيل لاالإصلاح ما استنفذت الأخرى، وألذي يقع ضمن تحغيرات كبرى في المشاهد الثقافية، وعلى عهد المشهد السياسي، وما يرتبط به من تحغيرات في مجالات أخرى، ومن أدوات ومساك استحدثت تجعل من ذلك التغيير واضحا للعيان في إطار المرصد المراسلة الملاحم والظواهر التي ترها في أرحاء المعوورة، وفي جملة العلاقات والتحالقات والاستراتيجيات والحروب، وتلك الأشكال التي تتعلّق بالآزماات الداخلية والدولية

### اميركا: مقتل 6 بتحطم مروحية سياحية

ذكرت وسائل إعلام محلية أن طائرة مروحية تستخدم في الرحلات السياحية تحطمت على طريق سريع في ولاية وست فرجينيا الأميركية يوم الأربعاء، مما أسفر عن مقتل ستة أشخاص كانوا على متنها. وأفادت قناة «بلوإس إيه آر»، نقلا عن رأي براينت رئيس العمليات في هيئة إدارة الطوارئ في لوغان، أن الطائرة تحطمت على الطريق 17 وكانت مشتعلة عند وصول فرق الإنقاذ. وأضاف براينت أن من المتوقع أن ينقل الطريق السريع مغلقة لمدة 24 ساعة لحين انتهاء التحقيقات، ونقلت القناة عنه قوله إن المروحية تعود لحقبة حرب فيتنام.

وعلى سبيل المغالطة، يزعم محاملون على دستور الثورة أنّ تطبيقه اتخّ ازمة شاملة في البلاد. والحال أنّ خُرّج الدستور، وعدم تنزيل حماله في الواقع هو ما انتج الأزمة، وأدّى إلى تعقيد الأوضاع وإرباك سيرورة الدولة، وتوتر المشهد السياسي والعمراني في تونس. فعدم تاسيس المحكمة الدستورية التي نض الدستور على ضرورتها آخج الصراع على السلطة بين الرئاسة الثلاث، عدّا كل طرف يدعى أنّه الأدر يحكم البلاد، وإنّه يملك حقيقة تأويل الدستور. كما أنّ عدم التزام الرئيس قيس سعيد بواجباته الدستورية، من قِبل رفضه وزير وزارة لءاء العين أمامه، وعدم ختمه قانون المحكمة الدستورية، فضلا عن حله القانون، وإفلاته الحكومية وتصهيبه آخرى من دون أن تتال ثقة مجلس النواب، تعدّ، بحسب مراقبين، اختلالات دستورية، ساهمت في تآزيم المشهد في البلاد، والدستور من ذلك يراء.

بطريقة آمنة وسليمة، تمهيداّ لإعادة تدويرها بما يخدم المجتمع، وتقوم فكرة البرنامج التي صممه الطفلة على تصنيف القمامة إلكترونياّ إلى عشرة أصناف، من بينها الزجاج، المعن، الطعام، الورق، الكرتون، البلاستيك، الأحذية، الملابس أشياء، لا يمكن تدويرها، والإلكترونيات، وفرز كل صنف من أصناف القمامة. بعد تعرّف كاميرا البرنامج

**علاء الحلو**
تسعى الطفلة الفلسطينية سنا الأشقر (11 سنة) إلى المساهمة في حل إشكالية تراكم النفايات الصلبة في المكبات، والتي تشكل خطراً على الإنسان بسبب صعوبة فرزها يدوياً، من خلال تصميم برنامج الكتروني يفرز النفايات ويصنّفها

بناء عليه، دستور 2014 نموذج لعقد اجتماعي/ مدني، خطي ومشروعية شعبية واسعة، وتحميلة وزر الفشل السياسي، مخالطة كبرى تروم تيليس الناس من مشروع الديمقراطية، وكان الأخرى تعديل جوانب من الدستور (إعلاء الواجبات مثل الحقوق، الأغلبية المعزّزة، حكمة الرئيس ومسألة الشخصية الأقر، ختم القوانين، تكيف إضراب قطاعات حيوية ...) بدل تقويضه، فتونس لا تحتاج دستوروا جديدا، بل تحتاج عملاً قفابيا تحاوريا، يؤمن بالثقة الذاتي، والانفتاح على الآخر، وتشريك المواطنين في صناعة القرار. والثابت أنّ فرض دستور آخر على التونسيين لن يغيّر نمط حياتهم نحو الأفضل، ولن يفتّ مغالفك الازمة السياسية والاقتصادية، بل سيزيّد الأوضاع تعقيدا، ويسحقق الفجوة بين الحاكم والمحكوم اختتامًا، سالت مواطنة أميركية بنجاحين فرانكلين، أحد الآباء المؤسسين للولايات المتحدة، عقب التصديق على الدستور، اميركي في اجتماع فيلادلفيا 1787 «ماذا محتمونا؟» فأجاب: «جمهورية، إن استعظم الحفاظ عليها». ويبدو أنّ الثورة منحت التونسيين دستوراً تقدّما، بل يستطيعون الحفاظ عليه. وستكون لذلك دافعاً كثيرة على حركة التحديث السياسي في تونس والعالم العربي.

# مجتمع

### مطلوب شخصية «شجاعة» خلفا لباشليه

طالبت أكثر من 60 منظمة حقوقية دولية يوم الأربعاء الأسن العام للامام المتحدّة انطونيو غوتيريس بان يتحلّى من سيربته قريبا في منصب المفوض السامي لحقوق الإنسان بـ«الشجاعة» لمواجهة الانتهاكات التي ترتبها حتى اقوى الدول، مشدّدة على وجوب أن تُنصم عملية اختيار خليفة ميشيل باشليه بالشفاافية.
وفي رسالة مفتوحة قالت المنظمات ومن بينها العفو الدولية وهيمون رايتس ووتش والاتحاد الدولي لحقوق الإنسان، إنه يجب أن يكون المفوض السامي المقبل «صبرا لحقوق الإنسان يتخطى بالشجاعة والمبادئ».

(فرناس برس)

# طفلة تصمّم برنامجاً لفرز النفايات

وقد تم ربطه مع موقع «تيتشبال ماشين» ومن ثمّ تمت تعديته بالصور من مواقع عبر الإنترنت.
إلى جانب بعض الصور التي تمّ التقاطها عبر الكاميرا، وتشرح سنا أنّ البرنامج سوف يساهم في خدمة البيئة في حال تنفيذه، وذلك من خلال مساعمتها في التغلب على تكس النفايات الصلبة في المكبات، خاصة في ظل الأوضاع التي يعاني منها قطاع غزة.

(عبد الحكيم ابو رباح)



(عبد الحكيم ابو رباح)

# لجان لإدارة الحياة الأسرية في الصين

**بكين: علي ابو مريحيلا**

الصينية في بكين، لـ«العربي الجديد»: «تهدف الحملة إلى الحدّ من خوف الشبان من الزواج، من خلال تعزيز مفهوم الارتباط والأسرة، وتوجيه الجيل الجديد لتكوين نظرة عقلانية وصحية تجاه الشراكة مع الآخر، ومساعدة الأزواج في حل الصعوبات المعقدة على صعيد إدارة الأسرة، وتمكين الجيل الجديد من الشباب عن أزمة الزواج، وتأمين مديّة تولّوها الحكومة لحزمة برامج للتأهيل الاجتماعي، وفكرت تشكيل لجان لإدارة الحياة الأسرية في البلاد. ويقول القائمون على الحملة التي تنظّمها جمعية الأسرة الصينية بالتعاون مع الجمعية الوطنية للتعليم الصينية وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والصحة والأمرأة من الصين عانت خلال السنوات الأخيرة من ظاهرة الحب بلا زواج، والزواج بلا إنجاب، والإنجاب بلا تعليم وفاقعة، ما يؤثّر على البيئة الاجتماعية على المدى المتوسط والطويل، لذا لا بدّ من تعليم الشباب كيف يجدون شرك الحياة المناسب، وإدارة حياتهم العاطفية والأسرية لضمان بيئة صالحة للزواج والإنجاب».

وقدم اتحاد نقابات العمال لعموم الصين خطة من أجل دفع النقابات إلى إنشاء مكان عمل صديق للأسرة، وتجربة توفير مرافق خاصة بتقديم خدمات رعاية الأطفال في مؤسسات ودوائر العمل، ثمّ محاولة توسيع الخدمات لتشمل التوجيه والدعم والإرشاد الأسري، إلى جانب تطبيق إجراءات مرنة في العمل، وتوسيع تغطية تأمين أولياء الأصور، ونسعى إلى حقّ الأفراد على أن يصبحوا آباء قائلين ومؤهلّين

■ مكيلا برون
بروت. الجزيرة. شارع الباسور - بون 33 شارع west end
هاتف: 009611567794 - 009611442207
البريد الإلكتروني: info@alaraby.co.uk
للإشتراك: alaraby.co.uk/subscriptions
هاتف: +97440190635 - +9745005997
البريد الإلكتروني: alaraby.co.uk/ads
■

■ المكاتب
المكاتب الرئيسي، لندن
Unit 5, Central Park, Central Way, London, NW 10 7FY
Tel: 0044202471480366
■ مكاتب الحوجة
الحوجة، الدوحة. برج المهرنان. انطيف العارشر - 009741906000
هاتف: ■

رئيس التحرير **حسام كنانة** ■ مدير التحرير **ارنسث حوزري** ■
المدير الفني **الامين نعم** ■ **السياسة** **جمالة مريجات** ■
**الانتقاد** ■ **مصطفى عبد السلام** ■ **الثقافة** **نجاح درويش** ■
**مناوعات** ■ **ليل حداد** ■ **الزك** **مصه البراري** ■
**المجتمع** **يوسف حاج علي** ■
**الرياضة** **تيبة اللطيف** ■
**تحقيقات** **محمد عزلم** ■
**مسابوات** **رار قنديل** ■



## مجتمع

### تقرير

للهولة الالوت، قد يبدو ان الكارثة التي شهدتها افغانستان هي الزلزال. لكن ثمة ما هو اكبر بكثير، اذ كان يمكن الا يخلف هذا العدد من الضحايا والدمار، لو كانت المناطق المتضررة تتلمع بالحد الادنى من مقومات العيش والامن

# زلزال

# أفغانستان

# حين يخسر الفقراء كل شيء

كابول، صبغة الله حابر



في اليوم التالي لوقوع الزلزال الذي ضرب إقليمي بكتيكا وخوست جنوبي أفغانستان،

صباح الأربعاء، ما زال من المبكر بعض الشيء حصر كل الأضرار. تؤكد حكومة حركة «طالبان» أن حصيلة الضحايا ارتفعت إلى 1500 قتيل ونحو ألفي جريح، في وقت تقول مصادر محلية لـ «العربي الجديد» إن حصيلة الضحايا أكبر مما تم الإعلان عنه حتى الآن، وخصوصاً أن عمليات الإنقاذ مستمرة ويُعتقد أن كثيرين ما زالوا تحت الركام. كما تشير إلى أن عمليات الإنقاذ ما زالت متعثرة إلى حد ما بسبب هطول الأمطار وحدوث فيضانات في بعض المناطق، بالإضافة إلى وعرة المناطق الأبر الذي يجعل الوصول إلى المناطق النائية المتضررة من جراء الزلزال صعباً.

في هذا السياق، يقول الإعلامي الذي كان متواجداً في مكان حدوث الزلزال رحيم خوشحال خان لـ «العربي الجديد»: «ما حصل كارثة إنسانية. ثمة قرى نائية أبعدت بالكامل وقد وصلت إليها فرق الإنقاذ متأخرة. بالتالي، ما زالت عمليات الإنقاذ مستمرة، الأمر الذي يحدّ باحتمال ارتفاع حصيلة الضحايا البشرية. أما الخسائر المادية، فإنها تفوق ما يمكن تصوره، وتحتاج المنطقة إلى دعم كبير ومتواصل ولفترة طويلة. بالإضافة إلى حملة إغاثة كبيرة حتى بعد الانتهاء من عمليات الإسعاف». كما يوضح أن منازل الناس تحولت إلى مستشفيات ميدانية في ظل النقص في المعدات الطبية. وكان الأطباء يشكون من جراء عدم توفر الأدوية المناسبة، مشيراً إلى أن بعض القبليين عمدوا إلى إخراج ذويهم القتلى من تحت الركام، ويواصلون البحث عن مفقودين آخرين تحت الركام. وهذه مشاهد محرّنة للغاية، لا سيما وأنهم لا يملكون ما ياكلونه أو يشربونه».

في حينه، يوضح الزعيم القبلي ميرويس فاروق في حديثه لـ «العربي الجديد» أنه خسر 18 من أفراد عائلته وأقاربه، لافتاً إلى أن عشرة قرى بأكملها قد أصبحت أترأ بعد عين ودمرت بشكل كامل في مديرية برمل.

كما دمرت سبع قرى بأكملها في مديرية غنيان (المديريتان الأكثر تضرراً في ولاية بكتيكا). يضيف: «الكارثة كبيرة. نحن شعب فقير، وخصوصاً في ولاية بكتيكا الحدودية مع باكستان حيث يعتمد الناس على الزراعة وتربية المواشي». يعجز كثيرون عن تأمين قوت يومهم وقد فقدت



## 1500

عدد ضحايا الزلزال الذي شهدته أفغانستان بحسب حكومة طالبان، بالإضافة إلى نحو 2000 جريح.



اعتمدت الجزائر النظام التعليمي ابتداءً من المرحلة الابتدائية العربي الجديد

افترّت السلطات الجزائرية أخيراً اعتماد الإنكليزية لغةً اجنبية ثانية في النظام التعليمي إلى جانب اللغة الفرنسية. واتى ذلك في اجتماع لمجلس الوزراء ناقش التعليم في البلاد، وقد ترأسه الرئيس عبد المجيد تبون

بعد سنوات من التردد السياسي والمطالبات الأكاديمية والبيداغوجية (الفروية)، حسمت الجزائر أمرها أخيراً واتخذت قراراً بتدريس اللغة الإنكليزية منذ بداية المرحلة الابتدائية. ويقدّر ما ينظر القرار ارتياحاً لافتاً في البلاد، خصوصاً لجهة مواكبة التطورات الحاصلة في العالم بقرى ما يأخذ بعداً سياسياً يرتبط برغبة جزائرية جامحة وكاملة منذ عقود في التخصص من اللغة الفرنسية ومن التجمعات الثقافية المترجّبة عمّا يعده الجزائريون «غنيمة حرب». منذ إعلان الرئاسة الجزائرية قرار مجلس الوزراء، يوم الأحد الماضي، «اعتماد اللغة الإنكليزية، بدءاً من الطور الابتدائي، بعد دراسة عميقة للخبراء والاختصين». تكون الجزائر قد قطعت خطوة أولى نحو «الانتقال اللغوي» بعد ستة عقود كانت فيها اللغة الفرنسية وحدها اللغة الأجنبية المدرجة في مقرّرات التعليم

الجزائر.. عنلمت لحياتي

في البلاد لأسباب تتعلّق بعضها بموروث ثقافي من الفترة الاستعمارية. وقيل كذلك، تصاعدت الدعوات إلى إلغاء تدريس الفرنسية أو تأخيرها، وتقدم للغة الإنكليزية إلى المرحلة الابتدائية في المقرّرات التعليمية في الجزائر بدلاً من اللغة الفرنسية، في مسعى يتخذ بُعداً علمياً مرتبطاً بمواكبة التطورات العلمية الحاصلة في العالم. وقد تزايدت هذه الدعوات خصوصاً مع اندلاع تظاهرات الحراك الشعبي في الجزائر في فبراير/ شباط 2019، لاستبعاد اللغة الفرنسية من المقرّرات التعليمية. وتقرّرن المطالبات في الجزائر بتدريس اللغة الإنكليزية، في الغالب، بمطلب استبعاد اللغة الفرنسية، وتؤدّي الأسباب السياسية الدور الرئيس في ذلك. فالجزء الأكبر من الجزائريين يتبنّون أنّ تدريس الإنكليزية هو السبيل الأسلم لتحقيق غايتيّ، الأولى هي التخصّص من المهنة اللغوية الفرنسية في الجزائر، الأمر الذي يقلّص إلى حدّ



دمار كبير خلفه الزلزال الأحد سهل زلزال/ فرانس برس

اعتماد علمي وسائل محلية

وفجر يوم أول من أمس، تحرّكت الحكومة والقبائل ووصلت فرق الإنقاذ والفِرَق الطبية إلى المنطقة المتكوبة. ولم تكف عناصر القبائل بالمساهمة في عملية الإنقاذ، بل ساهمت في توفير الإيواء والطعام وتقديم الدعم الطبي للمصابين. كما إن التجار والأغنياء في أفغانستان أعلنوا إيصال المساعدات الأولية إلى

وكان وزير الدفاع الأفغاني الملا محمد يعقوب قد توجه إلى المنطقة للملا محمد وساعدوني في إخراج القتلى والجرحى.

الله الخوّد أول من دعا العالم إلى تقديم المساعدات إلى متضرري الزلزال، إلا أن المجتمع الدولي اكتفى حتى الآن بالوعد ولم تصل أي مساعدات إلى المناطق المجاورة إلى المنطقة المتكوبة للمساهمة في عمليات الإسعاف ومدّمت مؤسسات محلية، على رأسها منظمة الهلال الأحمر الأفغاني، إلى إيصال بعض المساعدات. ويقول الناطق باسم الهيئة عرفان الله شرف زوي لـ «العربي الجديد»: إن إرسال المساعدات الأولية مستمر من قبل منظمة الهلال الأحمر الأفغاني، من بينها الخيام مساعدات، من هنا نتطلع إلى دعم المجتمع عموماً. وما زالت الهيئة تعمل بالتنسيق مع المؤسسات الخيرية الأخرى والإدارات المعنية في الحكومة لإيصال أكبر قدر من المساعدات كما ساهمت منظمة الهلال الأحمر التركي بإيصال بعض المواد الغذائية بالتنسيق مع منظمة الهلال الأحمر الأفغاني، إلا أنها محدودة بالمقارنة مع حجم الكارثة.

مناشدات لإيصال المساعدات

ومع بداية الكارثة، ناشدت حكومة طالبان والمؤسسات المحلية المجتمع الدولي التحرك لمساعدة المتضررين والمساهمة في تقديم حقوق الإنسان أو بالمثلن الأولية. وكان زعيم الحركة الملا هيبت

ثمة قرى نائية ابيدت بالكامل، وقد وصلت إليها فرق الإنقاذ متأخرة

تحوّل عقبات كبيرة دون وصول المساعدات الدولية إلى المتضررين

طالبان على كابول منتصف أغسطس/ اب الماضي، وحتى الأمم المتحدة التي أعلنت أنها بحاجة إلى 15 مليون دولار لمساعدة المتضررين من جراء الزلزال، عاجزة عن الدول الكبيرة كالولايات المتحدة الأميركية بالتالي، فإن أي مساعدة من قبل تلك الدول ستكون عبر الشركاء في المنطقة، أو بعض المؤسسات المحلية التي تعمل إلى وقت، في حين أن حجم الكارثة كبير ويحتاج إلى خطوات لازمة وسريعة. وكانت معظم المؤسسات الدولية سواء بينما تحتاج المناطق المتكوبة إلى دعم دولي سريع.

## قد تكون ليبيا طوت صفحة الحروب على اراضيها، لكن العصابات المسلحة التي أفرزتها لا تزال تبحث عن مصادر للكسب عبر خطف الأطفال

طرابلس، اسامة علي

عاد الطفل مصطفى البركولي الى حضان أسرته، مؤخرًا، بعد أكثر من عام من خطفه على يد عصابة مسلحة. وعكس ذلك واقع إن حقوق الأطفال لا تزال مهدورة في ليبيا، وإن السلطات المتعاقبة لم تستطع وضع حدٍّ لانتهاكات التي يتعرضون لها. وكان مصطفى قد خطف من أمام منزل أهله في مدينة سبها في إبريل/ نيسان من العام الماضي، وغابت أخباره أيما قبل أن تطالب العصابة

عائلته بدفع فدية مالية مقدارها مليون دولار، وفق ما أفاد قريب له يدعى حسن حامد لـ «العربي الجديد»، والذي يقول إن «أسرة الطفل المخطوف أبلغت حينها كل الجهات الأمنية والقضائية، لكنها لم تتلقَ أي جواب منها، ما عزّز الاعتقاد في علم أجهزة الأمن بالجهة الخاطفة. أو في احتمال غضها الطرف عن الخاطفين بسبب ضعفها وعدم قدرتها على مداممة المكان الذي احتجز فيه الطفل، وبالتزامن مع حادثة سقوط الطفل ريان في بحر المغرب في فبراير/ شباط الماضي، بلغ عدد من أهالي مدينة سبها احتجاجاً في إحدى ساحات المدينة لمحاولة لغت أنظار العالم إلى قضية طفلهم، مع تأكيدهم مشاركة أسرة الطفل المغربي مشاعر الواساة. واطلق عدد من الشطاء وسع «القفاو الطفل مصطفى»، وكتب أحدهم محاولة إحياء تغافل الرأي العام مع قضية الخطف: «لم يقع الطفل مصطفى في بحر سبها، جنوب ليبيا، بل في قبضة عصابة خطف وإبتراز منذ أشهر، وطلب الخاطفون فدية عزّج عنها أهله». وتحدّث رئيس مجلس النواب أحمد جومة حينها، خلال جلسة رسمية عقدها مجلس النواب، عن قضية مصطفى، وأوضح أن العصابة التي خطفته لا تزال تطالب أسرته بمبالغ ضخمة لإطلاق سراحه، وأنها أرسلت لاسرته مقاطع مرئية تظهر الطفل بصرخ تحت التهديد، وفيما يخضع الهداه المتقاعد خليفة خفتي، فهي باترت إلى استثمار الحدث، وأظهرت لقطات مصطفى، بعد إطلاقه، يتجول في صحبة امر المنطقة الجنوبية التابع لقيادة خفتي، في شريط فيديو تداولته منصات التواصل الاجتماعي على نطاق واسع، أما حكومة الوحدة الوطنية في طرابلس، فأعلنت منح الطفل وأسرته رحلة لتلقي العلاج في الخارج ليتمكن من تجاوز الآثار النفسية التي رافقت فترة خطفه، وهو ما استنكره الناشط المدني معتز المقرحي قائلاً: «هذا حال أصحاب الكراسي الذين لا يتجاوزون مع السداوات ولا يقفون شيئاً، لتحمج يجسّون اقتناص الفرص لحلّق شعبية مؤيدة لهم في أوساط الناس».

وبعدما زعمت المنظمة العسكرية التابعة لحزبها أنها ساهمت في تحرير مصطفى، تداولت منصات التواصل الاجتماعي شريط فيديو أظهر أحد أعيان منطقة سبها يشرح ظروف تواصل العصابة الخاطفة معه للاتفاق على إطلاق سراح الطفل، وكيف تسلمه بعدما ابنت العصابة الخاطفة عدم قدرة أسرته على

## خطف الأطفال في ليبيا: تمويدهم بطالة عصابات

انه «جرى اعتقال أفراد في عصابة مسلحة وخطرة تمتهن خطف الأطفال في الجنوب، ففي يناير/ كانون الثاني 2019، خطف محمد البركولي، شقيق مصطفى نفسه، لمدة عشرة أيام، فجمعت أسرته فدية مالية مقدارها نحو مليون دولار لإطلاق سراحه.

وفي تصريحات سابقة لـ «العربي الجديد»، كشف العضو السابق في الغرفة الأمنية المشتركة المهدي سويسي أن «عدد الأطفال الذين خطفوا عام 2016 بلغ 8، وارتفع إلى 11 عام 2017، ثم بلغ 6 عام 2018، وجميعهم عادوا إلى أسرهم بعد دفع أموال للعصابة الخاطفة. ولم تتف أي جهة عسكرية أو حكومية وراء عملية إطلاق سراح هؤلاء الأطفال». أعلنت وفي فبراير/ شباط 2021، أعلنت السلطات الأمنية عن تفكيك عصابة مسلحة تمتهن خطف الأطفال في مدينة بنغازي، ما شكّل أول اعتراف رسمي بوجود عصابات تنفّذ هذه العمليات مقابل فدي مالية. وأوضح مكتب الإعلام في جهاز شرطة النجدة ببنغازي حينها

اعتقد بأننا نستمع بذلك لاحقاً».



تسلم عصابات بخطف أطفال ليبية (عبد الحموم/ فرانس برس)



يطلاب لاشطون بتحسين الأوضاع الحضوية لاطفال (محمود زكية/ فرانس برس)

ححصص اللغة الإنكليزية للتلاميذ الذين لم يتعلموها في المرحلة الابتدائية. من أجل تحقيق حدٍّ مقبول من التوازن في معرفة اللغة بين مؤنّات جبل تعليمي معيّن. هذا الإطار، يقول الخبير في البيداغوجيا محمد بلمكي لـ «العربي الجديد» إن «الأمر يتطلب دراسة واعية وتوفير الوسائل اللازمة، إذ لا ينبغي أن تُدار المسألة التعليمية بقرار ارتجاليّ قد يكفّل المنظومة التربوية الكثير، ومن المهمّ تشكيل لجنة خبراء من المسؤولين عن القطاع ومدرسين ومقرّرين متخصصين بالمناهج التربوية. لوضع الإطار الملائم لتعديل تعليم اللغات». يضيف بلمكي أنه «من المهم أن نعلم أنّ اللغة في هذه الحالة سوف تُدرّس كمادة تعليمية وليس كلغة للمناطقين بها».

التربية عبد الله مجاهد (نقابة تدافع عن حقوق المهنيين في قطاع التعليم في الجزائر) أنه «بعمليّة حسابية فإنّ الجزائر تحصى أكثر من 50 ألف مدرسة تضمّن التعليم العمومي المجاني في المرحلة الابتدائية. وهو ما يعني أنّ وزارة التربية مطالبة بتوفير ما يوافق 50 ألف معلم لغة إنكليزية كحدّ أدنى، فبعداً لا تملك الجزائر في الوقت الحالي ربع هذا العدد، وما تخزّجه المعاهد والجامعات من متحصّلين على شهادة اللغات واللغة الإنكليزية خصوصاً لا يتعدى 5000 سنوياً. وهو عدد قليل جداً».

بحسب ما بقيد أكاديميون وخبراء كثيرون في علوم التربية واللغات، فإنّ تحقيق الانتقال اللغوي وتدرّس اللغة الإنكليزية كقاعدة لغوية أساسية في الجزائر يستدعي إجراء دراسات معمّقة حول الواقع التربوي وتعليل اللغات في الجزائر، وتوفير الوسائل الضرورية لنجاح العملية. والبرور في مرحلة انتقالية تتطلب في الوقت نفسه زيادة

النص الكامل عن الموقع الإلكتروني

عن الموقع الإلكتروني

عن الموقع الإلكتروني

## تقضايا

ثمة تحولات كثيرة جرت في العالم العربي وفي طبيعة الصراع العربي الصهيوني، بعد مرور 55 عامًا على هزيمة 1967. هنا قراءة في الهزيمة ونتائجها، وتحليل لمآلات التسوية مع إسرائيل وأضاف الصراع معها

## شكل عربي ورسمي في إدارة الصراع

# هزيمة 1967 وهآلات التسوية مع إسرائيل

**امجد احمد جبريل**



بعد حرب 1967، حدث تحوُّل واضحٍ في مسار الصراع العربي الإسرائيلي، بسبب عاملين متداخلين؛ أحدهما بروزُ مكانةِ إسرائيل وأهميتها الوظيفية في الاستراتيجية الأميركية، إلى حدٍ إبراهيم تحالف استراتيجي معها، ظل الأوقى والأوفى على مدار العقود الستة الماضية، مفارئةً بآلية تحالفات أخرى في إقليم الشرق الأوسط، سواء كانت تحالفات إقليمية أم دولية. والآخر فتغيُّرُ «الإرآك الرسمي العربي» لإسرائيل وطبيعة الصراع معها، ما أدى إلى انطفاف مصر الساداتية أولاً (ثم تغيُّل النصف العربي تدريجيًّا)، نحو عملية التسوية/ التطينع التي احتكرت واشنطن تصميمها وإدارتها وتوطئتها، لتحقيق مخطم أغراضها الاستراتيجية في المنطقة، خصوصاً إدمآج حليفها الإسرائيلي في نسج المنطقة، بما يخبض أمن دولة الاحتلال، ويضمّن بقاها تدريجيًّا، في مقابل إضعاف الأطراف والاطر العربية الإقليمية، بغية تجريد الشعب الفلسطيني من أي دعم عربي أو إقليمي، يمكن أن يساعده في تضالته الحزري.

وبغية تحليل مآلات التسوية مع إسرائيل، بعد 55 عاماً من هزيمة 1967، تستعرض هذه المطالعة فلسفة التسوية السلمية ومحورية العامل الدولي/ الأميري فيها، ثم تعرّج على تداعيات الهزيمة، فلسطينًا وعربياً، وتختم بإفاق الصراع العربي الإسرائيلي ومآلات عملية التسوية.

**في فلسفة التسوية السلمية**

**ومحورية العامل الإسرائيلي**

على الرغم من كثرة مشروعات/ أفكار التسوية التي جرى طرحها بخصوص قضية فلسطين، فإنها لم تشكل سوى تعبير عابر لإرادة القوى الدولية المهيمنة، خصوصاً الولايات المتحدة التي تزوج التسوية خدمة لمصالحها، واستشترأ الأوضاع الضعف الرسمي العربي الينبوي، الناجم، في معظمه، عن إشكالات الدولة الوطنية في العالم العربي، التي تحوُّل كثير منها، بمرور الوقت، إلى «دول شبه فاشلة»، تعاني أزمات في «شرعيتها» الداخلية، ما يدفعها إلى التزكي على «تحصيل «شرعية خارجية»، أو دعم دولي لاستمرار في السلطة. وعلى الرغم من أهمية العنئ، الفلسطيني والعربي، في مسار قضية فلسطين والقضية الفلسطينية الدولية، قد انعكس بوضوح على فلسطين والمنطقة العربية؛ «فالمشكلة الفلسطينية ربما لا تشبه، بما حدث اتساع حدياتها الدولية وتحالفها، آية قضية وطنية أخرى في تاريخ الحديت، إذ لا توجد قضية وطنية تأثرت، ولا تزال، بالأحداث الدولية، كما تأثرت قضية الشعب الفلسطيني.» في هذا السياق، ثمة من يرى أن القوى الرأسمالية (سبما بريطانيا، على الرغم من أهمية العنئ، الفلسطيني والعربي، في مسار قضية فلسطين والقضية الفلسطينية الدولية، قد انعكس بوضوح على فلسطين والمنطقة العربية؛ «فالمشكلة الفلسطينية ربما لا تشبه، آية قضية وطنية أخرى في تاريخ الحديت، إذ لا توجد قضية وطنية تأثرت، ولا تزال، بالأحداث الدولية، كما تأثرت قضية الشعب الفلسطيني.» في هذا السياق، ثمة من يرى أن القوى الرأسمالية (سبما بريطانيا، على الرغم من أهمية العنئ، الفلسطيني والعربي، في مسار قضية فلسطين والقضية الفلسطينية الدولية، قد انعكس بوضوح على فلسطين والمنطقة العربية؛ «فالمشكلة الفلسطينية ربما لا تشبه، آية قضية وطنية أخرى في تاريخ الحديت، إذ لا توجد قضية وطنية تأثرت، ولا تزال، بالأحداث الدولية، كما تأثرت قضية الشعب الفلسطيني.»

سعت إلى توظيف فكرة أوهن لاخرآق العالم العربي والإقليم الشرق الأوسط إجمالًا، النطق والصراع العربي الإسرائيلي، وتشتتت القوى المحللة وأضعافها، ولعل هذا يؤكّد أن، إسرائيل هي «كيان وظيفي أم ذاتي دولي، تمّ زرعُه في المنطقة العربية، بإرادة خارجية؛ إذ إن صياغة وعد بلפור وإصداره عام 1917 عكسا جهرا بريطانيا أميركا مشتركا، إذ تآمرت واشنطن في توقيع موافقتها على صك اللاندان البريطانية والفرنسي (على فلسطين والأردن وسوريا ولبنان)، سنين، ولم توقعه إلا بعد أن حصلت من لندن وبريس على اتفاق اقتصادية متساوية معها في المشرق العربي، وعلى الرغم من إعلان الرئيس الأميركي، درو ويلسون، ميادته الأربعة عشر، بشأن «قرار المصير للشعبون الواقعة تحت الاحتلال الاجنبي (8 يناير/كانون الثاني 1918)، فقد نجح القاضي السياسي الأميركي اليهودي، لويس براندائيس، في إقنآ ويلسون ودعم وعد بلפור، فضلا عن المساهمة في إقنآه بدخول الحرب العالمية الأولى إلى جانب الحلفاء، حيث جاءت نخبة فلسطين عام 1948 وما شهِدته من تدفلات وسعاطات دولية كخيرة، أقضت إلى فرض الهدنة أكثر من مرّة، ما يؤكّد هقيقتن؛ إجماعهما مع الدول الكبرى ترويج أسس الدولة الإسرائيلية، وتمكينها من تحقيق مكاسب مهمة، على حساب الفلسطيني العربي، والآخر العربي، ترايد النفوذ الدولية للحركة الصهيونية وديبلوماسية المشطية، في حشد الأضرار داخل أروقة كونغرس الأميركي وحزب العمل البريطاني، في مقابل إقنآق الزعيم الفلسطيني، الحاج أمين الحسيني، في تعبئة المنظومة السياسية المشتحة.

## واشطن واحتكار الحة

استخدم التحالف الأميركي/ الإسرائيلي، ولا يزال، مشروعات التسوية/ التطينع لإبقاء الوضع القائم في المنطقة العربية لصالحه دولة الاحتلال، بما يحضّن توقوفا العسكري على العرب، كما احتكرت واشطن رعاية التسوية، بغية إبعاد آية قوة دولية أخرى، ولم تكن بالتالي مستعدة لتفويت أثر السلام لا تكون لآبعة مآ الولايات المتحدة نفسها، فالسياسة الأميركية تجاه الصراع العربي الإسرائيلي منذ 1967، عكست إصرارها على أن تكون «صانع السلام الوحيد»، رغم أنها كانت ولا تزال الحليف الأقوم لإسرائيل.



فلسطينيات في مخيم للاجئين الفلسطينيين في الرزح في 1/ 1967 /81 (فرانس برس)

والآخر الحفاظ على حدّ أدنى من التضامن العربي، سيما بين الرياض والقاهرة ودمشق 4- تفكُّك الموقف العربي من إسرائيل وإضعافه، على الرغم من الالات الثلاث التي رفعتها القمة العربية في الخرطوم (اغسطس/ آب 1967؛ فقد «عرست الهزيمة بذور الشقاق بين القيادة المصرية ومنظمة التحرير الفلسطينية؛ إذ جرى إدخال تعديل جوهرى في الإدارة العربية للصراع مع إسرائيل، عبر التمييز بين مرحلتين: مرحلة إزالة آثار عدوان 1967، ومرحلة لاحقة يمكن خلالها البحث في مسألة الحقوق الفلسطينية؛ ما يعني أن قبول مصر بالقرار رقم 242 كان بداية الخلاف العلني بين القاهرة والمنظمة.

5- من أخطر تداعيات هزيمة 1967 ما يتعلق برائداتها النفسية والثقافت على العرب في مواجهة آلة الحرب الإسرائيلية المدعومة أميركيًّا؛ فقد حرقت البداية الصهيونية على القيام بعملية «تسميم سياسي» للثقافة العربية، عبر تقديم القيم المرتبطة بالتمتية الاقتصادية، وتأخير القيم التي تخصّ على المقاومة واستعادة الحقوق. وقد ترك هذا المنطق الدعائي أثرًا واضحا على الإدارة العربية للصراع مع إسرائيل، كما ظهر خصوصا بعد تولي السادات رئاسة مصر 6- فلسطينيًّا، تركت الهزيمة آثارًا مركبة تتراوح بين الإيجابية والسلبية؛ إذ استغلّ «العدائون الفلسطينيون والاشتراكية، ومشروع طموح جدا، تركيز النضال الوطني فوق الحراب الفلسطيني، وبالتالي وضع حجر الأساس لكانن فلسطيني مستقل، واعتبرت حركة فتح، بوجه خاص، من «الحزب العربي» انتهى، حيث اتحت للمرة الأولى لشعب فلسطين منذ 1948 أن يعيش مرحلة جديدة في قفاحه لتبنتق قضيته بيده. وكان للفشل الخائدين في تحقيق مشروعهم الطموح هذا تأثيرات بعيدة المدى، فقد انتقل مركز الثقل في المشروع الوطني الفلسطيني إلى الخفى، وانتقل معه مقرّ الأنشطة السياسي والاجتماعي والقيادة الفلسطينية من القاهرة وبناء المؤسسات، واهتمت استراتيجيات المقاومة البدئية، والتعبئة الجماهيرية في الأراضي المحتلة، الأمر الذي هيشن دور الناشطين السياسية والمحليين والقوى الاجتماعية المحلية في مجال اتخاذ القرار الفلسطيني.

**أغاف الصراع وهآلات عملية التسوية**
ارتدح حرب 1967 مدى سطوة التعامل الدولي/ الأميركي، وديمه المتخصص للسياسات الإسرائيلية الرامية إلى إضعاف العاملين العربي الفلسطيني والصراع العربي - الإسرائيلي، وعلى الرغم من بروز دور الفصائل الفلسطينية ومنظمة التحرير بضع سنوات في مقاومة إسرائيل بعد هزيمة 1967، فإن ذوات البعد التالى مستعدة لتفويت أثر السلام لا تكون لآبعة مآ الولايات المتحدة نفسها، فالسياسة الأميركية تجاه الصراع العربي الإسرائيلي منذ 1967، عكست إصرارها على أن تكون «صانع السلام الوحيد»، رغم أنها كانت ولا تزال الحليف الأقوم لإسرائيل.

اعلنت الكويت، الأربعاء، سحب ترخيص 90 صحيفة إلكترونية، وأحالة 73 وسيلة إعلامية إلى النيابة العامة، خلال الأسبوع الماضي، على خلفية «مخالفات»، من بينها نشر «خبار كاذبة»، وتوجد في الكويت نحو 530 صحيفة إلكترونية مرخصة.

كشفت الهيئة الفيدرالية للرقابة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، الأربعاء، أن «خوغل» تعرضت لمرامه أخرى في روسيا، بسبب مزاعم تتلف بترآر النقاس عبر حذف محتوهم محظور، بلشأم «معلومات مضللة» حول الأحداث في أوكرانيا.

أجرها وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) لإنجاز اختبار حاسم للصاروخ الذي لنترزم إرساله إلى القمر في 2024، أي تحفيص نحو 90% من أهدافها، على ما أعلنت مسؤولون في الوكالة، لكن موعد إرسال الصاروخ لم يحدّد بعد.

شترع منطبا إنسترام وفيسوك في اقتطاع جزء من عادات ميكرتب المحتوى عام 2024، أي بعد عام مآا كان مخططا له، ضمقا لما أعلنت عن الريلس للتشديد للشاركه مئبا المالكه للمحتصيت مارك زوكربيرغ، ولم يكشف عن ناسية المحموله.

# صحافية روسية: عالقة وسط حرب المعلومات

يبدو أن الخطوة الاحتجاجية التي أقدمت عليها المحررة السابقة في القناة الأولى الروسية، مارينا أوفسيانيكوفا، لا تكفي لتبيض صورتها أمام أوكرانيا والغرب حيث تهم بأنها جزء من آلة الكرملين الدعائية

تحدثت باسم الصحفية الألمانية أكدت لـ «فرانس برس» الخسيس، إن الصحافية الروسية لم تعد تعمل معهم ووفقاً لـ «فريندا» أو «الوقت» الأكثر شهادة في روسيا وهي تلوح بلافحة كتب عليها «لا للحرب»، في مارس/آذار الماضي، احتجاجا على غزو أوكرانيا، كانت تتوقع ردة فعل عنيفة من بلدنا الأم، إنما ليس من العالم كله.

بعد ثلاثة أشهر من هذه الخطوة الاحتجاجية، باتت مارينا أوفسيانيكوفا (43 عاماً) تقيم في الخفى، وتحتّف من العودة إلى روسيا مع طفلها، وهما في الـ 11 و الـ 17 من العمر، خشية من اعتقالها. لكنها تواجه في الوقت نفسه ردة فعل مشابهة وهي روسيا والغرب، حيث يتهمها البعض بأنها جاسوسة وبأنها لا تزال جزءاً من الآلة الدعائية الروسية.

وقالت أوفسيانوكوفا لوكالة فرانس برس، من العاصمة الألمانية برلين حيث يفترض أن تلقى كلمة في منتدى المرأة العالمي للاقتصاد والمجتمع: «أنا عالقة وسط حرب المعلومات هذه» وأضافت: «هذا الوضع شديد الصعوبة عليّ. لم أتوقع أن تحصل على هذه الإفوار بعد احتجاجي» كانت أوفسيانوكوفا، المولودة لأم روسية واب أوكراني في أوديسا، تعمل محررة في القناة الأولى التابعة للتلفزيون الحكومي الروسي حتى مارس/آذار الماضي، قبل أن تنصّر عناوين الأخبار حول العالم، بعدما اقتحمت اسديبو البرنامج الإخباري «فريندا» أو «الوقت» الأكثر مشاهدة في روسيا وهي تلوح بلافحة كتب عليها «لا للحرب» باللغة الإنكليزية. وكتبت على اللافتة نفسها باللغة الروسية:«واقفوا الحرب. لا تصدقوا الدعاية. إنهم يكذبون عليكم هنا.»

واقعتك السلطات الروسية أوفسيانوكوفا مباشرة، وأقربتها لمدة 14 ساعة قبل إطلاق سراحها، وفرضت محكمة في موسكو عليها غرامة تبلغ 30 ألف روبل (280 دولاراً أميركياً)، وعلى الرغم من إطلاق سراحها، فإنها لا تزال تواجه مزيداً من الملاحقات القضائية واحتمال السجن من الأولة أو العربية.

وبالإضافة، في هذا السياق، أنه كلما تأكلت لغت القضية أمام العالم، واثارت اللقق بشأن حربة الصحافة في روسيا، في أعقاب قرار الرئيس فلاديمير بوتن إرسال قوات عسكرية إلى أوكرانيا. وفي أعقاب احتجاج أوفسيانوكوفا مباشرة، حشدت الحرب بها، ووصفها بالبطلة، وأضطهدت على وظيفتها جديدة كمراسلة مستقلة لصالح صحيفة دي فيلت الألمانية، لكن



(جيتي/ديلا/بزنس)

الوشاوق السرية»، ما يدفع إلى عدم «الكشف عن معلومات ذات مصلحة عامة لحمية»، وأضعى مؤسس ويكيليكس سبع سنوات في سقارة الإكوادور في لندن حيث لجأ عام 2012، أثناء الإفراج موقعه في لحظة فصلية من الانتخابات الرئاسية الأميركية في 2016 الـ ألف 2019، وخلال سنوات إقامة أسانج في الولايات المتحدة، وأسانج معتقل في سجن بيلمارش شديد الحراسة، منذ ثلاث سنوات. يواجه أسانج في الولايات المتحدة 175 عاماً في السجن لنشره على شبكة الحماية في فريق الدفاع عنه سنلما 2010 نحو 700 ألف وثيقة سرية، تتعلّق بنشاطات الجيش الأميركي، تحديداً في العراق وأفغانستان، على موقع ويكيليكس الخاص به.

ورأى طموح الدعوة التي تجمع قادة نقابات الصحافيين في فرنسا وبريطانيا والمخبا وإسبانيا وأستراليا أن قرار الحكومة البريطانية بحمل «انتهاكها» صراحة لحقوق الإنسان، «يظهر إجحافاً كاملاً لحرية الصحافة»، وقال الموقعون إن تسليم أسانج «ستكون له تداعيات خطيرة على الصحافة الاستقصائية، إذ يمكن مفاضة أي استخدام لها يسمى

**رأيتُ. العربي الجديد**

حين اقتحمت الصحافية الروسية مارينا أوفسيانوكوفا اسديبو البرنامج الإخباري «فريندا» أو «الوقت» الأكثر شهادة في روسيا وهي تلوح بلافحة كتب عليها «لا للحرب»، في مارس/آذار الماضي، احتجاجا على غزو أوكرانيا، كانت تتوقع ردة فعل عنيفة من بلدنا الأم، إنما ليس من العالم كله.

بعد ثلاثة أشهر من هذه الخطوة الاحتجاجية، باتت مارينا أوفسيانوكوفا (43 عاماً) تقيم في الخفى، وتحتّف من العودة إلى روسيا مع طفلها، وهما في الـ 11 و الـ 17 من العمر، خشية من اعتقالها. لكنها تواجه في الوقت نفسه ردة فعل مشابهة وهي روسيا والغرب، حيث يتهمها البعض بأنها جاسوسة وبأنها لا تزال جزءاً من الآلة الدعائية الروسية.

وقالت أوفسيانوكوفا لوكالة فرانس برس، من العاصمة الألمانية برلين حيث يفترض أن تلقى كلمة في منتدى المرأة العالمي للاقتصاد والمجتمع: «أنا عالقة وسط حرب المعلومات هذه» وأضافت: «هذا الوضع شديد الصعوبة عليّ. لم أتوقع أن تحصل على هذه الإفوار بعد احتجاجي» كانت أوفسيانوكوفا، المولودة لأم روسية واب أوكراني في أوديسا، تعمل محررة في القناة الأولى التابعة للتلفزيون الحكومي الروسي حتى مارس/آذار الماضي، قبل أن تنصّر عناوين الأخبار حول العالم، بعدما اقتحمت اسديبو البرنامج الإخباري «فريندا» أو «الوقت» الأكثر مشاهدة في روسيا وهي تلوح بلافحة كتب عليها «لا للحرب» باللغة الإنكليزية. وكتبت على اللافتة نفسها باللغة الروسية:«واقفوا الحرب. لا تصدقوا الدعاية. إنهم يكذبون عليكم هنا.»

واقعتك السلطات الروسية أوفسيانوكوفا مباشرة، وأقربتها لمدة 14 ساعة قبل إطلاق سراحها، وفرضت محكمة في موسكو عليها غرامة تبلغ 30 ألف روبل (280 دولاراً أميركياً)، وعلى الرغم من إطلاق سراحها، فإنها لا تزال تواجه مزيداً من الملاحقات القضائية واحتمال السجن من الأولة أو العربية.

وبالإضافة، في هذا السياق، أنه كلما تأكلت لغت القضية أمام العالم، واثارت اللقق بشأن حربة الصحافة في روسيا، في أعقاب قرار الرئيس فلاديمير بوتن إرسال قوات عسكرية إلى أوكرانيا. وفي أعقاب احتجاج أوفسيانوكوفا مباشرة، حشدت الحرب بها، ووصفها بالبطلة، وأضطهدت على وظيفتها جديدة كمراسلة مستقلة لصالح صحيفة دي فيلت الألمانية، لكن

## نقابات صحافية كبرى تدعو إلى إطلاق سراح أسانج

**لائن. العربي الجديد**

دعا مسؤولون في نقابات صحافية دولية كبرى من جنيف، الأربعاء، إلى «إطلاق أسانج، «باسم حرية الصحافة». وأعلنت منظمة التحرير بضع سنوات في مقاومة إسرائيل بعد هزيمة 1967، فإن ذوات البعد التالى مستعدة لتفويت أثر السلام لا تكون لآبعة مآ الولايات المتحدة نفسها، فالسياسة الأميركية تجاه الصراع العربي الإسرائيلي منذ 1967، عكست إصرارها على أن تكون «صانع السلام الوحيد»، رغم أنها كانت ولا تزال الحليف الأقوم لإسرائيل.

استنزافها والانتقاص من شرعية «الإطار العربي» في حصار الصراع العربي الإسرائيلي كله في مساحة «امن إسرائيل»، إلى القوى عسكريًا، تحصل إسرائيل منذ 1967 من «الشرعية الإقليمية»، نزح على فلسطين قضية فلسطين والمقاومة، تغيير مكونات وقدم الفعل الجماعي العربي، ليرفض للتفسير الصهيوني للتاريخ، وبينت عن ثقافة المقاومة والكرامة، لكي يحصل العرب على التغطية الإعلامية («سلاام») ويتبنوا «ثقافة السلام»، رفض إسرائيل التعامل مع أي نظام إقليمي في المنطقة، ما يمكن خسوة اصيلا في تفاعلاته؛ بمعنى تغيير خريطة التفاعلات العربية عبر إدمآج إسرائيل في نسجها، وفرض «السلام الإسرائيلي» الذي يعني سلام المتصنين على المهزئين.

(باحد فلسطيني في إسبنول)

**النص الكامل**  
على الموقع الإلكتروني

# منوعات

## موسكو تتجسس إلكترونياً على 42 من حلفاء كيف

بالتزامن مع الهجمات الإلكترونية المستمرة ضد أوكرانيا، كشفت شركة مايكروسوفت في تقرير إصدارته الأربعاء، أن قرافصة روسيين مدعومين من الدولة الحكومية الروسية، كصف استراتيجي»، ضد الحكومات ومراكز الفكر والشركات ومجموعات الأغاة، في 42 دولة تدعى كيف. وكفى رئيس مايكروسوفت» براد سميث: «منذ بداية الحرب، كان الاستهداف الروسي (لحلفاء أوكرانيا) ناجحاً بنسبة 29 في المائة»، إذ شرتك البيانات في ربع عمليات اختراق الناجحة للشبكية على الأقل»، وقال سميث: «مع تكاتف تحالف الدول للدفاع عن أوكرانيا، تكتف وتكالات الاستخبارات الروسية من اختراق الشبكات وأنشطة التجسس التي تستهدف الحكومات الخآرج أوكرانيا» ، ينطوي ما يقرب من ثلثي أهداف التجسس الإلكتروني على أعضاء حلف شمال الأطلسي (ناتو). كانت الولايات المتحدة الهدف الرئيسي، وكانت بولندا، القناة الرئيسية لتدفق المساعدة العسكرية إلى أوكرانيا، في المرتبة الثانية. وفقاً للتقرير، تمكن من 28 منظمة غير ربحية وثلاثا وأربعاً من روسيا في «مواجع الإلكترونية الأوكرانية» (الناتو أنها أقوى)؛ بشكل عام من قدرات روسيا في «مواجع التقيرير إلى أن المؤسسات العسكرية في موسكو كانوا حذرين من إطلاق العنان لديبان مدمرة للموسبة يمكن أن تنتشر خارج أوكرانيا.

## هنوعات | فنون وكوكيتيل

## متابعة

**عقَابَ: محمود الخطيب**



يبدو أن سوق الحفلات الغنائية الجماهيرية في الأردن، سيشهد معركة كسر عظم بين جهات متنافسة عدة هذا الصيف، فبعد نجاح الحفلات الغنائية التي أقيمت في الأردن اعتباراً من إبريل/نيسان الماضي، وقد توافقت مع لبلبي شهر رمضان بدأت المهرجانات الفنية ومتعهدو الحفلات، بالإعلان عن برامجهم الفنية التي ستبدأ الشهر المقبل، لاستحمار إجازة الصيف الطويلة، وعودة المغترين وقدم السياح، معولين كذلك على تعطش الناس لهذا النوع من الفعاليات، بعد أكثر من عامين من الحجر المنزلي بسبب جائحة كورونا وتداعياتها.

وقد درجت العادة، بروتوكولياً، أن يحظى «مهرجان جرش للثقافة والفنون» الذي سيقام هذا الصيف، خلال الفترة ما بين الثامن والعشرين من يوليو/تموز والسادس من آب/أغسطس، بمساحة



### مهرجان الفحيص

أخيراً، أعلنت المدير التنفيذي لمهرجان الفحيص، إيمن سماوي، عن برنامج دورته الثلاثين الفني التي ستقام خلال الفترة ما بين 10 و17 من أغسطس، ابت المصيف، بجيب الضلال، فيه كل من جورج وسوف (11 أغسطس)، وملحم زين وجهاد سركيس (الجمعة 12 أغسطس)، ودلال ابو أمّة (السيارة) وناسك جريسات (الثلاثاء 13 أغسطس)، ورابع علامة (الأحد 14 أغسطس)، ومحمد عساف (الثلاثاء 16 أغسطس)، ومعين الشريف ودنيا كرزيك (الأربعاء 17 أغسطس).

## رصد

## ممثلو الصف الثاني في الدراما السورية إلى الواجهة

**عبدان حمدان**

تختلف صناعة الدراما في سورية عن غيرها في بلدان أخرى، على سبيل المثال، تعتمد الدراما المصرية، في الغالب، على التحديث وتقديم الجديد عاماً تلو الآخر، خاصة من خلال إعطاء الفرص بشكل سنوي لبعض الأسماء الجديدة، أو حتى الأقدم من وجوه الصف الثاني، مثل أمينة خليل ورحمة أحمد وحدي المرعي، وغيرهم.

لكن، تعتمد الدراما السورية على بعض الأسماء الثابتة منذ أكثر من عشرين عاماً، إذ إن حركة تبدل أسماء الممثلين بطيئة جداً، ولا سيما بعد الثورة، وتضرر القطاع الفني بشكل كبير. إلا أن العام الحالي شهد تغييراً في المعادلة التي بدأت منذ أعوام قليلة، مع موسام هجرة النجوم للعمل في الدراما السورية، أو حتى العربية، كالصربية والخليجية، واستقرارهم هناك؛ ما أنتج الفرصة لبعض الأسماء من هم أقل نجومية، أن يأخذوا فرصاً، وساعد في ذلك غياب ممثلين، مثل قصي حولي وباسل خياط ومصعب خليل وعابيد فهد، نتيجة توقف شركة الصباح هذا العام عن الإنتاج الدرامي، ما جعل الجمهور يركز أكثر في الدراما محلية الصنع، ومن أسباب غياب النجوم ضعف الإنتاج الدرامي وقلة الأيجور؛ فباتت شركات الإنتاج تفضل لاستبدالهم بأسماء أقل لعباً، لم تكن تأخذ ثروياً أو أدواراً رئيسية في المسلسل، وهذا ما فعلته شركة «كلايتك» في مسلسل «كسر عضم» بالتحرك فايز قزق بعد اعتزال العديد من الأسماء، مثل بسام كوسا وإيمن زيدان ورشيد عساف،

في 28 من يوليو/تموز المقبل، يفتتح مهرجان جرش، الفنان اللبناني عاصي الحلاني، في اليوم نفسه، تشهد عقاب حفلاً، تنظمه شركة خاصة، للفنان العراقي كاظم الساهر

## صيف الأردن

## إلى أي حفل سيذهب الجمهور؟

من حربة عدم التنافس مع غيره من المهرجانات ومنظمي الحفلات، باعتباره الوجه الفني الأبرز للأردن، فضلاً عن توجهه برنامجاًه الفني إلى عموم الناس، إذ يبلغ سعر تذكرة أي حفل جماهيري يقام على المسرح الجنوبي في جرش الذي يتسع لاربعة آلاف شخص، نحو 29 ديناراً أردنياً (اقل من 40 دولاراً أميركياً)، كما يتضمن البروتوكول عدم إقامة حفلات جماهيرية قبل موعد المهرجان ياسبوعين على الأقل،

وعدم إحياء أي فنان له مشاركة في جرش أي حفل في الأردن قبل موعد المهرجان بشهر كامل.

وقد استضافت، العام الماضي، إحدى الجهات الخاصة خرق هذا البروتوكول، عندما أقامت حفلاً جماهيرياً للفنان المصري حمزة نمرة في المدرج الروماني (اقل من 40 دولاراً أميركياً)، كما يتضمن البروتوكول عدم إقامة حفلات جماهيرية قبل موعد المهرجان بأسبوعين على الأقل،



من المتوهج عن بلاضي حفل الساهر حضوراً جماهيرياً كبيراً (حكيت مزراحوي، مراسل برس)

الجنوبي، وقع قبل أيام اتفاقية مع نقابة الفنانين الأردنيين، تخولها التعاقد مع جميع الفنانين الأردنيين بمختلف مهنتهم الفنية، بهدف إعطاء مساحة أوسع للفنان الأردني، تقديراً لدور النقابة التي تعتبر بيت الخبرة، وستكون هي المسؤولة عن التعاقدات الفنية للمعروض الغنائية والمسرحية والسينمائية بالكامل، التي ستقدم على مسارح المهرجان المختلفة، وسيدفع المهرجان للنقابة مبلغ 250 ألف دينار أردني نظير ذلك.

خلال الأسبوع الماضي، أقامت شركة Entertainment165، في مدينة العقبة الساحلية التي تطل على البحر الأحمر، حفلين للمغني محمد رمضان والفنانة حفلين للمغني محمد رمضان والفنانة حفلين للمغني نائسي عجرم، حققا فيهما نجاحاً جماهيرياً لافتاً. وأعلنت الشركة، أخيراً، عن حفلين متتاليين سيقامان على ساحة أرض المعارض في عقاب؛ الأول الخميس 28 يوليو/تموز المقبل (يوم افتتاح مهرجان جرش)، ويغني فيه المطرب العراقي كاظم الساهر، في أول ظهور له على الجمهور الأردني منذ ثلاث سنوات، والتاني الجمعة 29 يوليو/تموز، ويغني فيه المطرب الإماراتي حسن الجسمي، في ثاني ظهور له على الجمهور الأردني، بعد أن أحيا قبل 15 عاماً حفلاً جماهيرياً في مهرجان جرش، يقام يوم الجمعة، أيضاً، في نادي ديونز في عقاب، حفل المغني المهرجانات عمر كمال وحسن شاكوش.

ولم تدرج العادة في الأردن على إقامة حفلات غنائية جماهيرية لفنانين/نجوم في اليوم نفسه، لأسباب عدة، من أبرزها صغر المساحة الجغرافية لإقامة الحفلات، وتأثير حضور أي حفل على مشاهدي

الحفل الأخر. ويتخوف الناشطون في الساحة الفنية من أن يؤثر حفل الفنان كاظم الساهر على حضور الحفل الأول لمهرجان جرش، ومن المقرر أن يحججه الفنان اللبناني عاصي الحلاني، وأن يوجه ضربة قاضية للمهرجان في أول أيامه، وذلك بالنظر إلى الجماهيرية الهائلة التي يتمتع بها الساهر في الأردن، فضلاً عن تشويق الجمهور الأردني للساهر، ووجود جالية عراقية كبيرة تشكل دائماً العمود الفقري للحفلات الساهر في الأردن، كما أنّ الشركة المنظمة لحفلي الساهر والجسمي، تعتمد أيضاً على حضور الجمهور الفلسطيني الذي يحد في هذه الحفلات متنفساً له.

اللافت أن الساهر يعدّ ضيفاً سنوياً على حفلات شركة Entertainment 165، وبداًلماً ما تلافي إسمياته الجماهيرية إقبالاً شديداً، على الرغم من ارتفاع أسعار حضورها، إذا تبدأ من 70 ديناراً أردنياً (ما يعادل 100 دولار أميركي) وتنتهي ب500 دينار أردني (ما يعادل 680 دولاراً أميركياً)، وقال مصدر من الشركة المنظمة لحفلي الساهر والجسمي، في تصريحات خاصة لـ«العربي الجديد»، إن تذاكر حفل الساهر التي سيبدأ فيها للجمهور اعتباراً من الأسبوع المقبل، سجلت رقماً قياسياً من ناحية أولوية الحجز عليها، وأنه يتوقع بيع ما يقارب 500 تذكرة من أصل الفين في اليوم الأول لغتح شبك التذاكر.

وعلمت «العربي الجديد»، إن إدارة مهرجان جرش خاطبت وزارة الثقافة الأردنية، كون وزيرة الثقافة هيفاء النجار هي رئيسة اللجنة العليا لمهرجان جرش بالتدخل لمنع إقامة الحفلين لتطبيق لبروتوكولات إقامة الحفلات في الأردن، والسعي إلى تأجيل حفلي الساهر والجسمي إلى موعد آخر.

## دراما

## ممثلون وممثلات في دوامة المسلسلات المشتركة

### يبدو عدد كبير

### من المشاهدين، ممثلين وممثلات سوريين، إلى الوحدة إلى الدراما السورية، والتوقف عن المشاركة في تلك «المشتركة»

**بيروت - إبراهيم علي**

أين تكمن المشكلة في الدراما العربية بعد عرض «عاشق» على قنذ الحب» و«كسر عضم» ليعود عمرها إلى الشائنة الصغيرة، كما استطاع عزوان الصديقي، الذي كان مستقراً في أميركا، أن يعود العام الحالي في دور رئيسي في مسلسل «كسر عضم» إضافة لمشاركة بسطة في مسلسل «مع وقف التنفيذ» كما عاد عدنان أبو الشامات الذي كان مستقراً في الشارقة إلى الدراما السورية، من خلال أكثر من عمل، مثل «حوقة عزيزة» و«بقعة ضوء» بدورها، تعتمد بعض الأعمال المشتركة، خاصة القصيرة منها، على بعض الأسماء المتأونة من مختلف الأجيال، لكثرة هذه الأعمال وحاجتها للعديد من الأسماء، ولتقديم التبرير الدرامي المناسب، خاصة بادوار والد أو والدة البطل السوري، مثل جيانا نادر، ولا سيما الأصغر سناً، وناهد الحلبي في مسلسل «من إلى»، وأمانة والي واستكندر عزيز في مسلسل «شتي يا بيروت»، أو ديور شفيق الطلل أو صديقه، مثل رامزن الأسود في «شتي يا بيروت»، وزينة نباري في «بيروت 303»، وخالد الغنيم في «لموت».

وقد تجرى اختيار الممثلين بهذه الطريقة لتوفير الأيجور، ولصعوبة اختيار أسماء من الصف الأول لكل الأدوار، ولا سيما الأصغر حجماً، مثل دور ميسون أبو أسعد في مسلسل «الوسم»، أو حتى اختيار الدرامي قادر على أداء الأدوار الصعبة، ولكن حجم نجوميتهم لا تتفوق على البطل الاجتماعي، مثل جبال شموط ووائل زيدان وكفاح الخوص وجوان خضر، الذين دور دور المساند قصفي حولي، فلا يمكن في هذه الحالة اختيار نجوم، في موقع الند، بل في موقع السند.



عرضت مصر على وجه اللآله الفه سنة اكله 340 فرعونال الخواص لوكات/مراسل برس)

### معرض

# الفراعنة في ألف متر مربع

مربع من ثلاثة أجزاء، يعرض الأول منها كل ما يرتبط بذكرى الفراعنة في الحضارة الفرعونية، فيما يركز الجزء الثاني على صورة الفراعنة حتى القرن الثامن عشر، استناداً إلى خصوص يونانية - رومانية وأخرى دينية. أمّا القسم الأخير من المعرض، فنيزر فيه ثورة شامبيون التي بدلت نظرة العالم إلى مصر القديمة.

وتعرض مجموعة كبيرة من الوثائق التاريخية بدءاً من النصوص الهيروغليفية المصرية، وصولاً إلى المخطوطات العائدة إلى القرون المصرية القديمة كحو الذكري المرتبطة به. وتمثل تاج لرمسيس الثاني بالإضافة إلى مخطوطات من شامبلتون ونسخ غوبلين تعود إلى القرن السابع عشر تجسد مواجهة دين موسى وفرعون. ويتناول القسم الأخير من المعرض الاستخدامات الحديثة لصور الفراعنة، كما في إعلانات الصابون وماكينات الخياطة وحتى الدراجات النارية. كذلك استخدمت هذه الصورة في الفن والسياسة.

(فرانس برس)

**صوّر المؤرخون الرومان كليوباترا على أنها مغربة وفاسقة**

**عقدت مصر معرضاً لآثارها الفرعونية**

**مصر: 17 مليوناً ساءلوا عن «عاشق»**

التي تحولت في السنوات الأخيرة إلى إمبراطوريات تقرض ما تشاء وتتسكك تماماً، فكل المعطيات والتسريبات المتعلقة بمواقعها، من دون أي مراعاة أو نقاش، وهذا بالطبع ما ينجم في هبوط اسمهم كجناح ما يعرف بالدراما المشتركة. تتجسّد مجدداً الحفل السوري مع ممثلين آخرين من جنسيات مختلفة.

التي تحولت في السنوات الأخيرة إلى إمبراطوريات تقرض ما تشاء وتتسكك تماماً، فكل المعطيات والتسريبات المتعلقة بمواقعها، من دون أي مراعاة أو نقاش، وهذا بالطبع ما ينجم في هبوط اسمهم كجناح ما يعرف بالدراما المشتركة.

تتجسّد مجدداً الحفل السوري مع ممثلين آخرين من جنسيات مختلفة.

## ثقافة

### إضاءة

يُقرأ الاديب ضمن سياقهِ كما هوَود النقد الثقافي ان يعلمنا ما السياقة في هذه الرواية؟ ألم أم فقدت طفلانها؟ ألم طفلة ماتت قبل ان تولد؟ ألم عائلة تجادت صور نهار المُخيلة؟ ألم مدن وبلاد وناس فقدوا وسيُفقدون، رحلوا وسرحلون ليُقدمهم غيرهم؟

#### بين الحاج

وُلدت «دنيا زاد» قبل خمسة وعشرين عامًا، عام 1997. في واقع الحال، وُلدت الطفلة عام 1995، غير أن تدوين حياتها كان عام 1997. لعلّ التدوين هو الولادة الحقيقية، ولعلّه التاريخ الذي يهبطنا بوصفنا قراء لا نعرف الطفلة ولا كاتبها، لمعرفها حين وُلدت، إذ كانت ستنتظرني أو انتظرها خمس سنوات. عرفتها عام 2002؛ كنت في السابعة عشرة. انتهت الثانوية ولم أبدأ الجامعة بعد. أذكر التاريخ جيدًا، لأنني عرفتُ «دنيا زاد» ضمن مجموعة كتب من إصدار «دار شرقيات»: «وريدة ليل» بكل تأكيد، ورواية و مجموعة قصصية لإدوار الخراط. لم أكن أذكر عنوان كتاب الخراط لولا ذاكرة ياسر عبد الطيف، ولولا ذاكرة غوغل لعلمنا لا نثق بذاكرتنا أو ذاكرة الآخرين بعد ولادة غوغل؛ كانت «سواج الليالي»، وهي - على أنة حال - ليست من اعمالِي المُفضلة لإدوار الخراط. لا أتقّ بذاكرة القراءة لديّ، خصوصًا في تلك السنوات، لأنني كنتُ أشبه ببلدووز بلتهم كل ما هو مطبوع امامه. هل كانت

### بطاقة



«دنيا زاد» هي أولى روايات مي التلمساني (1965)، التي صدر لها أيضا «وكايبلا» (2012)، و«الكلمة بحث اجلك» (2021)، و«في الضفة: حثت متكرّر» (1995)، و«خيالات ذهبية» (1999)، و«عين سحرية» (2017)، و«في اليوميات: «لجئة سور» (2009). من دراساتها: «السيلما العربية من الخليج إلى المحيط» (1994)، و«ن لرحما لها: ملخاذا لقرأ الأدب الكلاسيكي»؟ (1999)، ل إيتالو كالفينو.

### إطالة

**مي التلمساني** فقدنا الكثير لاننا لا نوّرُخ حياتنا بالحكايات

# دنيا زاد في الخامسة والعشرين



مي التلمساني في باريس، 2014 (Getty)

### ويُكتب، وما لم يحدث ولم يُكتب، وما كان ينبغي أن يحدث ويُكتب. هو الجداد الذي يكون لغيرنا بقدر ما يكون لنا، أو ربما لنا أكثر من غيرنا. هل يكون الجداد حُرنا على من رحل فقط، أم هو حزن علينا نحن أيضا، على ما فقدنا، على ما عُزّرتنا، على ما أصبحنا عليه؟

ليس رثاءً وليست مرثاة، فالرثاء وقتي، عابر، خافط الجداد أفسى، أعمق، أطول، هل نخطئ لو قلنا «اجعل!» لئلاّم جمالية أيضا حين نُدوّن ببراءة ليس رحيل دنيا زاد محض فقد نُدونه الكاتبة. كان دفتر اليوميات سيكفي، ولا يعنيننا دفتر اليوميات إذ هو حُرّ شخصي. لنا ما نُؤن ونُشر، ولذا لم تكن دنيا زاد (الطفلة والرواية) ملكية حصرية للكاتبة ولا لراويها، بل كان فسحة جداد أيضا للزوج الذي يُفاسمها السر، ولنا بوصفنا قراء، وللرواية نفسها حين تتنقّل بخفة بين حيوات عديدة، هي الأمّ والزوجة والكاتبة والصديقة، هي التي عُقدت وفُقدت هي

ويُكتب، وما لم يحدث ولم يُكتب، وما كان ينبغي أن يحدث ويُكتب. هو الجداد الذي يكون لغيرنا بقدر ما يكون لنا، أو ربما لنا أكثر من غيرنا. هل يكون الجداد حُرنا على من رحل فقط، أم هو حزن علينا نحن أيضا، على ما فقدنا، على ما عُزّرتنا، على ما أصبحنا عليه؟

ليس رثاءً وليست مرثاة، فالرثاء وقتي، عابر، خافط الجداد أفسى، أعمق، أطول، هل نخطئ لو قلنا «اجعل!» لئلاّم جمالية أيضا حين نُدوّن ببراءة ليس رحيل دنيا زاد محض فقد نُدونه الكاتبة. كان دفتر اليوميات سيكفي، ولا يعنيننا دفتر اليوميات إذ هو حُرّ شخصي. لنا ما نُؤن ونُشر، ولذا لم تكن دنيا زاد (الطفلة والرواية) ملكية حصرية للكاتبة ولا لراويها، بل كان فسحة جداد أيضا للزوج الذي يُفاسمها السر، ولنا بوصفنا قراء، وللرواية نفسها حين تتنقّل بخفة بين حيوات عديدة، هي الأمّ والزوجة والكاتبة والصديقة، هي التي عُقدت وفُقدت هي

ويُكتب، وما لم يحدث ولم يُكتب، وما كان ينبغي أن يحدث ويُكتب. هو الجداد الذي يكون لغيرنا بقدر ما يكون لنا، أو ربما لنا أكثر من غيرنا. هل يكون الجداد حُرنا على من رحل فقط، أم هو حزن علينا نحن أيضا، على ما فقدنا، على ما عُزّرتنا، على ما أصبحنا عليه؟

من نكتب ما غاب، ونكتب كي نخلق خلفًا جديدًا لا لتعويض ما راح، فما غاب غاب ولا يُعوض، بل لمحاولة فهم معنى الخلق والتخلّي، معنى الخسارة والمكسب، معنى الطفلة التي رحلت والطفل الذي بقي. معنى ما فقدناه وما لا ينبغي أن نَفقد. نة تفاصيل يومية كانت ستكون نافلة لو

كُتبت ببراءة أقل، غير أنّها هنا جوهرية لأنها لا ترتبط بالفقد بقدر ما ترتبط بتسيّد عالم جديد؛ ليس مهمًا هنا ما إذا كان قد سُدّ على اتقاض عالم متداع أم لا. عالم بواعد تخصصه، لا يرتبط بالماضي إلا لأن بعض شخوصه عاشت ذلك الماضي. هو ماضى الشخص الحاضرين، لا ماضى ما رحل ومن رحل. ماضي جداد قد يتحوّل إلى حاضر جداد أيضا، وعلى الأرجح أنه سيبدو مستقبل جداد، بيد أن هذا - مرة أخرى - ليس مهمًا. تدوين الرحلة هو ما يهمّ هنا، بصرف النظر عن الغاية.

رحلة تأخذنا بين امكنة متعددة، وأزمنة متعددة، وفضاءات متعددة، قبل أن نعيدنا في دائرة مُختمة إلى البداية، حيث بدأ كل شيء، ولكن حيث لم ينته كل شيء. نة ما بقي ولم كان ضئيلاً. نة ما يستحق أن تُرى ويُسمع ويُلمس ويُحس ويُؤن حتى لو كان ضئيلاً، أو ربما لأنه كان ضئيلاً ستفقد - مع ما ومنُ فقدنا - حين نغفل

عن تدوينه. يُقرأ الأدب ضمن سياقه كما هو النقد الثقافي إن يعلمنا ما السياق هُنا؟ ألم أمُ فقدت طفلتها؟ ألم طفلة ماتت قبل أن تُولد؟ ألم عائلة تداعت صورتها على ممدن وبلاد وناس فقدوا وسيفقدون، رحلوا وسرحلون ليقدمهم غيرهم؟ كانت دنيا زاد ستبلغ الخامسة والعشرين، خمس أو ست سنوات أكبر من عمر الفتيات اللواتي يُذبحن في البيوت والشوارع وأبواب الجامعات. أكبر بخمسة عشر عامًا أو عشرين من فتيات مُتّن قصفاً وغرقاً وخطفًا، أصغر ربما بخمسة عشر عامًا من الأربعين حيث يبدأ عُمر الجداد الذي بدأ يقلّ ويقلّ إلى أن يبتنا ندخل الجداد عند الولادة، هي لم تولد في الواقع، بل ماتت قبل أن تُولد، وهي في الخامسة والستين لأن حكايتها بلغت الخامسة والعشرين في الطبعة الجديدة من هذه الرواية البديعة لعلمنا فقداننا الكثير لأننا لا نُؤرّخ حياتنا بالحكايات.

(كاتب ومترجم من سورية)

### قصة

لا جواب عند الجنود ولا القادة

# الولد العالق في التاريخ

### حسن اكرم

كنتُ، ولسنوات طوال، أمّتي النفس بالعمل في صناعة الأفلام. أحببتُ السينما كثيراً، واعتقد أن حتميتي ستنتهي بي وأنا أعمل في صناعة السينما. لذا، ومن دون تفكير، قبلتُ فرصة العمل مُساعد مُصوّر في أحد الأفلام القصيرة. ورغم أن المسئى الوظيفي كان جيدا إلى حد ما، لكني في الحقيقة لم أكن أفعل شيئا سوى إمساك قميص المصوّر، حيث كنت أركض وراءه وراسي إلى الأسفل ابحت عن الحفرة القادمة لتجاوزها معا.

كنا ننوي تصوير مشهد للغمر وهو بدر، وتطلب منا ذلك، أن ننتظر أيّاما كثيرة حتى نتمكن من الأمر. وفي اليوم المشؤم، عند العصر، قُررتنا أن نجتمع العدة ونذهب خارج المدينة لتلاحق القمر، على أن نضل عند المغرب هناك، لنحصل على صورة أكثر دقة لوكينا المعبد.

تأخّرنا في الطريق، وما إن وصلنا حتى ابتلعنا الغروب، وصار المصوّر يبهول بعد أن ترك باب السيارة مفتوحا نحو منطقة خالية توتشور غاية من الحشائش وعندما وصلنا هناك - وكنتُ أفعل ما هو معتادا بأن أركض خلفه مساكًا بقميصه وأقيم وضع الأرض - وبينما كنتُ نهول نفاذينا الكثير من الحشائش الضارة والخُفر المعرقة، حتّى صرنا نتجاوِز بسرعة تدوعات معدنية كثيرة، وما إن ركُزْتُ فيها حتى صرخت، توقّف المصوّر هناك بعد أن جفل من صراخي. أخبرته بما نحن عليه، فتحوّل من خُرج حادق وخطير إلى طفل جبان لا يعرف كيف يقف على رجليه.

كنا قد قطعنا عشرين متراً داخل حقل العغام، دون أن نصاب باندي. لكنّ هذا لا يكفي لنبتل ونشكر الله على لطفه، فما زالنا عالقين هنا في هذا المكان الموحش، والليل قد ختم على المكان كأنه يغطي وجودنا بردائه السميح. لم تكن نعلم حجم المسافة الآمنة التي تحيطنا، ولم تكن ندر على الجاذبة في اختيار الجلوس المريح. لقد تسفرتنا هناك كأننا أشجار بلوط.

هذا ما أوصلنا إليه المرض وراء القمر، إن نقع في حلبة للألعاب تقع بين العراق وإيران.

حدثنا، رُحّت أستعيد حكايات أبي عن تلك الحرب، التي انتهت قبل عقدين من الآن.

حدثت أبي كثيراً عن المعجزات التي انتشلته ورفاقه من الموت وعن أحداث بطولية قاموا بها آنذاك، وأذكر أن زرع ما تحدث عنه هو مشاركته في زرع الألغام بعد انسحاب فرقه العسكرية من الحدود.

أبي الذي نجا من تلك الحرب، ترك لي لغماً لأصوت فيه، يا لغرابية أن أصوت

بهذه الطريقة... كثيراً ما تخلّلتُ لنفسي نهايات عديدة، منها أن أصوت بحادث سير، أو أن أصوت غرقاً، أو ربما بالرصاص، ولم أفكر ولو لمرة واحدة أنّ من الممكن أن أصوت مقطع الأشلاء في حقل قديم للألغام.

لم يكفّ صاحبي عن المكاء بصوت مرتفع والنوشل إلى الله، ولم يتزك لي دقيقة صمت لأفكّر بطريقة للخروج. لم يكن في حيازتنا هواتف، بعد أن تركناها في السيارة، يوم ركضنا مثلهُفُن لتلقظ صورة واضحة ليدر سخيف. كان الجدر بنا أن نصوره من أعلى سطح البيت، أو أن نسرّقه من الإنترنت، لكن هذا ما حدث، شغفتنا بالسينما أوصلنا إلى حتفنا. ربّ هاتفي كثيراً، تخلّلت وجه أبي التي لا

تمك أيّ فكرة عن مصر ولدها العالق في التاريخ، الوقت عند أبي يشير إلى مساء في عام 2018 بينما الوقت عندني يشير إلى عام 1987، كُنا عالقين في محنة تاريخية.

في الليل الحال، كُنا مثل جندبُين عالقين في الصحراء، في حرب لا نعرف سببها، هل كانت من أجل الديمقراطية؟ أم من أجل الهوية والعلم؟ لن نجد الجواب عند أيّ من المليون شخص الذين ماتوا هناك، ولن تجده عند القادة أيضاً. عند الثانية بعد منتصف الليل عثر علينا رجل أمريكي، تحدث إلينا مستفسراً عن سر وجودنا هناك، ثم من بعيد، بعد أن اتضح له أمرنا، سرق السيّارة وهرب. وعند الثالثة توافت علينا أشخاص كثر،

الجمعة 24 يونيو/ حزيران 2022 م 23 ذو الحعدة 1443 هـ ه العدد 2853 السنة الثالثة
Friday 24 June 2022

25 الجمعة 24 يونيو/ حزيران 2022 م 23 ذو الحعدة 1443 هـ ه العدد 2853 السنة الثالثة
Friday 24 June 2022

من لغات وسحنات مختلفة. كل واحد منهم يسألنا بلغته، ولم تكن نعرف ما يكفي لتنجيهم، حتى تركونا هناك. ولم يُسعفنا سوى راعي عند عراقي يعرف لغتنا ويهّمه أمرنا. خطأ في أتجاهنا كأنه يتخطى طريقاً من الزهور، دون أن يرف له جفّ فادنا إلى برّ الأمان، حينها تحدثتُ أنّي لن أصوت مثل تاركوفسكي وفانتني ذلك الموت العظيم.

■ هامس: مات الخرج الروسي أندري تاركوفسكي (1932 - 1986) في موقع تصوير فيلمه الأخير بعد تعرّضه للإشعاع، على الرغم من علمه بخطر الإشعاع هناك. مات مع بعض زملائه من أجل السينما.

(كاتب من العراق)



عمل الفنّان العراقي عامر الصبيح، 2022

### فعاليات

تنتطق، غدا السبت في مدينة وهران الجزائرية، فعاليات الدورة الأولى من **الأيام الوطنية لمسرح الشارع** و تستمرّ حتى الأمام والعشرات من الشهر الجاري. يُشارك في التظاهرة **ثلاثون عرضاً لفرق وفنانين من مدن جزائرية مختلفة**، من بينها وهران، والجزائر العاصمة، وسيدي بعبّاس، و عين الصفراء، ومستغانم.

**المهرجات الثقافية الإفريقي في الجزائر** عنوان فيلم وثائقي (1969) يُعرض في مؤسسة الصّفاة، إرام الله عند الخامسة من مساء الثلاثاء المقبل. في هذا الحفل، يستكشف المُخرج الأميركي الفرنسي **وليم كلابن** التقاطعات الأفاية والسياسية في التظاهرة التي احتضنتها الجزائر عام 1969، بالاستناد إلى مقابلات أجراها مع كتّاب وفنّانين مناصرين للحركات التحررية.

تنتطق، اليوم الثلاثاء، في مدينة شفشاون المغربية فعاليات **الدورة السادسة والثلاثين من ملتقى الاندلسيات**، وتستمرّ حتى بعد غد الخميس، إلى جانب العروض الموسيقية، تتصدّق التظاهرة معرضاً فوتوغرافياً يوثق للملتقى خلال أكثر من ثلاثين عاماً، وندوة بعنوان **الرافد الموسيقي الاندلسي في التراث المغربي**.

تنتطق، اليوم الثلاثاء، في مدينة شفشاون المغربية فعاليات **الدورة السادسة والثلاثين من ملتقى الاندلسيات**، وتستمرّ حتى بعد غد الخميس، إلى جانب العروض الموسيقية، تتصدّق التظاهرة معرضاً فوتوغرافياً يوثق للملتقى خلال أكثر من ثلاثين عاماً، وندوة بعنوان **الرافد الموسيقي الاندلسي في التراث المغربي**.

عند الرابعة من مساء الإثنين المقبل، تحتضن «مكتبة قطر الوطنية» في الدوحة عرضاً في **مسرح العرائس** يحمله عنوان **حديقة الحيوانات**. العمل موحّث للاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين سبع سنوات وتسع، ويروي قصة حفّة ناصر؛ وهما دميّان صغيران تقومان بمغامرة في حديقة الحيوان.



(روائي من سورية)

عبد الكريم مجدال،إيلاف مواد مخلططة على قماش، 240 × 570 ملم (2012)

## سينما

«مشغل» ومرجعية «سينما نوفو»

## كتابة ذكية وحوارات تستعيد الإرث الاستعماري

عنها مغامرة مجهولة العواقب، رغبة المرأة العائدة إلى موطنها في السير عكس الاتجاه المعتاد تظهر من اللقطات الأولى، المصوّرة لاجتمع ثَملا الشوارع، حاملة المشاعر في عتمة الليل، ومتمكّنة بلباس كاندي يرتديه أعضاء المنظمة العنصرية «كو كلوكس كلان». يدت شوارع غويانينا البرازيلية، في اللقطات الواسعة الماخوذة من علو، مدينة مسجحة، يسير سكانها في موكب «فارغوبو» («مشغل»). تمتهنجن بشعارهم الدينية، بينهم، تظهر امرأة سمراء تخترق الصفوف، وتسير بعناد في اتجاه معاكس لسير موكبهم تلك الإشارة الواضحة إلى تفرداها ومعاكستها للجموع، يلبها غموض والتباس، بلازمان المدينة وناسها.

منذ مقدمها من فنزويلا إلى بيت خالها، عمدة المدينة (يوسين دي سوزا)، استجابة لوصية والدتها بنشر رواد جماعاتها في البرازيل، الذي أحتت المساحة في مهابه، تتكشف امامها حقائق لم تكن تعرفها من قبل، تدفعها إلى مزيد من البحث عن أصلها، وعن أسرار أخرى تتعلق بغموض علاقه والدتها بأهلها، قبل رحيلها إلى فنزويلا. كل مظاهر المدينة، وبيت خالها أنتونين، تشي بأن هناك شيئا يحدث الآن، له علاقة بماضي المرأة، التي أخذتها معها



«مشغل»: البحث عن إجابات مغلقة لتلاص مشهود (اللقطة لقصاصة)

«حلو مُر» في سيرة عائلة تركية مهاجرة

## توثيق متنوع الأساليب لاستعادة ذاكرة وتاريخ

أهل العمل



مهاجرون الزنك في ألمانيا في ستينيات القرن الـ 20 (فيسبوك)

في بقايا معسكرات نازية سابقة، بعضهم عمل في التعدين والمصانع والشركات، بينما عملت نرمن في الحياكة، التي كانت تجديدها بمهارة، ثم افتتحت مكتباً للسفريات، وعملت لاحقاً رئيسة طهاة، قبل تأسيسها مطعماً خاصاً بها، عُرف بـ«أما نرمن»، من يكن يرحم منه أحد جرائعاً، وإن لم يكن يملك مالا كان المطعم مشهوراً،

قصة جذة تروي  
قصص مهاجرين كثيرين  
لعمل في ألمانيا

طفلة في رحلتها المجهولة إلى فنزويلا. ملامح فيرناندا وسمرتها فصّح عن اختلاف، يربح انتماء إلى أصول هندية وأفريقية.

إبواء خالها خادما، تمثيلات بإعاقات جسدية ونفسية، يتعارض مع سلوكه اللفظ مع الغير، ومع العاملين في مزارعه الخاصة، التي يسقي زرعها من مياه نهر، قطعها عن السكان الأصليين، التقارب مع الخادمتين ميسي (لينا إنثوي) وخوانا (فيلمينها سافيز)، وغموض وجودهما، يفتحان مجازات ل طرح سؤال الهوية: من أين جاءتا، ولماذا تقيمان في بيت الخال، من دون إحساس بانتماء إلى المكان؟

تتني فلاقيا نيفين على الأسئلة بقية سرد، محجول الخيال لا تمنني أصيل من كشف الحقائق المتشابكة بين ماضي النساء، الحاضرات، كتل كانتا تستقبله الإرادة،

سيف درامي محاط  
بأسرار تزيد غموضا  
مظاهر سحرية لا تبتية

أفلام جديدة



Spiderhead لجوزف كونسكي، تمثيل كريس هسوروت وجورني سمولت (الصورة) ومايلز تُلر: في مستقبل قريب، غير مُحدّد تاريخه، وفي مكان ما غير واضح المعالم، يعمل بغائون يُجيز للمحكوم عليهم باعوام طويلة من السجن إمكانية قبول القطوع كـ«مواضيع» تصلح لاختبارات طبية، في مقابل تقصير مدة العقوبة لكنّ أحد المتطوعين، بعد اختراع مادة جديدة تولد مشاعر الحنّ في الذات، يقع في فخّ التشكيك في حقيقة مشاعره.



Halfme لإماندا ميكل: ينتمي هذا الوثائقي الجديد إلى نوع سينمائي يتمحور حول شخصية عامة، تكشف أمام الكاميرا فصلاً وحكايات من سيرتها الحياتية والمهنية، وثائقي ميكل «مميم»، رغم أنّ المغنية الأميركية جينيفر لوبيز (الصورة)، التي تتولّى توزيعه أيضاً، تكفي بسرر مقتطفات من حياتها الفنية متعدّدة الأوجه، متوقّفة عند كل ما يتطلّبه العيش في دائرة الضوء.



Centauro لدانيل كالباسورو، تمثيل باتريشيا فيكو (الصورة) والكس مويزر ويغونيا فارغاس: كي تُسَدّ ديونه، يوافق رافا، سائق دراجة نارية مشهور، على تنفيذ أعمال معينة، تُسبّغها مكافؤ بها «خدمات»، لصالح منظمة إجرامية، هذا يجعله يُعاني مازقاً حاداً، إذ عليه أن يُبدّل شخصيته بين نهار وليل، إلى حدّ التخافض، فيبدا بتعاطي المخدرات، التي تؤثر سلباً على سيرته كسائق دراجة نارية محترف يحاول الهروب من المنظمة، لكنّ أحداثاً كثيرة تواجهه بمخاطرها وعنفا.



The Tiger Rising لراي جراتانا، تمثيل كوين لطيفة (الصورة) ونديس كواند: يعثر روب (12 عاماً) على نمر بنغالي في غابة قريبة من المدينة التي يُقيم فيها. لكنّ صاحب فندق، معروف بأنه «عديم الأخلاق والصميم»، كما يصفه أهل المدينة الصغيرة، يحتجزه في مكان ما، روب لا يخشى المواجهة، فنُقَرّر إنقاذ النمر وتحريره من الأسر، بمساعدة ويلي ماي وزميله له في المدرسة.



Redeeming Love لـجي كاروزو، تمثيل فامكي جينسن (الصورة) وأبيغال كورين: تصطدم العلاقة بين شابين بوقائع قاسية خلفها السعي المحموم إلى الذهب، في كاليفورنيا، عام 1850. لكنّ لنجل، التي تخترق العالم للمرة الأولى في حياتها، وتُعثَرُ على نواحي شياطين كثيرة يبدو أنه لا يمكن التغلّب بسهولة، تهرب من هذه الحياة الجديدة، التي تظنّ أنها لا تستحقّها.

يواصل العمل الإيطالي العمك صفقة المغربي، حكيم زياش، قادما من تشلسي على سبيل الإعارة. ويعد زياش الحد السحري لبطل الكالتشيو، الذي يعاني من غياب صانع ألعاب قادر على توفير الكرات للمهاجمين، وقيادة الهجمات، ولا يوجد أفضل من حكيم للناج بهذه المهمة.

## زياش حكّ ميلان السحري

زين الدين زيدان  
يحلم بتدريب  
منتخب فرنسا

أكد زين الدين زيدان المدير الفني السابق لنادي ريال مدريد الإسباني، أنه يحلم بتدريب المنتخب الفرنسي لكرة القدم «يوماً ما»، مستمراً أن تدريب منتخب الأيرلندي هو «أجل شيء ممكن». وقال زيدان: «أرغب بذلك بالطبع. صانعي (مدرباً) كما أم، يوماً ما. متى؟ الأمر لا يعتمد علي، لكنني أريد العودة من حيث بدأت إلى المنتخب الفرنسي، إنها القصة. كوني عشت ذلك والان أصبحت مدرباً».

كاريري إيرفينغ  
يُحضر لمفاجأة جماهير  
السلة الأميركية

يواصل النجم الكاريبي إيرفينغ، لاعب نادي بروكلين نيتس، العمل على تحضير مفاجأة من العيار الثقيل لجماهير الدوري الأميركي للمحترفين في كرة السلة، بعدما تعقدت المفاوضات مع إدارة فريقه الحالي، وإذا لم يرقم اللاعب بتجديد عقده قبل يوم 27 من شهر يونيو/ حزيران الحالي، فسيفكر معروضاً «البيع»، خصوصاً أنه مطلوب من لوس أنجلوس ليكرز ونيويورك نيكس، بحسب صحيفة «ماركا» الإسبانية.

عودة غوتزه  
تصدم مدرب منتخب  
ألمانيا السابق

أكد يواخيم لوف، مدرب منتخب ألمانيا السابق، أنه شعر بالصدمة بعدما عاد ماريو غوتزه إلى منافسات «البوندسليغا»، عبر انتقاله إلى أينتراخت فرانكفورت، بطل الدوري الأوروبي. وقال لوف في تصريحاته لشبكة «سكاى سبورتنغ»: «استلعب في دوري أبطال أوروبا مرة أخرى سيكون محور التركيز في البوندسليغا، ويريد أن يشارك في كأس العالم لديه الإمكانيات لهذا، ولم أتوقع نهائياً عودته لألمانيا».

## رياضة



لم يحصد زياش على فرصته مع تشلسي، زويت جونا/ Getty

## رياضة

# تقرير

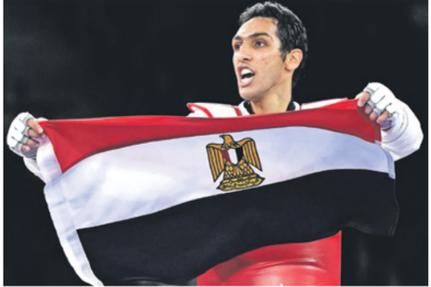
تستعد مدينة وهران الجزائرية لاستقبال الوفود الرياضية القادمة للمشاركة في ألعاب البحر الابيض المتوسط، واليوم سينصب حديثنا على بعثة مصر الساعية لحصد العديد من الميداليات

# مصر ودورة البحر المتوسط بعثة كبيرة تتطلع لحصد الذهب

التاهرة. **محمدى طايبا** بعد جدل طويل، ما بين اصوات تدعو للمشاركة واخرى تبحت الانسحاب، وتوالي الاعتذارات، تستعد الرياضة المصرية للدخول في تحد جديد، عندما تخوض منافسات دورة ألعاب البحر المتوسط التي تستضيفها الجزائر خلال الفترة من 25 يونيو/ حزيران الجاري إلى 5 يوليو/ تموز المقبل. وتأتي المشاركة المصرية عبر وفد كبير، يضم 177 لاعما ولاعبة في مختلف الفئات بواقع 114 لاعبا و63 لاعبة، بخلاف الـأجهزة الفنية والإدارية، سعياً وراء تحقيق مشاركة



مصر تسعى لحصد ما لا يقل عن 30 ميدالية (التي كرسيتين بوجوانت/فرانس برس)



سيف عيسى بطك التايكواندو يسعى لحصد ميدالية (خافيير سورايلو/فرانس برس)

## براهيمي: رفضت عروض أندية أوروبية لأجل الغرافة

**يريد ياسين براهيمي المساهمة بإعادة اصحاح نادي الغرافة القطري في جميع البطولات**

أكد لاعب وسط المنتخب الجزائري لكرة القدم، ياسين براهيمي، أنه لن يدخر «قطرة عرق» لمساعدة فريقه الجديد الغرافة القطري على استعادة أجداده السابقة في جميع البطولات التي سيخوضها بموسم 2022/2023. وقال براهيمي في مؤتمر صحفي في مقر نادي الغرافة لتقديمه إلى وسائل الإعلام عقب التعاقد معه لمدة عامين بعد انتهاء عقده مع فريقه السابق الريان: «لا يمكنني أن اعد بأي إنجاز لكن ما أستطيع قوله هو أنني لن أدرخ نقطة عرق في مساعده النادي على استعادة أجداده السابقة في المنافسة على الألقاب». وأضاف اللاعب البالغ من العمر 32 عاماً «للعب لنادي الغرافة كان قرارى لاني بحثت عن تحد جديد وواقع جديدة، أقتنعت بالمشروع الذي يملكه النادي صاحب التاريخ الكبير الساعي للعودة إلى الواجهة من جديد، أعتنى أن أكون عوناً للاعبين خصوصاً الشباب منهم والذين يعتبرون عماد هذا الفريق»، وتابع:

الفقرى في احلام الـ30 ميدالية مصرية منتظرة في دورة ألعاب البحر المتوسط، والرهان خلالها على كل من هيثم فهمي وعماد اشرف وعبد الرحمن أحمد ومصطفى جبر وندى عاشور ومنة الله عثمان وسمر حمزة وفرح علي، فيما يغيب عن البعثة النجم الكبير محمد كنجو صاحب الميدالية الألفية في طوكيو 2020.

وتراهن البعثة المصرية في منتخب تنس الطاولة في إضافة الميداليات في دورة البحر المتوسط، وحشدت القوة الضاربة لها، يتصدرها عمر عسر بطل فردي

للغرافة في احلام الـ30 ميدالية مصرية منتظرة في دورة ألعاب البحر المتوسط، والرهان خلالها على كل من هيثم فهمي وعماد اشرف وعبد الرحمن أحمد ومصطفى جبر وندى عاشور ومنة الله عثمان وسمر حمزة وفرح علي، فيما يغيب عن البعثة النجم الكبير محمد كنجو صاحب الميدالية الألفية في طوكيو 2020.

وتراهن البعثة المصرية في منتخب تنس الطاولة في إضافة الميداليات في دورة البحر المتوسط، وحشدت القوة الضاربة لها، يتصدرها عمر عسر بطل فردي للغرافة في احلام الـ30 ميدالية مصرية منتظرة في دورة ألعاب البحر المتوسط، والرهان خلالها على كل من هيثم فهمي وعماد اشرف وعبد الرحمن أحمد ومصطفى جبر وندى عاشور ومنة الله عثمان وسمر حمزة وفرح علي، فيما يغيب عن البعثة النجم الكبير محمد كنجو صاحب الميدالية الألفية في طوكيو 2020.

عبر براهيمي عن سعادته الكبيرة بالبقاء بالدوري القطري

(العربي الجديد/فرانس برس)

عرايي وعمر عبد العزيز وعلي عمر ومحمد بلال وعصام شكري ويسري زريق ومريم أحمد وسلمى شعبان وإيمان فراج ويمنى أحمد وآزوي حسام، وسط احلام بالحصول على ما لا يقل عن 5 ميداليات في الدورة الكبرى، ويخوض منتخب مصر لكرة اليد منافسات البحر المتوسط بحثاً عن ميدالية ذهبية وتحقيق إنجاز تاريخي جديد في ظل الجيل المميز من اللاعبين الذين يضمهم منتخب الغرافة حالياً، ونال المركز الرابع في الأولمبياد الأخير، وتمثل الدورة بالنسبة له بفرصة قوية قبل خوض منافسات امم



يومن الجميع على منتخب اليد المصرب لحصد الذهب (فراشة/فرانس برس)

أفريقيا لليد، وتخوض مصر الدور الأول في مجموعة صعبة تضم إيطاليا وصربيا وسلوفينيا وتونس، الغريم التقليدي قارياً أحمد وآزوي حسام، وسط احلام بالحصول على ما لا يقل عن 5 ميداليات في الدورة الكبرى، ويخوض منتخب مصر لكرة اليد منافسات البحر المتوسط بحثاً عن ميدالية ذهبية وتحقيق إنجاز تاريخي جديد في ظل الجيل المميز من اللاعبين الذين يضمهم منتخب الغرافة حالياً، ونال المركز الرابع في الأولمبياد الأخير، وتمثل الدورة بالنسبة له بفرصة قوية قبل خوض منافسات مصرية

في دورات البحر المتوسط قد جرت في إسبانيا عام 2018، وشهدت تحقيق مصر 45 ميدالية متنوعة، من بينها 18 ذهبية، بالإضافة إلى 11 فضية و16 برونزية، فيما تمثل المشاركة في دورة اليونان 2013 البعثة المصرية في كتابة مشاركة تاريخية وتعوّض غياب أسماء كبيرة عن المشاركة، مثل محمد إيهاب وهداية مالك ومحمد كيجو وسارة سمير وفريدة عثمان، الذين كانوا مرشحين بقوة لحصد ميداليات مصر في دورة البحر المتوسط حال مشاركتهم في الدورة، وكانت آخر مشاركة مصرية

## مباريات الأسبوع

عبر النجم البرتغالي، كريستيانو رونالدو، عن غضبه من سياسة إدارة نادي مانشستر يونايتد في سوق الانتقالات الصيفية، حيث لم يقم «الشياطين الحمر» بصفقات مهمة، بحسب صحيفة «ذا صن» البريطانية.

ويحلم رونالدو بأن يعقد «الشياطين الحمر» صفقات مهمة تساعد الفريق على اقتحام البريميرليغ من الباب الكبير، وحصد أكبر عدد من النقاط التي تساعد الفريق على أن يكون في مستوى المنافسة مع مانشستر سيتي وإيفربول، بعد سيطرتهما على منافسات الدوري الإنكليزي الممتاز.

**برشلونة يتخذ تدابير صارمة لتفادي «مهزلة» الدوري الأوروبي**

اتخذ نادي برشلونة مجموعة من التدابير كردة فعل على حادثة مباراة الدوري الأوروبي ضد نادي أينتراخت فرانكفورت الألماني، بعدما تخلى الآلاف من مشجعيه عن تذاكرهم مقابل قيم مالية كبيرة عرضها عشاق الفريق الضيف، ما تسبب في «مهزلة» حسيما وصفها الإعلام الإسباني آنذاك، ووفقاً لصحيفة «ماركا» الإسبانية. توصل مجلس الإدارة لطرق جديدة بعد مشاورات مع مختصين في مجال تسويق التذاكر والتنظيم لتجنب الوقوع في حرج مماثل، وجاء ضمان امتلاء الملعب ضمن أكبر أهداف المباراة، وأكدت الناطقة الرسمية باسم الفريق الينا فور أن المجهودات المبذولة أخيراً ستأتي بنتائج مضمونة. وقالت: «هدفنا أن يكون الملعب ممتلئاً بالمشجعين الأوفياء، لبرشلونة، لا نريد معايشة فشل مثل الذي حدث في ربع نهائي الدوري الأوروبي».

**هاكنا بهاجم صديقه زلاتان إبراهيموفيتش**
هاجم التركي هاكنا تشالهانوغلو، نجم إنتر ميلان، زميله السابق في نادي ميلان، السويدي زلاتان إبراهيموفيتش، رغم أنه كان يرتبط معه بعلاقة صداقة قوية وظهرا في عيد المناسبات جنباً إلى جنب بعيداً عن المباريات. ورد التركي في تصريحات نقلها موقع «فوتبول إيطالي»، على الإساءة التي لحقتة من قبل صديقه، الذي ردد أمأريج تهاجم التركي مع جماهير نادي ميلان خلال الاحتفال بالتتويج بالدوري الإيطالي، بقوله: «لا يمكن لشخص في سنه أن يقوم بتصرفات مشابهة، هذه تصرفات يرتكبها لاعيون في سن 18 عاماً، عندما يبلغ 40 عاماً، فإنني لن أتصرف مثله حتماً، إنه يتصرف دائماً بطريقة يحاول من خلالها جلب الاهتمام، يريد أن يكن دانناً محور الحديث، لقد احتفل بقل لم يكن مساهماً في تحقيقه وغاب عن كل المباريات تقريباً.»



**خطة غربية لجيول في أولمبيك ليون**
أعلن نادي أولمبيك ليون الفرنسي، تعاقدته مع اللاعب الدولي السابق لودوفيك جيولي، من أجل الانضمام للجهاز الفني لدرب الفريق. بيتيز بوسز، خلال الموسمين القادمين، وسيتولى النجم السابق لبرشلونة الإسباني، الذي تلقى تكتونه في مختلف الفئات العمرية، لأولمبيك ليون، خطة غربية بعض الشيء، وهي تدريب الهاجمين، على كيفية التعامل مع الكرات التي تصلهم في المناطق الامامية لنقط الهجوم، وسيكون جيولي، حاضراً مع عودة الفريق للتمارين استعداداً للموسم المقبل.

**إنقاذ سباحة أميركية بمونديال السباحة**
أنقذت الأميركية أنيتا الفاريس بشكل دراماتيكي، من قاع المسبح من قبل مديرتها، بعد أن أغص عليها خلال ألتائها ضمن منافسات السباحة الإيقاعية. وقررت الإسبانية أندريا فونتيس لإنقاذ الفاريس (25 عاماً) التي غرقت في قاع المسبح ولم تعد قادرة على التنفس خلال ألتائها في نهائي فئة الفردي الحر في السباحة الإيقاعية.

## دريسك ينسحب من مونديال السباحة ولقب ثانٍ لبوفيتشي

الأول بكسبه سباق 400 متر متنوعة. ورفع مارشان غلته من الميداليات إلى ثلاث بعد فضية سباق 200 متر فراشة خلف المجري كريسوف ميلاث، الذي ظفر بالذهبية مع رقم قياسي عالمي.

وتوجت الكندية كايلي ماس بطله العالم في سباق 50 متراً ظهراً بتسجيلها 27,31 ثانية، وتفوقت ماس البالغة من العمر 26 عاماً والتي نالت فضية سبأقي 100 متر و200 متر ظهرها في أولمبياد طوكيو الصيف الماضي، على الأميركية كاترينا بيركوف (27,39 ث) والفرنسية آناليا فيغريه (27,40 ث)، وسبق لماس أن فازت بذهبية سباق 100 متر ظهرها في السخدين الأخيرتين للبطولة العالمية لكنها لم تنجح إطلاقاً في التتويج بلقب المسافة القصيرة 50 متراً، وهذه هي الميدالية السادسة لكنها في السنخة الحالية من بطولة العالم، والذهبية الثانية بعد الأولى التي أحرزتها سمر ماکتوتش (15 عاماً) في سباق 200 متر فراشة قاطعة المسافة بزمن 2:05,20 دقيقة ومسجلة رقماً قياسياً عالمياً في فئة الشباب، وقالت ماکتوتش: «من أكبر إحلامي في عالم السباحة أن أكون بطله العالم وأن أفعل ذلك على وجه الخصوص في 200 فراشة، إنه أحد السباقات المفضلة لدي». وعادت الفضية إلى الأميركية هالي فليكنغز (2:06,08 د).

لم يستطع دريسك إحكام مونديال السباحة (الحرا ستاكو/ايم) Getty

(فرانس برس)

(فرانس برس)

## رياضة

### قضية

**يرتبط نجوم الرياضة بعلاقات قوية مع وكلائهم، الذين يكون لهم تأثير على مستقبل اللاعبين وحسم أختياراتهم، وقد لعب الوكلاء دورا حاسما في توجيه اللاعبين لتبرز أسماء لا تقل قيمة وشهرة عن اللاعبين مثل البرتغالي جورج مينديز الذي سيطر على سوق الانتقالات بالعالم**

# نجوم في قبضة وكلائهم

**زهير ورد**

لا يقتصر دور الوكيل على الجانب الرياضي فقط، بل يتدخل في الحياة اليومية للاعب وهناك من يدير استثمارات اللاعبين وفي تواصل مستمر مع محيط اللاعب وعائلته ويتولى الدفاع عنه خلال الأزمات التي تواجهه ولا يمكن بأي حال من الأحوال التواصل مع اللاعب دون المرور بالوكيل.

وهذا الدور الكبير، جعل الاتحاد الدولي لكرة القدم يغير القوانين التي تنظم عمل الوكلاء بشكل متواصل خلال السنوات الأخيرة، حيث سعى إلى وضع إطار جديد

لا يقتصر دور الوكيل على الجانب الرياضي فقط، بل يتدخل في الحياة اليومية للاعب وهناك من يدير استثمارات اللاعبين وفي تواصل مستمر مع محيط اللاعب وعائلته ويتولى الدفاع عنه خلال الأزمات التي تواجهه ولا يمكن بأي حال من الأحوال التواصل مع اللاعب دون المرور بالوكيل.

يضمن العلاقة بين اللاعب والوكيل، ورغم هذا الدور الكبير والأهمية القصوى التي توكّل لمدير الأعمال، فإن بعض اللاعبين دفعوا ثمن الثقة الزائدة، ليقعوا ضحايا لمن يفترض فيهم أن يكونوا أمناء على مستقبلهم الرياضي والمالي أساسا. ولجا الأخيرة، حيث سعى إلى وضع إطار جديد



### لوكاكو يُغضب جماهير الإنتر

عبرت جماهير إنتر ميلان الإيطالي، عن غضبها الكبير من النجم البلجيكي روميلو لوكاكو، رغم الحديث عن قرب عودته إلى الفريق مرة أخرى، فإدما من تشلسي الإنكليزي على سبيل الإعارة، معتبرة أن المهاجم الصلّاف قام بخيانتها، عقب قبوله الصفادة إلى «البلوز» في الموسم الماضي، مقابل صفقة قدرت بنحو 100 مليون جنيه إسترليني، مؤكدة أنها لن تغفر ما فعله نهائيا، ولن تمنحه اللقمة مرة أخرى، حتى يثبت ذلك بالمواجهات الصعبة.

سنة 2013 ضد وكيله السابق، وذلك بسبب سوء تصرفه وإدارة بعض الملفات التي تُهم النجم البلجيكي، خاصة قضية انتقاله من فريق فوسنوبورغ الألماني، وقامت الشرطة بمداومة مقر شركته في بلجيكا، ووجهت للوكيل عديد التهم مثل التزوير والتدليس وغيرها من التهم الأخرى التي قادته لغضاء فترة السجن قبل أن يتم الإفراج عنه في سنة 2020، في واحدة من أشهر القضايا بين لاعب وكيله أو مستشاره، وهذا الوكيل البلجيكي كانت له عديد الفضائح، ذلك أن اللاعب الغيني إبراهيم كواتي، الذي كُشف عن تجاوزات قام بها الوكيل في حقّه حيث كان يحصل على منح مالية أكثر منه، وخاصة عندما انتقل إلى فريق إندرلخت إضافة إلى أنه أجبر على الانتقال إلى فريق أوستند رغم أن المدرب لم يكن راغبا في التعاقد معه فظل بعيدا عن النشاط طوال مواسم عديدة مقابل انتفاع الوكيل بمنح مالية مهمة. بدوره،

لجا توماس موني، إلى القضاء ضد وكيله في سنة 2011، حيث تفلن لاحقا إلى وجود اتفاق سرّي بين وكيله وفريق بريغ، وذلك خلال انتقاله إلى بريغ قادما من فيرتون، إذ أمضى الوكيل سررا مع الإبرة اتفاقا يفضي بحصول كل واحد منهما على نسبة 50 بالمئة من قيمة صفقة انتقال اللاعب إلى فريق جديد بعد حربه مع بريغ. وتعرض الفرنسي لتغولو كاتني، إلى خسائر مالية بسبب تصرف وكيله الذي استفاد من العقد، الذي يربطهما من أجل تحقيق الاستفادة المالية دون أن يكون له الحق في ذلك، وقد أكدت صحيفة ليكيب الفرنسية أن كاتني طالب بتعويض مالي بعد تفلنّه إلى استملاء وكيله على حقوق الصورة التي يفترض أن تعود بالكامل إلى النجم الفرنسي الهادئ، وقد رد الوكيل على ذلك برفع قضية ضد كاتني مطالبا إياه بمنح مالية تقارب 3 ملايين يورو، وهي نسبة من قيمة المبلغ الذي حصل عليه عند انتقاله من ليستر سيتي إلى تشلسي. وكشف الفرنسي يوهان ميلو لاعب سانت إتيان، الذي خاض تجربة في روسيا، عن تعرضه لعملية احتيال كبيرة، كان يطلها وكيله الذي يقود عصابة منظمّة استهدفته، ولعبت دورا كبيرا في سلبه أموالا كثيرة بطرق مختلفة لم يقع التفلن إليها سريعا، وقال ميلو: «توجهت إلى إحدى شركات التأمين كما نصحتني وكلائي، وكنت في نهاية كل عمل أحصل على سندات تؤكد أن وضعي قانوني، لكن اتضح لاحقا أن هذه المراسلات كانت مزورة وأن وكيلي تعامل مع شخص آخر ونجح في إقناعي بأن الوضع سليم»، وتابع «في إحدى المحاسبات، طلب مني وكيلي أن أوقع على وثيقة باللغة الروسية، كانت



لجا توماس موني للقضاء بعد مشكلته مع وكيله (يوتوب/Getty)

### وجه رياضي

## جونني إيفانز

### إسلام المودب

ولد جونني إيفانز في 2 يناير/كانون الثاني من عام 1988، وبدأ مسيرته الكروية مع فريق مانشستر يونايتد في سن 9 سنوات، بعد أن تمت دعوته لإجراء اختبار في مركز مانشستر للتمييز ببلغاست، ثم اختبار آخر مع الفريق. صُكّت من أجله عائلته بالانتقال للعيش في مانشستر، بعد التغييرات التي أقرها الاتحاد الدولي لكرة القدم، بمنع اللاعبين الذين تبعد منازلهم 90 دقيقة عن مقرات التدريبات من الانضمام إلى تلك الأندية. بدأت رحلته مع الفريق الأول في سنّ 18 عاماً، وبالتحديد في عام 2006، خلال الجولة الصيفية للفريق بجنوب أفريقيا، قبل أن يقرر الفريق التفرّط فيه بنظام الإعارة، إلى ريال أنتوير بلجيكي، الذي قضى فيه النصف الأول من الموسم، وقد لعب 11

مباراة سجل هدفين هذين. خلال النصف الثاني من العام وافق جونني على الانتقال بنظام الإعارة أيضا، إلى نادي سندرلاند الإنكليزي، وقد ساعد الفريق في ذلك الموسم على الفوز بلقب كأس الرابطة الإنكليزية، كما تحصل على لقب فردي آخر، وهو جائزة أفضل لاعب واعد في الفريق. هذه النجاحات حثت المدير الفني للفريق روي كين على محاولة الاحتفاظ به، مرة أخرى بنظام الإعارة، لكن فريق الشياطين الحمر، تشبث بلاعبه، رغبة منه في منحه فرصة البروز مع الفريق. لكن ذلك لم يحدث، ليقرر الموافقة من جديد على طلب سندرلاند، لكن في النصف الثاني من الموسم، ورغم البداية الصعبة قاد سندرلاند لتفادي النزول إلى الدرجة الثانية، بعد ذلك قرر مانشستر يونايتد، إيقاف إعارة اللاعب، والاعتماد عليه في الفريق بداية من عام 2009، ليقنع مكانه في التشكيل الأساسي بصفته البريمييرليغ يوم 2 يوليو/تموز 2020.

#### صورة في خير

#### أزمة الحارس أبو جبل

تحول محمد أبو جبل، حارس مرمى فريق الزمالك ومنتخب مصر عام 2022، بين يوم وليلة، من بطل شعبي إلى حارس مرمي يبحث عن حل لإقناذ مسيرته الكروية من الضياع، بعد التغييرات الرهيبة في رحلته، سواء على مستوى التعاقد مع ناديه الزمالك، أو الفنية من خلال مستواه في المباريات، ويعيش محمد أبو جبل صاحب الـ33 عاماً حالياً أياماً صعبة، بعدما قررت إدارة الزمالك عدم تجديد عقده مع النادي، ورفضها مطالبه بالحصول على راتب سنوي قيمته 15 مليون جنيه مصري، وكذلك اتهامه بالهروب من لقاء القمة 124 أمام فريق الأهلي بداعي الإصابة.



### على هامش الحدث

#### المخضرم الغائب بواتينغ يوقع عقدا مع هيرتا برلين

كافأ هيرتا برلين لاعب وسطه المخضرم الدولي الغاني السابق كيفن برونس بواتينغ على دوره الأساسي في تفادي الهبوط من الدوري الألماني لكرة القدم بتמיד عقده لمدة عام واحد، وقدم بواتينغ البالغ من العمر 35 عاماً، عرضاً قوياً في إياب ملحق البقاء، أمام مضيفة هامبورغ ثالث الدرجة الثانية حيث فاز فريق العاصمة بثنائية نظيفة معوضا خسارته بهدف وحيد ذهباً على أرضه، وضمن بالتالي بقاءه في البوندسليغا.

#### اسينسيو يفضل عملاق «الكالتشيو» على ليفربول

يعمل النجم الإسباني، ماركو اسينسيو، جناح نادي ريال مدريد في الوقت الحالي مع وكيل أعماله، على إيجاد فريق جديد، يرحل إليه في سوق الانتقالات الصيفية، بعدما قرّر مغادرة ملعب «سانتياغو بيرنابيو»، نظراً لأن عقده ينتهي في شهر يونيو/حزيران عام 2023. ويحسب صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، فإن النجم الإسباني، يفضل الرحيل إلى ميلان بطل الدوري الإيطالي في موسم 2021/2022، بدلاً من الذهاب إلى ليفربول الإنكليزي، الذي يقوده المدرب الألماني يورغن كلوب.

#### فيفا يطبّف أسلوبا جديدا لتحليل المباريات

قام فريق متخصص من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» بتحليل الأداء، بتحليل أداء كرة القدم عن طريق تطوير أدوات إحصائية جديدة تتيح تحليل المباريات في الوقت الفعلي أثناء لعب المباراة، وذكر فيفا عبر موقعه الإلكتروني الرسمي أنه تمت تجرية تلك الأدوات في التصفيات القارية المؤهلة لكأس العالم قطر 2022، بهدف إتاحة المقاييس المحسنة بعد مرور 30 ثانية فقط من بدء المباراة.

#### منتخب شباب الطائرة القطري يبدأ استعداده لبطولتين

بدأ المنتخب القطري للشباب لكرة الطائرة إعداده للمشاركة في بطولتي غرب آسيا الأولى تحت 20 سنة التي ستقام في مدينة النمام بالسعودية خلال الفترة من 20 يوليو/تموز وحتى الأول من أغسطس/آب المقبلين، والآسيوية الـ(14) التي ستقام في البحرين خلال الفترة من 20 وحتى 30 من شهر أغسطس المقبل. وتجري التدريبات للمنتخب بصالة اتحاد اللعبة، والتي يسعى من خلالها الجهاز الفني لتجهيز اللاعبين بدنيا وفنيا وتشتمل على تمارين يومية بغرض رفع معدل اللياقة البدنية وتنفيذ جمل تكتيكية، بإشراف المدرب الأرجنتيني مارتن آريل لوبيز وساعده إسماعيل الشيب، وتضم تشكيلة المنتخب كلا من اللاعبين مبارك الكواري، وعبدالله النعيمي، وتيمع النعيمي، ومحمد الكعبي، ويوسف الشيب، وأحمد عادل، وعرفان حسن، وعبدالرحمن بكري، ومحمد الشرشني، ومهدي صالح، وأحمد عبدالرحيم، وأمين وليد، وحسين ذياب وعمر ياسر.

#### تعيين المالك بوهلي رئيسا لتشلسي ورجح غرانوفسكايا

جرى تعيين الأميركي تود بوهلي مالك تشلسي رئيسا جديداً أيضاً للنادي، خلفاً لمواطنه بروس باك على أن يعمل كمدير رياضي مؤقت بعد أن أكد الـ«بلوز» رحيل مارينا غرانوفسكايا، التي تنحّت عن دورها كجزء من التغيير الكبير الذي يحصل في أروقة ملعب ستانفورد بريدج، تاركة المهمة للمالك الجديد بوهلي لقيادة مفاوضات تشلسي في سوق الانتقالات، وانضمت جميع الشخصيات البارزة في انتالف بوهلي كليلرلايك كايبتال إلى مجلس إدارة تشلسي الجديد بعد شرائه من المالك السابق الروسي رومان أبراموفيتش.

#### مدافع منتخب موريتانيا يوقع لناد فرنسي

كشفت نادي ليون لا فوتشير الفرنسي، عن ضم مدافع منتخب موريتانيا، ييادي يبارا، لمدة موسمين مقبلين، في إطار التعاقدات الصيفية التي يجريها الفريق استعدادا للموسم المقبل، وتدريب يبارا خلال الأسابيع الماضية مع نادي جانجان، قبل أن ينضم لتأديه الفرنسي الجديد، أملا في العودة لقامة المنتخب الموريتاني الذي استبعد منه بعد وصول المدرب الجديد، ويعتبر ييادي من أحسن المدافعين في تاريخ المنتخب الموريتاني، حيث شارك في العديد من المباريات الدولية خلال الأعوام الماضية، كما خاض مع «الرايطلون» نهائيات بطولة كأس الأمم الأفريقية، التي أقيمت في مصر عام 2019.





كشفت دراسة حديثة أنه بسبب عمليات النقل والإنتاج وتغير استخدام الأراضي، فإن أنظمة الغذاء العالمية تساهم بنحو 30 في المائة من إجمالي انبعاثات غازات الاحتباس الحراري التي ينتجها الإنسان



يمكن للحكومات المساعدة من خلال خلق بيئات تميز الإمداد الغذائي المستخدم (كوبت فان ويلد/ فرانس برس)

الغذائي، أما أستراليا، فكانت هي أكبر مصدر لانبعاثات النقل الغذائي، بالنظر إلى اتساع وحجم إنتاجها الأساسي. تعتمد انبعاثات النقل أيضا على نوع الطعام، إذ تشكل الفاكهة والخضروات الأغذية، نظرا لأن الخضار والفاكهة تتطلب وسائل نقل يتم التحكم في درجة حرارتها، لذلك كانت قيمة انبعاثاتها أعلى من الأغذية الأخرى. على الرغم من اعترافهم بأن هذا السيناريو غير واقعي، لأن العديد من المناطق لا يمكن أن تكون مكتفية تنفيذها بدرجات متفاوتة، كما يمكن للدول الغنية أن تقلل انبعاثاتها من نقل الغذاء من خلال آليات مختلفة، وفق لي. يشمل ذلك الاستثمار في مصادر الطاقة الأنظف للمركبات، وتحفيز الشركات الغذائية على استخدام أساليب إنتاج وتوزيع أقل كثافة في الانبعاثات، مثل المبردات الطبيعية. في هذا السياق، تقول لي: «يمكن لكل من المستثمرين والحكومات المساعدة من خلال خلق بيئات تعزز الإمداد الغذائي المستخدم، لكن العرض مدفوع بالطلب، ما يعني أن المستهلك لديه القوة المطلقة لتغيير هذا الوضع. لذلك، إن تغيير مواقف المستهلكين وسلوكهم تجاه النظم الغذائية المستخدمة يمكن أن يجني فوائد بيئية على أوسع نطاق».

### باختصار

الانبعاثات الناتجة عن نقل الغذاء تصيف ما يقرب من نصف الانبعاثات المباشرة من إجمالي انبعاثات المركبات على الطرق

تشكل الولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا واليابان 12.5 في المائة من سكان العالم، ومع ذلك فهي تنتج ما يقرب من نصف انبعاثات النقل الغذائي

تعتمد انبعاثات النقل أيضا على نوع الطعام، إذ تشكل الفاكهة والخضروات معا مصدرا لأكثر من ثلث انبعاثات نقل الأغذية

## غازات الاحتباس الحراري نقل المنتجات الغذائية سبب رئيسي

محمد الحداد

نحو نظام غذائي نباتي، فإن تناول الطعام المصنوع محليا يعد أمرا مثاليا، خاصة في البلدان ذات الدخل المرتفع. استخدم المؤلفون إطار عمل خاصا بهم يسمى FoodLab، وقدروا أن نقل الغذاء يتوافق مع قرابة 3 جيغا طن من الانبعاثات سنويا، أي ما يعادل 19 بالمائة من الانبعاثات المرتبطة بالغذاء. يشمل تحليلهم 74 دولة (المنشا والمقصد)، و37 قطاعا اقتصاديا، مثل الخضار والفواكه، والثروة الحيوانية، والفحم، والتصنيع، ومسافات النقل الدولية والمحلية. في حين أن الصين والولايات المتحدة والهند وروسيا هي أكبر الدول المسببة لانبعاثات النقل الغذائي، فإن البلدان ذات الدخل المرتفع بشكل عام، من المساهمين غير المتكافئين. تشكل دول مثل الولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا واليابان 12.5 في المائة من سكان العالم، ومع ذلك فهي تنتج ما يقرب من نصف (46 في المائة) انبعاثات النقل

في كلية الفيزياء في جامعة سيدني في أستراليا، أن التقديرات التي توصلت إليها الدراسة كشفت أنه بسبب عمليات النقل والإنتاج وتغير استخدام الأراضي، فإن أنظمة الغذاء العالمية تساهم بنحو 30 في المائة من إجمالي انبعاثات الإنسان. لذا، فإن نقل الغذاء يمثل نسبة كبيرة من إجمالي الانبعاثات. وأضافت لي، في تصريح لـ «العربي الجديد»، أن الانبعاثات الناتجة عن نقل الغذاء تصيف ما يقرب من نصف الانبعاثات المباشرة من إجمالي انبعاثات المركبات على الطرق. قبل الدراسة الجديدة، كان معظم الاهتمام في أبحاث الغذاء المستخدم ينصب على الانبعاثات العالمية المرتبطة بالأطعمة المشتقة من الحيوانات، مقارنة بالنباتات، مثل أكل اللحوم وعلاقتها بزيادة انبعاثات غاز الميثان في الغلاف الجوي. تظهر نتائج الدراسة أنه بالإضافة إلى التحول

قال باحثون إن 19 في المائة من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، الناتجة عن نظام الغذاء العالمي، سببها وسائل النقل المستخدمة في نقل هذه المنتجات الغذائية من مناطق المصدر إلى مناطق التوزيع والاستهلاك. وهذا يصل إلى سبع مرات أعلى مما كان مقدرا سابقا، ويتجاوز بكثير انبعاثات النقل للسلع الأخرى. على سبيل المثال، يمثل النقل العام سبعة بالمائة فقط من انبعاثات الصناعة والمرافق. في دراسة جديدة نشرت يوم الإثنين، 20 يونيو/ حزيران الحالي، في دورية Nature Food، قال الباحثون إنه على وجه الخصوص بين الدول الغنية، يجب أن يكون تناول الطعام المزروع والمنتج محليا أولوية بالنسبة للفردي. وأوضحت المؤلفة الرئيسية للدراسة مينجيو لي، الباحثة

## وأخيراً

### إدمون المليح... محمد برّادة

معن البياربي

في مقابلاتي معه، وعلى ما عبّر عن هذه القناعة في مطالعات ومواقف كثيرة. طيب أن الكتاب تضمّن مقالة نصير الفلسطينيين والعرب، الإسباني خوان غويتسولو (التقاء صاحب هذه السطور في مقابلة صحافية في مراكش)، عن رواية لإدمون، وقد عدّه «شاهدا على اجتهات ذويه الذين غرر بهم لغارده وطهم العريق، والاتحاق بـ «الأرض الموعودة»، أما نص إدمون نفسه «يهود مغاربة ومغاربة يهود»، وقد ترجمه المبارك الغروسي وعبد الغفار سوريجي (أشكره لإرساله الكتاب)، فمطالعة فريدة عميقة، ضد الصهيونية، تحايج برفيع المنطق وقوة والشواهد، وتساجل، في الأثناء، الروائي الفرنسي، ألبير ميمي، ودعاواه الهشة. يرى إدمون الهجرة الجماعية الكثيفة ليهود المغرب على مدى سنوات بأنها «مأساة صامتة». ينعت النزعة الصهيونية وقد استطاعت أن تجد لها مستقرا في النسيج المغربي اليهودي بأنها مثل خلية سرطانية. ويجهر بأن الأيديولوجيا الصهيونية سبطت على القيم الأساسية لليهودية وصارتها خدمة لمصالحها... كثير ما هو غني المعاني والمضامين في هذا الكتاب، أكد لي المؤكّد عن جليسي في منزل محمد برّادة وحدنا، وقد صيرّتنا مطالعة صفحاته القليلة ثلاثة مجّدا.

وكانت الكتابة عنده، وقد بلغ سن التضج والكهولة، استمرارا لمركته التضالية من أجل مغرب جديد وفلسطين محررة، ولكن من موقع آخر وبأدوات مختلفة. يخاطبه برّادة، عند رحيله، أنت هو أنت: المغربي الذي لا يجعل من اختلاف الديانة سببا للنزاع والمشادة، لأن الأسبقية عندك هي للعدالة وقيم الحرية والحق والجمال، ومن ثم مساندتك غير المشروطة للفلسطينيين، وإدانك سياسة إسرائيل ومرجعيتها الصهيونية. ولا يغالي الناقد عندما يرى ترحيل المواطنين المغاربة «بالتحايل وغسل الدماغ» جرح إدمون الذي لم يندمل قط، وقد انشغلت رواياته بهذا الجرح، وهو الذي عدّ نزوح مغاربة كثيرين إلى إسرائيل «كارثة في التاريخ اليهودي»، على ما قال

عبد إدمون المليح تزوج مغاربة كثيرين إلى إسرائيل «كارثة في التاريخ اليهودي»

للكتاب الراحل في 2010 عن 93 عاما، مع عائلته، مع زوجته ماري سيسيل، مع أصدقاء، مع محمد برّادة متّعه الله بالصحة، ليست أنه وصل إلي أخيرا، وإنما أن لها ضرورتها، ونحن في ذكرى هزيمة 1967، استعادة الوعي الذي كان إدمون يقيم عليه، في ما يتعلق بإسرائيل والصهيونية واليهودية، فضلا عن أهمية أن يبقى هذا الكاتب حاضرا في غضون البحث الدائم في متعة الأدب، ذلك أن لما نسجه من نصوص (أربع روايات، وكتب أخرى) قيمته الباقية في فضاء الأدب العربي، وإن توصلت اللغة الفرنسية ونقلت إلى العربية. ولا مرء في القول إن صنيعا مهما بادر إليه محمد برّادة، لما كان أول من انشغل بإدمون وأدبه ونضاله، في الكتابة النقدية والصحافة الثقافية العربية، وواصل دورا طيبا في هذا. نشر إدمون أولى رواياته «الجرى الثابت» (1980)، وهو في الستين. أعواما بعد مغادرته الحزب الشيوعي في بلاده، وإقامته منذ 1965 في فرنسا. يضيء برّادة في مقالاته التي يجمعها الكتاب على كثير يخض إدمون، من ذلك أنه اختار معانقة مخاطر الكتابة والمنفى، بعد التحلي عن السياسة (بمعناها الحزبي)، مراهنا على العثور على مفتاح يسعفه على إدراك معنى الحياة وتعقيداتها المتشابكة. والكتابة عنده مغامرة واستكشاف لمعرفة لامادية.

زرّت الصديق الناقد المغربي، محمد برّادة، في منزله في حي أكدال في الرباط، ثلاث مرّات، في الأولى، بصحبة الصديق (الراحل) الشاعر محمد القيسي، وكان في دعوة الغذاء الشهية الكاتب المغربي (الراحل)، إدمون عمران المليح، وفي الثانية، كئنا، إدمون وأنا، في المنزل، من دون صاحبه (!)، وقد طلب مني أن نلتقي هناك، لما رغبت بإجراء مقابلة صحافية معه، نشرتها في «الحياة» لاحقا، سرّه عنوانها الرئيس «ما زال ضروريا أن نحمي أنفسنا من إسرائيل»، واستاء من إتيان عنوانها الفرعي على تعريفها له كاتب يهوديا مغربيا، لما أكد تاليا لي، وبالبحاح، ما أعرفه، إنه مغربي يهودي وليس العكس. وفي المرّة الثالثة، لما دعاني برّادة لنتحدث كيفما اتفق في عصرية غذاء طيب في منزله، يومها توقعت أن يكون إدمون ثالثا، غير أنه لم يكن، ولكني، بعد نحو 30 عاما، أجدني مجددا في صحبتهما، وأنا أقرأ كتاب «إدمون عمران المليح.. ثورة الذاكرة واستعادة الذات» (كراس المتوحد، مراكش، 2022)، والذي أصدره برّادة، وإن ضمّ، بالإضافة إلى مقالات ومطالعات له، مقالات وكتابات مترجمة لإدمون نفسه ولآخرين عنه... وليست مناسبة الالتفات هنا إلى هذا الكتاب، المعزّز بصور